

منوعات	12
لبنى عبد العزيز: الدنيا تغيرت واعدت بصوتي فقط	
رأي	19
الموروث والشرعية في خطاب النخبة الامريكية	

## أوجلان.. بن لادن.. والعملة الامنية

عبد الباري عطوان

بدأ العد التنازلي لتسليم عبد الله أوجلان الى انقرة منذ اليوم الأول لتوقيع الاتفاق العسكري التركي- الاسرائيلي، فقد أدركت تركيا ان بوابة العملة الامنية تمر عبر تل أبيب، فقررت دخولها دون تردد، وانطلقت منها لتهديد سورية، وترويض الاكراد في شمال العراق، واغلاق معسكرات حزب العمال الكردستاني في البقاع اللبناني، وازهاق ايران عن بعد.

الحكومة السورية وقعت في تناقض كبير عندما أرادت التعلق بقرار العملة الامريكية عبر الانضمام الى التحالف الدولي المناهض للعراق عام 1991 بإرسال قوات الى الجزيرة العربية، ولكنها في الوقت نفسه احتفظت بورقة أوجلان ضد تركيا. فلم تقبل عضويتها في الأولى، وخسرت الثانية بطريقة تنطوي على الكثير من المهانة. فالقاعدة الشرعية الغمبية تقول ليس هناك نصف لواط..

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يصرخ السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري أمام نظرائه العرب في اجتماعهم الأخير في القاهرة قائلاً: «انتم الخليجيون لديكم المظلة الامريكية تحميكم، فمن يحمينا نحن في سورية، وماذا استفدنا من اعلان دمشق؟».

نظام العملة الامنية الامريكي الراهن لا يحتمل نصف تحالف، ولا أعضاء ما زالت عاقلة في أذهانهم بقايا أدان الحرب الباردة، ومن هنا تبرز مسأسة النظام العراقي في بغداد بالدرجة الأولى، والحكم السوري في دمشق بالدرجة الخامسة.

تركيا حسمت خياراتها، وقررت ان تذهب الى رأس نبع العملة في واشنطن، وفتحت قواعدها أمام الطائرات الامريكية لمواصله قصف العراق، واجرت مناورات مشتركة مع القوات الاسرائيلية أمام السواحل السورية، فحصلت على مياه نهر الفرات، وملأت خزانات سد أتاتورك بالمياه، وظفت أنزع المخابرات المركزية الامريكية لمطاردة أوجلان وتسليمه بطريقة ليس لها أي علاقة بالديمقراطية وحقوق الانسان، التي تدعي واشنطن انها العمودان الرئيسيان للذات يقوم عليها النظام العالمي الجديد.

\*\*\*

في زمن العملة الامنية ليس هناك مكان لأوجلان ولا لأسامة بن لادن، ولا حتى للنظام العراقي في بغداد، ولهذا جرى تسليم الأول بطريقة استغفزازية، وابعاد الثاني تحت تبريرات مخجلة، ومواصله حصار الثالث وضربه في حرب استنزاف قد تطول لأشهر، وربما سنوات حتى يسقط وحده، أو بهزة صغيرة من قبل أژلام العملة في الداخل والخارج.

فالدولة في الزمن الجديد بدأت تتآكل حدودها امام زحف الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات التي باتت تحكم العالم، وتتقاسم مناطق نفوذه فيما بينها، وليس صدفة تزايد وتيرة اندماج الشركات الكبرى، والتهامها بطريقة شرسة لنظيراتها المتوسطة والصغيرة. وبما يؤدي الى تركيز القوة في اياد محدودة، وتسريح ملايين العمال والوظفين دون رحمة أو شفقة. ولأن «الاهاب» هو العنصر الوحيد الفاعل الذي يهدد هذه التركيبة الاحتكارية الجديدة، تضارفت الجهود للقضاء على رموزه، والتكليل بها، والحاق أكبر قدر من الهانة والاذلال بالدول التي ترعاها حتى تعود الى «رشد»ها، وتخرط بالكامل في النظام الجديد.

فاستخدام أدوات النضال التقليدية لاسترجاع الحقوق المغتصبة أمر ممنوع ومحرم وصواريخ الكروز الامريكية جاهزة لقصف من يتجاوز الخطوط الحمر المرسومة بدقة في هذا الاطار.

\*\*\*

ومن الحزن ان العرب بشكل خاص، والمسلمين بشكل عام، هم أكبر ضحايا العملة بكل فروعها، الاقتصادية والثقافية والأمنية. فعلى الصعيد الاقتصادي انخفضت أسعار النفط الى معدلات قياسية، وعلى الصعيد الثقافي باتت «السي-ان-ان» والانترنت هما اللتان تتحكمان بالعالم، وغيرت الحداثة الامريكية وأدواتها الحياة الثقافية العربية بالكامل. اما على الصعيد الأمني فقد تحولت المنطقية بين قواعد عسكرية ثابتة للطائرات والأساطيل الامريكية، ومن النادر ان تجد تمركزاً للقوات الامريكية بهذه الكثافة في أي بقعة من العالم، مثلما هو حادث حالياً في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج.

المؤسسة العسكرية الحاكمة في تركيا تستطيع ان توابك مسيرة العملة وتستفيد منها، والنسيء نفسه يقال أيضاً عن الدولة العبرية، ولكن ما هي الفائدة التي تجنيها الدول العربية حتى تصمت وتستكين وتجاري الركب، ودون أي استخدام للغة العملة الأساسية أي التفاوض لتحسين شروط العضوية قبل الانضمام؟

والحزن أكثر ان الأنظمة الجمهورية العربية التي وصلت الى الحكم عبر شعارات التحرير ومكافحة الاستعمار الأب والأم، بدأت تفرز أولياء عهدوها، الذين جرى تجهيزهم أوروبا وأمريكياً للانخراط في العملة الحديثة بكل سهولة ويسر عندما يتسلمون الحكم خلفاً لأبائهم، فأبرز سماتهم «الواقعية» والقدرة على استخدام الكمبيوتر، والإيمان بسياسات اقتصاد السوق وحتمية بقاء واستمرار الدولة العبرية.

والزعيم التركي الاشتراكي السابق بولند أجايويد سعيد جداً باسترداد أوجلان عبر عملية محكمة نظمتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية لخطفه في كينيا، وحركة الطلاب التي لتلقي ثواب ابعادها للمعارض بن لادن مساعدات واعتزافات امريكية بوجودها وزعامتها على أفغانستان، بينما يواصل المندوب السامي الامريكي مباحثاته مع بعض فصائل المعارضة العراقية لاسقاط آخر قلاع الحرب الباردة في بغداد.

\*\*\*

الصورة تبدو قاتمة، بالنسبة اليها على الأقل، وعزأؤنا الوحيد ان خطأ بسيطاً، وربما غير مقصود، قد يؤدي الى الانهيار الكبير، وتغيير قواعد اللعبة، وربما نذهب الى ما هو أبعد من ذلك ونقل ان صموداً قوياً، ربما ينسف أسس العملة هذه في المنطقة العربية على الأقل.

أضغاث أحلام... لماذا لا... هل بات «الحلم» علينا كثيراً.

## انباء عن اقتياده بالقوة في طريقه لمغادرة نيروبي بعد تركه منزل السفير اليوناني تركيا تخطف اوجلان بدعم امريكي و«دور حاسم للموساد» الاكراد يتظاهرون ويقترحون سفارات اليونان وكينيا حول العالم



اكراد يهتفون بحياة زعيمهم عبد الله اوجلان من نوافذ منزل السفير اليوناني في لاهاي الذي اقتحموه أمس (أ ف ب)

ترك الاكراد السفارة اليونانية بعد ان اقتحموها في وقت سابق وسلموا انفسهم للسلطات. كما اقتحموا مكاتب سفارتي كينيا واليونان واحتجزوا ستة رهائن واحتججا على اعتقال اوجلان. وقال احدهم انه هناك منذ 100 كروي آخر على استعداد لاشغال النار في انفسهم. واشعلت بالفلع امرأة كروية النار في نفسها خارج مبنى السفارة. وفي فرانسوا أخرجت الشرطة في باريس مظاهرين احتلوا السفارة الكينية والقنصلية اليونانية. واستخدمت الشرطة في ستراسبورغ قنابل مسيلة للغاز داخل مبنى القنصلية اليونانية الذي اقتحمته لخروج الازاد منه واعتقلت 30 مظاهراً. وفي موسكو

بعض الدبلوماسيين رهائن. ففي يون اشتبك الاكراد مع الشرطة الالمانية واقتحموا مباني سفارتي كينيا واليونان واحتجزوا ستة رهائن واحتججا على اعتقال اوجلان. وطلب وزير الداخلية اوتو شيلي من الاكراد الافرج عن الرهائن ووقف كل الاحتجاجات او مواجهة اجراءات قانونية وربما الترحيل.

وقام ان نحو الف كروي شاركوا في مظاهرات اجتاححت عشر مدن في المانيا التي تقطنها اكراد جالية كروية في اوروبا الغربية وقوامها 50 الف شخص. وفي ميلانو قامت الشرطة لخروج الازاد مظاهرين من الاكراد احتلوا القنصلية

نيروبي لنقله الى تركيا. كما نفت كينيا بشدة انها ارسلت اوجلان غادرها الى تركيا انها لم تعرف ان وانها ما كانت لتوافق على نقله الى هناك. وقالت انه خدع الحكومة الكينية و«انتهر» واخفاه اوجلان في مقر اقامته. وقال وزير الخارجية يونانيا في مقر اقامته. وقال وزير الخارجية اليوناني في شرحه للاحداث التي ادت الى التطورات الاخيرة ان اوجلان مكن 12 يوما في السفارة اليونانية في العاصمة الكينية نيروبي. وفي لاهاي نفت وزارة الخارجية البولندية انها شارعت في خدعة لخارج اوجلان من سفارة اليونان في نيروبي. وقال ابرهارد شولتز الحامي الالاني عن اوجلان في وقت سابق للتلفزيون الالاني ان اوجلان خدع ووافق ان تسلمه السفارة اليونانية في نيروبي للسلطات الكينية. وأضاف «طبقاً لعلوماني فقد اقتيد موكلني بالقوة من السفارة اليونانية استناداً الى صورة غير صحيحة عن الموقف قد قدمتها السلطات الكينية».

واحتجز ثلاثون من المظاهرين الاكراد عشرة من أعضاء الحزب الاشتراكي السويدي مساء امس بعدما اقتحموا بعد الظهر مقر الحزب في جنيف كما أعلن احد الرهائن اريك غروبويه، رئيس الشبائب الاشتراكيين» لوكالة فرانس برس عبر الهاتف.

ومن جانبهم تصعد الشوار الاكراد بمواصله مطلبهم المسلح لتحقيق الحكم الذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا بالرغم من اعتقال زعيمهم اوجلان. وأكدت السلطات التركية وفاة احد عناصر حزب العمال الكردستاني بعد ان ضرب النار في نفسه في احد سجون ديار بكر احتجاجا على اعتقال اوجلان. وأضافت المصادر ان موقفاً آخر ادخل

لندن - جنيف - يون - القدس - القدس العربي - رويترز - اف ب:

نظم الاكراد احتجاجات عارمة في انحاء أوروبا واقتحموا البعثات الدبلوماسية لليونان وكينيا واحتجزوا بعض الدبلوماسيين رهائن امس عقب اعتقال تركيا للزعيم الكروي عبد الله اوجلان.

وقام مركز المعلومات الكردستاني امس ان اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني اتهمت الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا بانها وراء «تحرك الاجهزة السرية» الذي ادى الى خطف زعيم حزب العمال الكردستاني.

واقادت وكالة الانباء الالمانية ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية السرية (الموساد) قدمت مساعدة «حاسمة» للاجهزة السرية التركية في مطارتها للزعيم الكروي.

وقالت الوكالة انها حصلت على معلوماتها من «اوساط اجهزة الاستخبارات الغربية».

ونفت اسرائيل امس تقديم امس مساعدة في توقيف اوجلان. وصرح ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للصحافيين «بعد تحقيق معمق استطيع ان اؤكد لكم رسمياً ان اسرائيل لم تتورط بأي شكل من الاشكال في اعتقال اوجلان».

ونفى البعث الايطالي ان يكون للولايات المتحدة اي دور مباشر، في اعتقال اوجلان، وقال جو لوهارت المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «فهم انه لم يكن للولايات المتحدة دور مباشر في تسليم» اوجلان الى تركيا.

ونقل مركز المعلومات الكردستاني عن نظام الدين تاس، المسؤول في الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني، والذي كان يتحدث ايضا باسم اللجنة المركزية للحزب، ان الحكومة الكينية واليونانية تتملكان ايضاً مسؤوليته «الأامرة». وندد ايضا بواقع ان عبد الله اوجلان قد خطف امس الاول، حسب حزب العمال الكردستاني، من السفارة اليونانية في

## وزير الخارجية اليمني في السعودية لبحث نزاع الحدود



ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز اثناء استقباله لوزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال (رويترز)

## حاصل على دعم «راسبوتين الجديد» في موسكو.. والبرلمان يبحث قانوناً لمنع الصفقة مردوخ يحاول توسيع «مملكته الاعلامية» بالاستيلاء على أكبر محطة تلفزيون في روسيا

اعلنت بتأييدها لبلير في «انقلاب» مفاجئ أثناء الحملة الانتخابية.

ولكن كل هذه «البيانات» قد تكون نفسها هي أسباب عجز مردوخ عن تحقيق حلمه، خاصة مع سيطرة الشيوعيين على البرلمان ووجود فيغيني بريماكوف في رئاسة الوزراء.

ولن تكون هذه هي أول هزيمة لـ «امبراطور» في الشرق. حيث ان احلام نابليون بونابرت كانت تتحول الى حقائق حتى اصطم بالجدار الروسي الصلب.

كما انها لن تكون أول هزيمة لمردوخ في ذلك الجزء من العالم، فقد سبق واصدرت الهند ثلاث احكام قضائية ضد امبراطور الاعلام، جعله «مطلوباً للشرطة» هناك وذلك بسبب أفلام بثتها محطة تلفزيون «ستار TV» التي يملكها، واعتبرتها القضاء مخالفة لقانون «احترام النساء في الأفلام السينمائية».

كما ان الصين منعت قناة اخبار «BBC» الدولية من بث برامجها على محطة «ستار TV» اثر تصريحات لمردوخ قال فيها: «ان صراع تكنولوجيايت القنوات التلفزيونية عبر القنوات الفضائية يؤثر ليداية النهاية بالنسبة للأنظمة الدكتاتورية حول العالم».

وعلى عكس كل هذه المتابع في الشرق، فان مردوخ يواصل تحقيق الانتصارات في الغرب...

استراتيجية، مع أحد أكبر المساهمين في الحلقة وهو رجل الأعمال المتنفذ بوريس بيزروفيسكي أو «راسبوتين الجديد» كما تسميه بعض الصحف الروسية، نظراً لعلاقته الوثيقة بالرئيس بوريس يلتسين وابنته تانيا.

وقد نشرت صحيفة «موسكو فيسكي كومسوموليتي» الروسية الجمعة الماضية ما زعمت انه نص حوار هاتفي بين «راسبوتين الجديد» وابنة الرئيس الروسي، فيها فيه على دفع والدها المريض الى اعلان عفو شامل عن جميع ضرائب قديمة من نخبة رجال الأعمال في البلاد، ولكن يبدو ان «تحالف مردوخ-راسبوتين» قد أدى الى نتيجة معاكسة تماماً لما توقعه الامبراطور الاعلامي، حيث نشطت حركة معارضة واسعة داخل الدوما (أحد مجلسي البرلمان) لروسيا، «الأجانب» الأكبر محطة تلفزيون وطنية في روسيا، وبدأ عدد من النواب في اعداد مشروع يحظر على الأجانب امتلاك أي اسهم في (ORT)، وهو ما قد يؤدي في حال اقراره، الى احباط حلم الامبراطور بتوسيع مملكته. ونقلت صحيفة «صانداي تلغراف» البريطانية عن فيغنديا فولكوف، وهو النائب المسؤول عن صياغة القانون الجديد قوله، لم «أشرب الشاي ابدأ مع مردوخ، وبالتالي فانا لا أعرفه، ولكن اؤكد انه لا شأن لأجانب ب

## وجهت رسالة مفتوحة الى الامير الرابطة الدولية للمحامين تنتقد محاكمة الشيخ الجمري في البحرين

ديبي- اف ب: اعربت الرابطة الدولية للمحامين في رسالة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن قلقها من محاكمة المعارض البحريني الشيعي البارز عبد الامير الجمري.

وفي الرسالة التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها امس الثلاثاء اوضحت الرابطة ان عبد الله الجمري قد محاكم قريبا محاكمة سرية ويتولى الدفاع عنه محام لم يخطر.

وذكرت الرابطة بان مثل هذه المحاكمة تخالف المادة 14 من المعاهدة الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية التي تنص على حق كل شخص في محاكمة علنية وفي اختيار محاميه.

وتدعو الرسالة التي تحمل توقيع رئيس الرابطة كلاوس بولسهورف الحكومة البحرينية الى «الافراج فوراً» عن الشيخ الجمري «او في حال محاكمته

## لندن - القدس العربي

من خالد الشامي:

كشفت تقارير اعلامية هذا الاسبوع ان روبرت مردوخ رجل الأعمال الاسترالي الأصل الذي يملك أكبر امبراطورية اعلامية حول العالم، يبذل جهوداً حثيثة لشراء محطة تلفزيون الراي العام والسياسي في روسيا.

وتملك (ORT) أكبر عدد من المشاهدين في كافة جمهوريات الاتحاد الروسي، ويستطيع حساب ان يحدد «الأجندة السياسية» للبلاد منسباً تاكيدات الخبرات الاعلاميين في موسكو. وتمكن مردوخ المعروف بتأييده الشديد لاسرائيل والصهيونية من اقامة «شراكة







البيان كوسوفو يتجمعون في بلدة شمال الاقليم اليوم الذي وصل فيه ممثل حلف شمال الاطلسي وليم واكر (اف ب)

## وقد البان كوسوفو يستبعد التوصل الى اتفاق اولبرايت: رفض الصرب نشر قوات الحلف الاطلسي لا يمكن ان يؤدي سوى الى ضربات عسكرية

■ واشنطن - باريس - اف ب: اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الثلاثاء في واشنطن ان رفض الجانب الصربي ارسال قوات من حلف شمال الاطلسي الى كوسوفو لا يمكن ان يؤدي سوى الى «قصف» للمواقع الصربية.

وصرحت اولبرايت الى شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية انه «اذا لم يحصل اتفاق فان الصرب يجب ان يعرفوا اننا سبق وقلنا ان من ينسف المفاوضات سيحتمل مسؤولية ذلك».

ومضت تقول «وفي حالة الصرب فهذا يعني حصول قصف من قبل حلف شمال الاطلسي».

ولا يزال الصرب يعارضون رغبة المجتمع الدولي في نشر قوة مسلحة تابعة لحلف شمال الاطلسي تضم ثلاثين الف رجل في كوسوفو في حال التوصل الى اتفاق في رامبوييه.

وكانت مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة قد اجرت الاحد تقييما لوضع المفاوضات بين الصرب والبان كوسوفو وقررت منح المفاوضات مهلة اسبوع اضافي.

ومن المفترض ان يتم التوصل الى اتفاق بحلول يوم السبت المقبل، ويعمل الطرفان على مشروع اتفاق قدمته مجموعة الاتصال (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واطاليا وروسيا) وينص على اقامة حكم ذاتي واسع في كوسوفو خلال فترة انتقالية من ثلاث الى خمس سنوات.

من جهة ثانية صرح احد اعضاء وفد البان كوسوفو الى المحادثات حول مستقبل كوسوفو الجارية في رامبوييه قرب باريس ان التوصل الى اتفاق خلال المهلة المحددة لهذه المفاوضات «مستحيل».

وفي مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، قال بلورات سيديو «حتى الان لم تتم تسوية المسألة الرئيسية وهي مشكلة الامن»، معتبرا انه يجب اعطاء «المزيد من الوقت» للتوصل الى «نتيجة محتملة».

وقد ظهرت مؤشرات امس على احراز تقدم في المحادثات حول مستقبل كوسوفو، لكن لم يعد امام المفاوضات الصرب والبان كوسوفو سوى اربعة ايام للتوصل الى اتفاق.

وقد تحفظ الناطقون باسم وسطاء مجموعة الاتصال الثلاث على التحدث عن تقدم المفاوضات، واكتفى فيليب زيكير الناطق باسم الوسيط الامريكي كريستوفر هيل بالقول ان الوفدين «يعملان بكد».

وفي باريس عقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك اجتماعا مصغرا امس الثلاثاء في قصر الاليزيه تناول، حسبما ذكرت مصادر مطلعة، قضية كوسوفو ومسائل الدفاع في اوروبا.

وقد شارك في الاجتماع رئيس الوزراء ليوينل جوسبان ووزيري الدفاع الان ريشار والخارجية هوبير فيدرين.

ولم يدل قصر الاليزيه باي تعليق حول جدول اعمال هذا الاجتماع الذي لم يكن واردا في برنامج الرئيس الرسمي.

## قمة بين روسيا والاتحاد الاوروبي الخميس في اجواء من الغموض والتشكك

■ بروكسل - اف ب: تعقد غدا الخميس في موسكو القمة السنوية بين روسيا والاتحاد الاوروبي في اجواء مليدة بسودها الغموض والتشكك بسبب الازمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها روسيا، ولم يعرف الاتحاد الاوروبي حتى يوم الاثنين ما اذا ما كانت المحادثات بين الطرفين ستتم مع الرئيس الروسي بوريس يلتسنين ام مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

وتعقد هذه القمة عادة مع الرئيس الروسي، وقد ارجئ العديد من هذه القمم السابقة بسبب وضع بوريس يلتسنين الصحي، وكان اللقاء الاخير في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تم بحضور الازمة الاقتصادية والسياسية التي تشهدها روسيا، ولم يعرف الاتحاد الاوروبي حتى يوم الاثنين ما اذا ما كانت المحادثات بين الطرفين ستتم مع الرئيس الروسي بوريس يلتسنين ام مع رئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

وقدرة موسكو على تسديد مستحقات دينها الخارجية اى حوالي 15 مليار يورو على شكل فواتر هذه السنة، في الوقت الذي يجري فيه صندوق النقد الدولي مفاوضات صعبة للغاية مع موسكو لمحجها المساعدة جديدة. ومن المفترض ان يتم التفرقة خلال القمة الى مسألة المساعدة الغذائية الاوروبية لموسكو وتوسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية ورمي نقايات نوية روسية في شبه جزيرة كولا.

على ان المهم في كل ذلك بالنسبة للاتحاد الاوروبي هو التحدث عن جوهر المشاكل. واوضح ان «الاتحاد الاوروبي يؤكد عزمه على المساهمة في استقرار الوضع الاقتصادي على حد سواء»، واعتبر دبلوماسي اوروبي ان «الوضع في روسيا يبقى مثيرا للقلق».

ويشير هذا الوضع لبعض الملقق بشأن قدرة موسكو على تسديد مستحقات دينها الخارجية اى حوالي 15 مليار يورو على شكل فواتر هذه السنة، في الوقت الذي يجري فيه صندوق النقد الدولي مفاوضات صعبة للغاية مع موسكو لمحجها المساعدة جديدة. ومن المفترض ان يتم التفرقة خلال القمة الى مسألة المساعدة الغذائية الاوروبية لموسكو وتوسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية ورمي نقايات نوية روسية في شبه جزيرة كولا.

## ليندا تريبت تخشى على حياتها

■ واشنطن - اف ب: قالت ليندا تريبت احدي اطراف الرئيسية في فضيحة مونيكافلورنيسكي، انها تشعر بالخوف على حياتها، وذلك في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان».

وقالت «صديقة» مونيكافلورنيسكي التي فضحت امر علاقة الاخيرة بالرئيس بيل كلينتون في اول حديث للتلفزيون الامريكي اجراه معها المقدم الشهير لاري كينغ «لست مصابة بنوع من البارانويا (الهوس) لكن لدي اسباب تدعوني على الاقل لان اشعر بالقلق».

واوضحت انها تلقت تهديدات «مباشرة» و«مبطنة» من اشخاص قريبين جدا من الرئيس» وقالت «انهم ليسوا اناسا شرفاء».

واضافت «لا اقول ان الرئيس او احد رجاله المقربين سيذهب به الامر الى حد التريص لى وراء الاشجار بمدفع رشاش ولكن من الممكن ان اجد نفسي يوما امام شاحنة مجنونة او ضحية حادث مؤسف»، واضافت «افضل وسيلة امان لى هو ان ابقى في اماكن عامة باستمرار».

واستدرفت ليندا تريبت (49 سنة) التي فقدت 20 كلغ من وزنها وعيشرت طريقة تصفيف شعرها منذ بداية القضية بانها «ذرفت الكثير من الدموع على مونيكافلورنيسكي منذ عام» وانها تريد ان «تصفيها الى صدرها» دون ان تذهب مع ذلك الى حد الاعتذار لها. مكررة «لم يكن امامي خيار».

وكانت ليندا تريبت قامت سرا بتسجيل المكالمات الهاتفية التي اسرت لها فيها مونيكافلورنيسكي بالرفق بالبرهان الذي سلمت هذه التسجيلات الى المدعي المستقل كينيث ستار.

## بيل كلينتون: هيلاري ستكون رائعة كسيناتور

■ ميريدا (المكسيك) - اف ب: اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاثنين في المكسيك ان زوجته هيلاري ستكون «سيناتورا رائعا» في حال قررت ان تخوض المعركة الانتخابية في العام 2000.

وقال «اعتقد انها ستكون رائعة في مجلس الشيوخ ولكنه قرار عليها ان تتخذه، وحتى الان لم يتسن لها ان تتحدث الى الناس الذين يؤيدون ترشيحها واولئك الذين يعتقدون العكس». واضاف «سادعها» بحماس» مهما كان قرارها.

وكانت سرت خلال الاسابيع القليلة الماضية تكهنات كثيرة حول احتمال تقدم هيلاري كلينتون بترشيحها الى منصب سيناتور نيويورك عام 2000 لتخلف الديمقراطي دانيال باتريك موينيهان.

## الرئيس كلينتون بين 118 مرشحا للفوز بجائزة نوبل للسلام

■ اوسلو - من البستردويل:

قالت مصادر مؤسسة نوبل ان العاهل الاردني الراحل الملك حسين والرئيس الامريكي بيل كلينتون من بين 118 مرشحا للفوز بجائزة نوبل للسلام لعام 1999.

واضافت المصادر قولها ان قائمة المرشحين لنيل الجائزة تضم ايضا كوفي امان الامين العام للأمم المتحدة والبابا يوحنا بولس الثاني ومفاوض السلام الامريكي في البلقان ريتشارد هولبروك ومنظمة حلف شمال الاطلسي ووكالة الاغاثة اطباء بلا حدود وجيش الخلاص.

وقد رشح الملك حسين تقديرا لجهوده من اجل السلام في الشرق الاوسط ولكنه غير مؤهل للفوز بها بمقتضى القواعد التي تمنع منح الجائزة لاحد بعد وفاته..

وقال جير لوندستاد مدير معهد نوبل لروبيرتز «عدد الترشيحات حتى الان 118 ترشيحا 85 فردا و33 منظمة».

ومن المقرر ان تعقد لجنة نوبل المؤلفة من خمسة اعضاء اجتماعا اول في 26 من شباط (فبراير) لدراسة قائمة المرشحين. وهي تنوي تصفية الترشيحات لاختيار قائمة مصغرة منها وتعيين اكايمييين لدراسة منجزات المرشحين وعلان الفائز في منتصف تشرين الاول (اكتوبر).

واضاف لوندستاد قوله ان الترشيحات للفوز بالجائزة مازالت تتوالى حتى بعد انتهاء المهلة الرسمية في 31 من كانون الثاني (يناير). واستدرك بقوله «لكني لا اعتقد اننا سنصل الى عدد العام الماضي للترشيحات الذي كان 139. ومع ذلك فانه عدد كبير الى حد ما وهو يبين شدة الاهتمام بالجائزة. ولا تتوقع رقما قياسيا جديدا كل عام».

وقال لوندستاد «هناك توزع جغرافي واسع للترشيحات مع احتمال ضعف تمثيل افريقيا».

وكان اخر فائزين افارقة بالجائزة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وسلفه وليام دي كليرك عام 1993.

ورفض لوندستاد الافصاح عن هوية احد من المرشحين للجائزة التي منحت اول مرة عام 1901.

غير ان مصادر نوبل قالت ان كلينتون الذي كان محط عدة ترشيحات سابقة جاء مرة اخرى على قائمة المرشحين.

وفاز بجائزة العام الماضي وقيمته 7.6 مليون كرونة سويدية (963 الف دولار) جون هيوم الزعيم الكاثوليكي في ايرلندا الشمالية والزعيم البروتستانتى ديفيد ريمبل. وتشمل الجائزة ايضا ميدالية ذهبية وشهادة تقدير.

## تشرنوبيل.. أول محمية طبيعية مشعة في العالم

■ خوينيكي (روسيا البيضاء)

من لاريسا سيانكو:

في شمس الشتاء الواهنة تترافق ظلال الهليكوبتر على سهول جلدية تنتشر فيها بيوت خالية وحقول مهجورة منذ زمن طويل.

في عام 1986 تم اجلاء 20 الف نسمة من هذه المنطقة في دائرة محيطها 30 كيلومترا بعيدا عن مفاعل تشرنوبيل الذي اطر اوروبا بوابل من الاشعاع في اسوأ كارثة نووية في العالم.

والان تحولات المنطقة التي تظهر على الخريطة في شكل دائرة قرمزية مشؤومة الى اول محمية طبيعية مشعة. قال احد الحراس «محميتنا فريدة في نوعها، وتدعو الله الى يسمح بوجود اخرى».

يجري نيوكلاي فورتون تشرنوبيل مدير المحمية دراسات على حيوانات المنطقة لمعرفة كيف ستكون الحياة على الارض بعد قيام حرب او كارثة نووية عالية.

قال «ترى ماذا سيحدث لنا ولسلالتنا. يبلغ نصف عمر البولونويد المشع عام 234 الف عام. انها الابدية بالمقارنة مع عمر الانسان».

واهم محصلة من هذه الدراسة هي ان الطبيعة يمكن ان تتكيف مع تدمير الانسان.

لننظر الى الغرمان، قتل الاشعاع اغلبها عدا حفتة تكاثرت بعد انفجار المفاعل، وكادت الاجيال الاولى ان تخلو من النكور. ثم بدأت الاجيال الثالثة والرابعة تتكيف مع البيئة الاشعاعية وتعيش الان جحافل منها في المنطقة».

كما تعج الغايات والمستنقعات التي هجرها الانسان بالحياة، فرعت خنازير وايائل وغزلان وتغالب بريمة من صوت الهليكوبتر.

قال عالم الحيوان فيكتور زونين «لا يوجد فراغ في الطبيعة. رحل الانسان واخفتت دواجنه وحلت محلهم حيوانات اخرى».

والثوب اكثر الحيوانات ازدهارا في المنطقة. قال «اصبح الذئب ملك المحمية المتوح».

وذكاب تشرنوبيل اقل حجما من ابناء سلالتها في اقاليم اخرى واظهرت اختبارات ان اعضاءها الداخلية مشعة. وغير معروف حتى الان مدى تاثيرها بالاشعاع على المدى الطويل. ولكن الملاحظ ان مجموعاتها تتكاثر.

وتشكل الذئاب المشعة، ويوجد منها أكثر من 200 في المحمية خطرا على المزارع المجاورة حيث قتلت 300 حصان ورأس من المشية وصدرت وامر الى الحراس بتقليل اعدادها.

وتحولت المحمية الى ماوي لحيوانات نادرة أو تواجه أخطارا ومنها سلالة من الرنة والوشق لم تظهر منذ وقت طويل. كما يعيش في المحمية سلالة من الغرمان منحدرية من الاوروكس / أو ثور روسيا البيضاء المخيف وهو نوع من حيوانات ما قبل التاريخ.

ورغم ازدهار بعض الحيوانات فان عددا كبيرا من العاملين بالبحث العلمي ارسلوا الى المحمية دفعوا لتما بهاظ.

توجد على مكتب فلاديمير بيشكوف نائب مدير المحمية صورة اول فريق من علماء النبات وصل في عام 1986. كانوا عشرة رجال اشده مات ثلاثة منهم. ويشساءل بيشكوف «لا يأتي علماء اجانب الى هنا، ربما يعتقد انهم اثم ان تقع أي كارثة اخرى من صنع الانسان. غير ان يابانيين من طائفة دينية جاؤوا الى هنا واصفوا بعض الوقت. عادوا وارسولنا في الالونة الاخيرة بطاقة تحية».

ويجانب الحيوان تشكل المحمية المشعة بكل اخطارها ملاذ لا لانسان مثل فلوديا وهو في الخمسين وقد جاء الى المحمية شريدا بعد ان اقصى نصف عمره في السجن ومعسكرات العمل في سيبيريا في العهد السوفيتي.

يعيش فلوديا الان في عزلة في ارض ملوثة حيث حصل على بيت ويربي قطعيا من الثيران.

## «جينز»: الصاروخ الايراني للاستخدام العسكري وليس المدني

■ لندن - من ديفيد ليونجرين:

قال محلل بارز للشؤون الدفاعية امس الثلاثاء ان الصاروخ الايراني ذاتي الدفع الجديد هو على الأرجح صاروخ ارض ارض طويل المدى وليس صاروخا لاطلاق الاقمار الصناعية كما تقول طهران.

واضاف جينز دفنس ويلي ان مسؤولين بالبحاربات الامريكية اليه بان الصاروخ «شهاب 4» الايراني الجديد مشتق الى حد كبير من الصاروخ السوفيتي ذاتي الدفع القديم «اس اس 4».

وقال لرويترز «اقسم انه اذا كان الصاروخ «شهاب 4» اس «اس» فلا يمكن اوسع مرونة اكبر فهذه اسلحة سياسية تمنح قوة دبلوماسية وسياسية كبيرة».

واغربت اسرائيل والولايات المتحدة سرارا عن قلقهما من قدرات ايران الصاروخية وحثتا روسيا والصين على الانتاج الحدود.

وقد افى نقل للتكنولوجيا الى ايران. وقال بيل ان خبراء روسيا صرحوا له بأنه برغم ان تصميم الصاروخ «اس اس 4» تصميم عتيق فانه يمكن تحسينه بدرجة كبيرة باضافة تكنولوجيا روسية حديثة.

واضاف «من التحسينات التي يمكن اضافتها وحدة توجيه الكترونية كما يمكن اضافة نظام التحديد العام للموقع لزيادة دقة الصاروخ شهاب 4».

واختبرت ايران في نموز (يوليو) الماضي الصاروخ «شهاب 3»، الذي يبلغ مداه 1300 كيلومتر بما يضع اسرائيل في مرمى النيران الايرانية.

وصرح مسؤولون امريكيون لبيل بان الصاروخ «شهاب 3»، الذي يعتمد تصميمه على الصاروخ الكوري الشمالي «دونغ 3» مع اضافة تكنولوجيا روسية دخل مرحلة الانتاج الحدود.

كان هذا وسيلة مفيدة من الناحية التجارية لاطلاق اقمار صناعية. اما ما يقيد فيه فعلا فهو انه يوفر ليران اساسا لتعلم كيفية بناء الصواريخ».

وقال وزير الدفاع الايراني على شمخاني الاسبوع الماضي ان الصاروخ «شهاب 4» سيستخدم في اطلاق الاقمار الصناعية ولن يكون له اي استخدامات عسكرية.

لكن بيل اشار الى ان الصاروخ «اس اس 4» يصل مداه لافى كيلومتر بما يعني انه قادر على ضرب مناطق في غرب اوروبا من ايران.

وقال بيل «شهاب 4» يعطي ايران مدى اوسع مرونة اكبر فهذه اسلحة سياسية تمنح قوة دبلوماسية وسياسية كبيرة».

واغربت اسرائيل والولايات المتحدة سرارا عن قلقهما من قدرات ايران الصاروخية وحثتا روسيا والصين على الانتاج الحدود.



رجال الشرطة الاوزبكستاني يتفقدون بغايا السيارة التي تجرت مستهدفة حياة الرئيس اسلام كريموف الذي يبدو في الصورة داخل الاطار (رويترز)

## مقتل تسعة واصابة العشرات في محاولة اغتيال رئيس اوزبكستان

■ طشقند - رويترز: طوقت قوات مسلحة بالمدافع الالية وسط العاصمة الاوزبكستانية طشقند امس الثلاثاء سلسلة انفجارات قوية قال الرئيس اسلام كريموف انها كانت تهدف اغتياله.

وقال التلفزيون الرسمي ان شخصا واحدا على الاقل قتل من جراء انفجار وقع داخل مقر الحكومة حيث كان من المقرر ان يلقي كريموف خطابا امام مجلس الوزراء عن اداء بلاده الاقتصادي في العام الماضي. وسمعت نحو سبعة انفجارات اخرى.

وظهر كريموف في التلفزيون قائلا «هذا العمل خطط له سلفا والانفجارات وقعت في اربعة او خمسة اماكن. الهدف كان قتل الرئيس وبث الخوف والذعر بين السكان الذين اذا اقتضى الامر».

وعرض التلفزيون لقطات لعدد من الجرحى وهم ينقلون خارج مقر الحكومة. واعلن رئيس جهاز الاستخبارات في اوزبكستان للتلفزيون الرسمي ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب عشرين آخرون بجروح في العملية.

وحاول رجال الاطفاء السيطرة على نيران نشبت في المبنى الذي يضم مكاتب مجلس الوزراء والذي بدت عليه آثار دمار كبير.

وقال شرطي كان يقف بالقرب ميدان الاستقلال بوسط طشقند انه سمع طلقات مدافع الية وانفجارات قنابل في حين كانت سيارة كريموف تقترب من مقر الحكومة نحو الساعة 11.15 صباحا (6015 بتوقيت غرينتش).

والبغ الشرطي رويترز ان سيارة الرئيس توقفت لفترة وجيزة بعد الانفجارات ثم عادت اراجها مسرعة.

# شيراك يسعى الى اقناع واشنطن بالموافقة على خطة فرنسا لرفع الحظر عن العراق



واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دليح:

قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يامل ان يحقق تقدماً في محادثاتاته مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون بشأن مقترحات فرنسية لرفع الحظر المفروض على صادرات النفط العراقية اذا سمح العراق باستئناف عمليات التفحيش على برامج تسلمه. وقال شيراك في تصريحات للصحافة الامريكية قبل ايام قليلة من زيارته التي يزعم القيام بها الى واشنطن، ويتقني خلالها مع الرئيس كلينتون يوم الجمعة ان «الرئيس صدام حسين هو في رأبي المسؤول عن معاناة الشعب العراقي». غير انه اضاف انه «كلما زادت معاناة الشعب كلما ازداد التقاطع حول صدام حسين مما يؤدي الى تقويته».

وكانت فرنسا عارضت العدوان الامريكى - البريطاني الواسع على العراق في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وهي تأمل ان يوافق مجلس الامن على خطة جديدة لرفع القيود عن صادرات النفط العراقي بشرط وضع رقابة على كيفية انفاق عوائد مبيعات النفط العراقي و موافقة القيادة العراقية على نظام جديد للمراقبة الدائمة لواقع انتاج وتخزين الاسلحة العراقية. و اوضح مسؤولون فرنسيون ان الاقتراح الفرنسي يستعمل على مراقبة بكاميرات تلفزيونية واقمار صناعية، مشيرين الى ان هذه المراقبة ستوفر اذاراً فعالاً عن اي محاولات عراقية لشراء او تصنيع مكونات الاسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية.

ويقول شيراك ومسؤولون فرنسيون آخرون ان اي عملية مراقبة ستكون افضل من لا شيء خاصة بعد ان اسفر العدوان الامريكى - البريطاني عن وقف اعمال اللجنة الخاصة في العراق.

وقد رفضت الولايات المتحدة رفع الحظر عن صادرات النفط العراقي تنفيذاً لاحد بنود قرار مجلس الامن 687 يدعو الى استمرار الضغط الدولي على العراق قد يشجع جماعات المعارضة العراقية في المنفى او داخل العراق على الاطاحة بالرئيس العراقي، ولكن شيراك يرى ان ذلك مجرد تمنيات، وقال ان من السهل التحدث عن التخلص من صدام حسين، ولكن من الصعب جدا القيام بذلك.

واضاف «لكن اذا سمح المجتمع الدولي للعراق باستيراد المزيد من الادوية والاعذية وغيرها من الضروريات اذا وافق صدام على نظام جديد لمراقبة الاسلحة فان الحكومة العراقية قد تشجع بمزيد من الضغط للموافقة على ذلك».

ويخشى مسؤولون عسكريون فرنسيون وامريكانيون ان يؤدي استمرار حالة الجمود الراهنة لفترة طويلة مع استمرار الاعتمادات الجوية الامريكى-البريطانية لواقع الدفاعات الجوية العراقية بصورة يومية تقريبا الى اسقاط طائرة امريكية و فقدان طيارها او اخذ اسيراً مما يثير أزمة دولية دبلوماسية جديدة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية

الامريكية جيمس فولي يوم الاثنين ان المسؤولين الامريكين لم يطلعوا بعد على نص ملاحظات شيراك ولذلك فانهم غير قادرين على الرد عليها بصورة محددة. غير ان فولي اضاف ان «وجهة النظر الامريكية كانت ولا تزال قائمة على اساس وجوب تقيد العراق بالكامل بقرارات مجلس الامن قبل ان يكون بالامكان رفع الحظر المفروض ضد».

ويذكر ان علاقات شيراك الشخصية مع كلينتون تتسم بادفء رغم الخلاف بين البلدين حول ضرورة الحصول على موافقة مجلس الامن قبل استخدام القوة العسكرية ضد العراق. وقال شيراك انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة كلاب على المسرح الدولي او كلينتون شخصياً قد تأثرا بصورة خطيرة من المحاكمة التي قام بها الكونغرس الامريكى لعزله، واسفرت عن توصل مجلس الشيوخ الامريكى الى قرار بان كلينتون غير مذنب في فضيحة الجنسية مع مونیکا لوينسكي. واضاف شيراك «لا ارى اي حالة ضعف فالرئيس كلينتون يتمتع بمكانة جيدة على المسرح الدولي كشخص محبوب ونزيه ونشط وله احكام جيدة وكل هذا يعني ان سلطة الرئيس لم تهتز على المستوى الدولي».

# قلق في الأردن من التصعيد الأمريكي ضد العراق وغموض في موقف العهد الجديد من بغداد

استفسارات حول حقيقة نوايا الحكم الجديد تجاه العراق، فحجم الاتصالات الرسمية بين الطرفين وصل الى حدود دنيا خلال الاسابيع الاربعة الماضية، رغم ان العراق حافظ على وادائه النقطية التشجيعية للأردن.

الا ان اصداقاً بغداد من السياسيين الأردنيين يفتقدون الان الزيارات التي كانت تحافظ على حرارة العلاقة بين البلدين والتي كان يقوم بها تحديداً السياسي العراقي المخضرم طارق عزيز، الذي أظهر بدوره تباعداً كبيراً عن الأردنيين الرسميين عندما هاجم قبل ستة اسابيع علناً ولي العهد الأردني السابق الأمير الحسن، وعندما توقف ثانياً عن استخدام مطارات عمان في رحلاته الجوية الى دول العالم.

رئيس الوزراء الأردني فايز العراونة امتنع عن التعليق على تراجع مستوى زيارات الرسميين العراقيين لبلاده، طالبا عدم تحميل الأمر أكثر مما ينبغي، ومشيراً الى ان عمان مفتوحة الى جميع الدولين العربيين.

لكن الشخصيات الدبلوماسية العراقية التي يمكن رصدها في عمان تعبر عن قلقها الشديد من احتمالات انضمام الأردن الرسمي الى دائرة الخصوم المعلنين للعراق، فيما يؤكد مسؤولون اردنيون من مختلف الدرجات بوميماً ان المملكة لم تعد تستطيع دفع ثمن اي من مظاهر التضامن مع العراقيين، وان المسألة أصبحت خارج نطاق السيطرة.

وفي مظهر اضافي يشير الى تدني مستوى العلاقات تم تخفيض البيروتوكول التجاري بين الجانبين بطلب من الحكومة الأردنية، في الوقت الذي تشير فيه المعلومات الراضحة الى ان وزارة الطاقة الأردنية تتلقى بوميماً مراسلات نظمية تشجيعية من السعودية والكويت.

وعليه تتوارى العديد من المؤشرات التي توضح وجود حالة مقصودة من تقليص مستويات الاتصال الرسمي بين الأردن والعراق. وهذه المؤشرات لا تقرا سياسياً في عمان بحال من الأحوال بعيداً عن مجمل الخطط الدولية بتجاه العراق.

## عمان - «القدس العربي»:

يشتم المواطن الأردني بوميماً وهو يتعامل مع مئات العراقيين ورائحة الياس العراقية جراء الاصوار الامريكى - البريطاني على أهداف بغداد، ولا يخفي الشارع الأردني بطبيعة الحال دوماً قلقه من أي ضغوط دولية قد تمارس على المملكة لجباها على تغيير ملامح التضامن السياسي والشعبي الكبير في الأردن، مع الجار الشرقي والشقيق الكبير.

وبعيداً عن عاطفة الشارع الأردني يبدو المواطن الأردني أكثر اقتناعاً الآن بأن الحركة الأمريكية مع العراقيين مستمرة دون أي وازع أخلاقي حتى يتم تنفيذ نظرية تتعلق بإسقاط القيادة الحالية، ورغم ان الشارع الأردني لم يشتر ما حاولت اسرائيل بيحه بخصوص عدوان عراقي مفترض على الأردن في حالة غياب الملك حسين، الا ان القوى السياسية الأردنية المتصارعة للعراق عاودت تنسيق لجانها الكثيرة لتعزيز عنصر التضامن الشعبي الأردني مع العراقيين. وليس سر ان الأردنيين يشعرون بالقلق الشديد، وانهم يتابعون بيلهفة أي معلومة ترد من العراق، لكن ضعف الحضور العراقي مقارنة بحضور خصوم بغداد أثناء تشييع جنازة الملك حسين، وتراجع نسبة الحضور الرسمي العراقي عبر عمان وفيها، وعروض النفط الخليجية التشجيعية التي قدمت للأردن جميعها عناصر عززت قلق الشارع الأردني من احتمالات تغيير بنوية الخطاب الرسمي الأردني ازاء العراق.

وعلى المستوى الحكومي برز ان فتورا وبروداً لافتاً للنظر فرض نفسه على العلاقات الأردنية - العراقية، رغم ان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه محيي الدين معروف التقى لبعثة دمشق المعامل الأردني الملك عبد الله بن الحسين، وفي الوقت الذي انتهت فيه مراسم تشييع الملك حسين دفناً أردنياً بالأجاث السورية المعقد، لاحظ الأردنيون ان نفس المراسم لم تنتج نفس الدرجة من الدفء مع العراق.

وبطبيعة الحال لا أحد في عمان يستطيع التوقع أي

# الجامعة العربية والامارات رفضتا الانذار العراقي بضرب قواعد الحلفاء اولبرايت تهدد بـ«رد سريع وقوي».. والعراق يواصل التحدي الكويت تدعو امريكا لاستخدام القوة.. والسعودية تسخر من قدرات بغداد



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أثناء مؤتمر صحفي في انقرة امس (ويرتيز)

## طارق عزيز: العراق لا يهدد جيرانه والحظر الجوي يهدف الى التقسيم

ان تستخلص تركيا النتائج الصحيحة من ذلك... ورفض بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركي اسس طلب عزيز وقف الطعانات الجوية الامريكية من الأراضي التركية قائلا ان الطيارين الامريكيين يطعمون عن انفسهم.

وانتدت الولايات المتحدة العراق برد سريع وقوي اذا هاجم جيرانه او القواعد التي تستخدمها الطائرات الامريكية والبريطانية. وقال عزيز في مؤتمر صحفي في انقرة «العراق لا يهدد جيرانه. والهدف من الحظر الجوي هو تقسيم العراق الى اجزاء عراقية». وقال عزيز الذي وصل الى تركيا يوم الاحد «الطائرات الامريكية والبريطانية تقتل العراقيين وتدمر الممتلكات العراقية، وهذا امر غير مقبول بطبيعة الحال».

واضاف من المأسف ان قاعدة جوية تركية تستخدم في هذه الهجمات. ذلك لا يقيد العلاقات الطيبة بين تركيا والعراق. تأمل

## انقرة - من جون هيمنج:

بإرد سريع واكيد» من قبل الطائرات الامريكية ضد العراق في حال هاجمت قواته القوات الامريكية او احد جيرانه الخليج. لكن هذا التحذير لم يمنع الصحافة العراقية من العودة الى التهديد مجدداً. وكان نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان ما أكد الاثنان ان بلاده قادرة على الصاق الاذى الكبير بالقواعد الكويتية والسعودية التي تستخدمها الطائرات الامريكية والبريطانية التي تصف العراق. وقد وصف الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد الجيد وكذلك دولة الامارات العربية المتحدة التي تتولى رئاسة مجلس التعاون الخليجي التهديدات العراقية بأنها «غير مقبولة»، واستنادا الى البيانات العراقية قتل منذ يوم الخميس الماضي 11 مواطناً عراقياً في الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية والبريطانية على اهداف منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

## بإرد سريع واكيد» من قبل الطائرات الامريكية ضد العراق في حال هاجمت قواته القوات الامريكية او احد جيرانه الخليج.

وقد وصف الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد الجيد وكذلك دولة الامارات العربية المتحدة التي تتولى رئاسة مجلس التعاون الخليجي التهديدات العراقية بأنها «غير مقبولة»، واستنادا الى البيانات العراقية قتل منذ يوم الخميس الماضي 11 مواطناً عراقياً في الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية والبريطانية على اهداف منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

# التهديدات صدرت بتوصية من مجلس قيادة الثورة لجنة عسكرية عراقية متخصصة تبحث امكانية ضرب قواعد في السعودية والكويت

## عمان - «القدس العربي»:

أكدت مصادر عراقية مطلعة ان مجلس قيادة الثورة العراقي بحث باهتمام شديد الاليات والوسائل الممكنة لمواجهة عمليات حظر الطيران الجوية الامريكية والبريطانية على اساس ان هذه العمليات استباقية تهدف أساساً لممارسة ضغط داخلي على القيادة العراقية. وقالت المصادر ان مجلس الثورة هو الذي اوصى باعلان التهديد الرسمي للقواعد العراقية التي تتنقل منها الطائرات لضرب العراق في تركيا والسعودية والكويت، مشيرة الى ان لجانا عسكرية فنية متخصصة تابعة للمجلس تدقق في التفاصيل العسكرية وتستعرض الامكانيات المتوفرة لاداء هذه القواعد فعلياً اذا اقتضت الحاجة و اذا استمر الضرب الجوي.

ولم تحدد المصادر أي أفكار محددة بهذا الاتجاه الا انه اعترفت بأن العراق لم يعد يمتلك أي قوة صاروخية بعيدة المدى تمكنه من ضرب القواعد المتشرد البها، وبالتالي فان الخيار الوحيد والفعال هو ضرب القواعد باي وسيلة ممكنة اذا اقتضت الحاجة من داخل الكويت والسعودية. وكشفت المصادر ان قرار مجلس قيادة الثورة الذي اجتمع الاثنان يشير الى ضرورة البحث عن أي وسائل ممكنة لالحد من اعناتيات مراكز العدوان في الدول الثلاث، في حين ان الوسائل الممكنة لتحقيق هذا الغرض ما زالت تعسبر من ابق الاسرار الأمنية والعسكرية للجهز القيادي العراقي وتشير بيانات قيادة الدفاع الجوي العراقية عداة الى ان الطائرات الامريكية والبريطانية تحلق في مدى الدفاعات الجوية التي طورت مؤخرأ بحيث تشكل مصدر ازعاج لتخليق

## بإرد سريع واكيد» من قبل الطائرات الامريكية ضد العراق في حال هاجمت قواته القوات الامريكية او احد جيرانه الخليج.

وقد وصف الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد الجيد وكذلك دولة الامارات العربية المتحدة التي تتولى رئاسة مجلس التعاون الخليجي التهديدات العراقية بأنها «غير مقبولة»، واستنادا الى البيانات العراقية قتل منذ يوم الخميس الماضي 11 مواطناً عراقياً في الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية والبريطانية على اهداف منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق.

# رمضان: قاعدة انجريك معنية بالتأكيد بالرد العراقي

■ نيقوسيا - اف ب: اعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان قاعدة انجريك التركية المعنية بالتأكيد، بالرد العراقي «اذا ما استمرت قاعدة عمل» تستخدمها الطائرات الامريكية لضرب العراق على غرار القواعد في الكويت والسعودية. وقال رمضان لاذاعة موثي كارلو الشرق الأوسط ان تركيا اذا ما استمرت قاعدة عمل لضرب العراق بالتأكيد في معنية، هذه القاعدة كما القواعد التي تتنقل منها الطائرات في الكويت والسعودية».

وكان رمضان يجيب على سؤال حول عدم قدرة قاعدة انجريك في البيان العراقي الاخير الذي اكد ان بغداد قادرة على ضرب دول تستخدم تنقطة انطلاق لتفخيخ هجمات على العراق.

وحرض نائب الرئيس العراقي على التأكيد ان «هناك ثباتاً فتركيا عضو في الحلف الاطلسي وحليف اسرائيل في حين ان السعودية والكويت بلدان عربيان شقيقان يرتبطان بمعاهدة امن ورفاه مشترك». وأشار الى ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز موجود في انقرة «بدعوة من رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد».

وكان رمضان قد اوضح عبر التلفزيون العراقي ان بغداد قادرة على الصاق الاذى الكبير بالقواعد التي تستخدمها الطائرات البريطانية والامريكية في الكويت والسعودية.

وقال «ما بالمعنى العملي والمنطقي فان ما يمكن ان نطاله من اوكار الشر في الكويت والسعودية يسري على اوكار الشر في تركيا».

# نائب بريطاني: هل نحن في حالة حرب مع العراق؟

■ لندن - اف ب: تصال نائب عمالي بريطاني الاثنان ما اذا كانت بريطانيا «في حالة حرب» مع العراق طالبا توضيحات من رئيس الوزراء توني بلير في ضوء استمرار الغضب البريطاني والامريكى على العراق.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية اكدت قبل ذلك بقليل ان مقالاتها شاركت مرة اخرى في عملية التحاللف، في جنوب العراق في دون ان تعطي اي ايضاحات اخرى. واوضحت القيادة المركزية الامريكية من جهتها ان الطائرات الامريكية والبريطانية شاركت في توجيه ضربات لاربعة مواقع عراقية بعد «انتهاك» الطيران العراقي منطقة الحظر الجوي.

ورأى النائب العمالي تام دايال ان النزاع المستمر بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة والعراق من جهة اخرى بعد شهرين على عملية «تغلب الصحراء» يستحق توضيحات من الحكومة البريطانية.

وقال «بعض الانباء تتحدث عن سقوط ضحايا مدنيين وعن استمرار العمليات العسكرية في العراق وعن حق مجلس العموم ان يعرف ما اذا كنا في حالة حرب مع العراق». وردت رئيسة الجلسة بيتي بوتروود ان لندن ليست في حالة حرب لكن السؤال قد يطرح مباشرة على وزير الخارجية روبن كوك في البرلمان.

# امير الكويت: اعتدنا على التهديدات العراقية

■ الكويت - اف ب: اعلن امير الكويت الشيخ جابر الاحد الصباح امس ان الكويت أصبحت معتادة على التهديدات العراقية.

وقال الشيخ جابر في حديثه الى صحيفة (الراية) القطرية بثت نصه امس وكالة الانباء الكويتية «ان التهديدات العراقية الاخيرة للكويت والسعودية ليست بامر جديد او مستغرب وانها امر تعودنا عليه». واضاف امير الكويت ان تلك التهديدات تؤكد النوايا العراقية تجاه الكويت ودول المنطقة.

واكد الشيخ جابر «وجوب التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة حتى تنعم المنطقة بالامن والاستقرار».

وقد كرت بغداد منذ الاحد الماضي التهديدات بمهاجمة القواعد الكويتية والسعودية التي تستخدمها الطائرات الامريكية والبريطانية لاربعة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

صدر العدد 37 من

# مجلة الدراسات الفلسطينية

تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت

إقرأ في هذا العدد

- دولة ثنائية القومية: خيار سياسي أم تطور تراكمي؟ كمال الخالدي
- نحو مؤتمر دستوري فلسطيني مصطفى الحسيني
- استراتيجيا الاستيطان في الأراضي المحتلة راسم خمائسي
- مازق الاقتصاد الفلسطيني حمدي الخوجا
- تجربة من المنفى غادة الكرمي
- حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين اعداد: خالد عايد
- الاطفال الفلسطينيون في مدارس الاوتورا (تقرير) اعداد: محمود العلي

الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد الجوي)

دول عربية	أفراد: 40 دولاراً	مؤسسات: 60 دولاراً
دول أخرى	أفراد: 40 دولاراً	مؤسسات: 60 دولاراً

ترسل الطلبات الى مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
شارع انيس النصولي - مقفوع من فريان  
هاتف/ فاكس: 8٨٣٢٨٧ - ٨١٤١٩٣  
e-mail: ipsbr@cybernet.lb



# طالبان تؤكد وجود عائلة بن لادن في اراض خاضعة لنفوذها

كابول - من سيد صلاح الدين:

قال مسؤول بارز من ميليشيا طالبان الافغانية أمس انه لا يعلم سبب مغادرة المتشدد الاسلامي السعودي المولد اسامة بن لادن لقرأته في جنوب افغانستان. وقال وكيل احمد متوكل المتحدث باسم طالبان لرويترز من مدينة قندهار الجنوبية «اننا لا نعلم وليس لدينا اي سبب نورد له اختفاء اسامة».

والبغ المسؤول وكالة الانباء الاسلامية الافغانية المستقلة ان اسرة بن لادن موجودة «في افغانستان في مناطق خاضعة لسيطرة طالبان».

واضاف «هناك نساء واطفال لكن اسامة واتباعه اختفوا».

ويتردد ان بن لادن لديه اربع زوجات وحاشية مؤلفة من حوالي مئة شخص كانوا معه في مقره بالقرب من قندهار معقل طالبان في جنوب البلاد.

وكان متوكل يرد على تقارير صحافية افادت ان بن لادن قد يكون غادرا افغانستان قبل عدة اسابيع بعد ان فرض الملا محمد عمر زعيم طالبان قيودا عليه.

واقامت تقارير صحافية في صحف تصدر بالعربية وبعض قطاعات الاعلام الباكستاني ان الملا عمر ابقى بن لادن منتظرا عندما ذهب لتهنئته بعيد الفطر في كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضاف متوكل «اننا لم نكن نعرف اي شيء عن نواياه لكي نقول انه غادر لسبب او لآخر. كل ما نعرفه انه اختفى الى مكان لا علم لنا به».

واعلنت طالبان يوم السبت الماضي ان بن لادن الذي تطلب الولايات المتحدة تسليمه لها «قد» بعد ان امضى مسؤول الاعوام الثلاثة الماضية «ضيعة» على افغانستان.

وتضاربت التقارير الاعلامية عن مكان بن لادن. قالت تقارير انه مازال في افغانستان ولكن في مناطق خاضعة



جنديان اريتريان يحملان ذخيرة في طريقهما الى الجبهة (رويترز)

## هدوء هش على الحدود بين اثيوبيا واريتريا

ركود اقتصادي أكثر منه الى الخوف من هجوم عسكري اثيوبي. وفتحت الجبهة الجديدة جنوب غربي عصب يوم الاحد بموجة من القصف المدفعي والجوي على امتداد الجبهة المحصنة. وكالعادة تبادل الجانبان اللوم في تصعيد القتال وزعم كل منهما ان له اليد العليا.

وقالت اثيوبيا انها ألحقت خسائر فادحة بالقوات الاريترية ودمرت دبابتين وموقعا رئيسيا لتخزين المياه في المنطقة شبه الصحراوية.

لكن اريتريا قالت انها اسقطت طائرة هليكوبتر مقاتلة اثيوبية طراز عي 24 ما ادى الى مقتل طاقمها. وأكدت اثيوبيا في وقت لاحق هذه الأنباء، لكن اقرار قائد الطائرة قالوا انه نجا.

ويوم الاثنين صبح جنود اثيوبيون صحافيين في منطقة جازا جريلاسي في جبهة يادامي يزعمون انهم حققوا مكاسب في الأيام الأولى للقتال الاسبوع الماضي.

وقال التلفزيون نيجاش في موقع ايا الاثيوبي «هجوم» كان هذا اول خط دفاع لنا. والان فاننا تخلفنا عن هذه الخطايا وتقدمنا نحو سبعة كيلومترات».

واشار نيجاش الى ان خط المواجهة الاثيوبي الجديد على سلسلة جبال صغيرة قال انها كانت تحت سيطرة الاريتريين. وقال ان الجنود الاريتريين تراجعوا الى مواقع جديدة على ارض اعلى الى الغرب.

العهد الاستعماري التي وضعها الايطاليون الذين كانوا يهيمنون على النصف الاول من هذا القرن. غير ان دبلوماسيين قالوا ان النزاع الحدودي ربما تفرج سبب التناقص الاقتصادي بين اريتريا احدث دولة في افريقيا وجارتها الجنوبية الكبيرة التي ليس لها سواحل على البحر.

وكانت اريتريا حصلت على الاستقلال عن اثيوبيا في ايار (مايو) عام 1993 بمباركة اثيوبيا ونالت معه السيطرة على منفذ اثيوبيا الى البحر.

وفي مينا عصب الاثيوبي الاستراتيجي المطل على البحر الاحمر قال سكان ومسؤولون ان قصفا مدفعيا عنيفا وقع يوم الاحد على الحدود على بعد نحو 70 كيلومترا جنوب غربي المدينة وظهرت في البلدة علامات استعدادات عسكرية ضخمة.

وظهرت على الطرق المؤدية من منطقة الميناء الى خارج المدينة آثار الدبابات وتم تغطية مركبات خاصة كثيرة بخيوط من الشحم والتراب الاحمر للتخفي.

وكان ميناء عصب ثاني موانئ اريتريا متفذا مهما لاثيوبيا التي تبين لها اي منافذ بحرية قبل الجولة الأولى من الاشتباكات الحدودية في ايار (مايو) الماضي. وبحولت الحكومة الاثيوبية منذ ذلك الحين معظم تجارتها في دولة جيبوتي الجاورة.

ولم تدع مظاهر نشاط تجاري تذر في ميناء عصب يوم الاثنين لكن مسؤولين قالوا ان ذلك يرجع الى

عصب (اريتريا) - من الكسندر لاست:

توقفت الترشقات بقاذف المدفعية بين اثيوبيا واريتريا يوم الاثنين بعد القصف المكثف المتبادل للمواقع الحدودية الذي كان تصعيدا للحرب بين البلدين اوائل الاسبوع.

وقال الجانبان ان القتال توقف على الجبهات العسكرية الثلاث على امتداد الحدود لكنهما اشارا الى ان قواتهما متهاةبة لاستئناف القتال.

وقال مسؤول حكومي اريتري «نحافظ على موقعنا وسنتنظر لنرى ما سيفعله الاثيوبيون».

وقد تفجر القتال بين اثيوبيا واريتريا في وقت سابق من هذا الشهر في منطقة يادامي عليهما وهي منطقة جبلية قليلة السكان على الحدود التي تمتد الى كيلومتر بين البلدين.

وتقول اثيوبيا انها ستواصل القتال حتى تنتسحب اريتريا من المنطقة المتنازع عليها التي احتلتها في ايار (مايو) من العام الماضي خلال الجولة الأولى من الحرب الحدودية.

وامتدت المعارك الان الى جبهتين اخريين حول بلدتي تسورونا وزلاميسا جنوب اسمره عاصمة اريتريا وحول بوري جنوب غربي ميناء عصب الاستراتيجي المطل على البحر الاحمر في اريتريا.

وجوهر الصراع نزاع على الخرائط التي ترجع الى

## اختتام المناورات العسكرية الفرنسية القطرية

الدوحة - اف ب: اختتمت القوات الفرنسية والقطرية والقطرية امس مناورات عسكرية مشتركة في قطر هدفت الى تحسين القدرات الدفاعية للجيش القطري.

وقد قامت القوات البرية القطرية بدعمها الروحيات القتالية للقوات الجوية بسلسلة من التمارين العسكرية مع قوات فرنسية بالذخيرة الحية وذلك خلال عدة ايام. وقالت وكالة الانباء القطرية ان رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية شهد صباح امس الثلاثة المرحلة الاخيرة من تمرين «درع الوطن».

ونقلت الوكالة عن العطية قوله «ان هذا التمرين كان جيدا وقد اثبتت القوات القطرية والفرنسية ان هناك تنسيقا وتعاوننا وكفاءة عالية».

وترتبط قطر وفرنسا منذ عام 1994 باتفاق دفاعي تجري بموجبه قوات البلدين تمارين عسكرية مشتركة.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقعت باريس والدوحة اتفاقا لتعزيز تعاونهما في المجال الدفاعي.

ووص الاتفاق على تطوير التعاون والانشاء لجنة من رئيسي اركان قوات البلدين تجتمع بشكل دوري بدءا من العام الجاري. وتشكل التجهيزات الفرنسية 80 في المئة من معدات القوات القطرية التي يبلغ تعدادها عشرة الاف رجل. وتتركز قوات فرنسية بشكل دائم في قطر كما تقوم بعثة فرنسية للتعاون العسكري بعبارة هيئة اركان القطرية اضافة الى ان ضباطا قطريين يتلقون بانتظام تدريبات في فرنسا.

## وزير البحرية امريكي يزور البحرين

النامة - اف ب: اعلن المتحدث باسم السفارة الامريكية في المنامة لوكالة فرانس برس ان وزير البحرية الامريكي ريتشارد دانزيج وصل امس الثلاثاء الى البحرين، اول محطة له في اطار جولة خليجية. ولم يوضح المتحدث باسم السفارة الامريكية مراحل جولة وزير البحرية الامريكي لكنه اشار الى انها «جولة تقنية في المنطقة».

وكان في استقبال دانزيج وزير الدفاع البحريني خليفة بن احمد آل خليفة. ومن المقرر ان يلتقي العسكريين الامريكين المتحريين مع البحرين في التزم قصر قيادة الاسطول الامريكي الخامس.

وتقدم البحرين منذ سنوات طويلة تسهيلات للقوات الامريكية والبريطانية. وانشاء حرس الخليج عام 1991 استخدمت الطائرات والبحرية الامريكية والبريطانية القواعد البحرينية لشن غارات على العراق.

وقد هدد الرئيس العراقي صدام حسين الاحد الماضي بمهاجمة القواعد السعودية والكويتية التي تستخدمها القوات الامريكية والبريطانية لشن غارات جوية على جنوب العراق.

وقعت غارات واشتبكات عدة في منطقتي الحضر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق منذ الغارات التي شنتها قوات البلدين على العراق بين 16 و19 كانون الاول (ديسمبر) الماضي. واعلنت بغداد الاثنين مقتل خمسة مواطنين عراقيين وجرح 22 آخرين في نصف قامت به طائرات غربية لواقع مدينة وعسكرية عراقية. وأكدت واشنطن من جهتها ان طائراتها استهدفت مواقع عسكرية عراقية.

## بحثوا احدثات قرية الكشح ومزارع اضهاد الأقباط مصر: مبعوث امريكي لـ «الحرية الدينية» يلتقي ممثلي 3 منظمات لحقوق الانسان

الغاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت ثلاث منظمات لحقوق الانسان في مصر بيانا مشتركا عن اجتماع مئتمنها مع روبرت سيبييل المفوض الخاص للحرية الدينية في امريكا، اوضحت فيه ما دار بالاجتماع. جاء فيه:

بناء على طلب السيد الدكتور روبرت سيبييل المفوض الخاص لوزيرة الخارجية للحرية الدينية في الولايات المتحدة الامريكية عقد بين اجتماع بينه وبين ثلاث من منظمات حقوق الانسان المصرية وهم السادة جناد البرعي مدير جماعة تنمية الديمقراطية وحافظ ابو سعدة العالم المنظمة المصرية لحقوق الانسان ومحمد زاهد مدير مركز حريات الانسان للحرية الدينية في مصر وجهة نظر الإدارة الامريكية حول اهداف القانون الامريكي الخاص بحماية الحرية الدينية واليات تطبيقه، وقد قدم الدكتور سيبييل عرضا للقانون. وقد اثنى على ما يفرج عن الكونة تأكيد لبادئ حقوق الانسان الواردة في الوثائق الدولية، كما أكد ان الغرض منه هو حماية الحريات الدينية للأقباط في العالم بما فيها الاقليات المسلمة في الدول الغربية، وأنه سيستهدف ضمان الحرية الدينية لكل الاثيوبيات من جميع دولها، وأنه جوهري بين التمييز والاضطهاد، ويتضمن نظاما متدرجا من العقوبات،

ولا يمس بأي حال الساعات الانسانية التي تقدمها الولايات المتحدة لختلف دول العالم. وقد أعرب النشطاء الثلاث عن مخاوفهم من استخدام ذلك القانون لتحقيق أهداف سياسية ضيقة مؤكدا على ان الاستخدام السياسي للقوانين الدينية مثل قضايا حقوق الانسان بشكل عام قد اضر ليس فقط بمصداقية الولايات المتحدة الامريكية ولكن بمفهوم تلك القضايا لدى الراي العام الداخلي في مصر وغيرها من بلاد العالم.

كما أوضح النشطاء الثلاث ان مصر وان كانت تعاني من انتهاكات متعددة لحقوق الانسان الا ان تلك الانتهاكات على اسباب دينية على الاطلاق، وانما حقوق الانسان المصري بشكل عام، أما الشرط، تجد تنجيمها ضمنيا عليها من قضايا تقاسم النية العامة عن القيام بواجبها في احالة المتورطين فيها الى المحاكمة وعلان ذلك للرأي العام.

وقد تطرق الحديث الى احدثات قرية الكشح بمحافظة سوهاج حيث أكد الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان على ان تلك الاحداث لا تنطوي على انتهاكات بسبب الهوية الدينية للضحايا. باعتبار ان القضي العشوائي والتعذيب في الاساليب المعتدلة لدى الشرطة المصرية لا تتعارض الاعترافات من المشبه بهم ايا كانوا وكانت بايديهم. كما قال بان المنظمة المصرية لحقوق الانسان كانت قد اصدرت قبل اسبوعين

م أحداث قرية الكشح تقريبا عن الانتهاكات الجماعية التي تقوم بها الشرطة المصرية في خمس قرى مصرية اخرى ولم يكن من بين الضحايا ثمة اقباط. وقد أشار د. سيبييل الى انه التقى مسؤولين حكوميين مصريين وشخصيات عامة اذقت جميعها بشكل عام مع وجهة النظر هذه.

من احدثات قرية الكشح تقريبا عن الانتهاكات الجماعية التي تقوم بها الشرطة المصرية في خمس قرى مصرية اخرى ولم يكن من بين الضحايا ثمة اقباط. وقد أشار د. سيبييل الى انه التقى مسؤولين حكوميين مصريين وشخصيات عامة اذقت جميعها بشكل عام مع وجهة النظر هذه.

## مركز الارض لحقوق الانسان في مصر يطالب باسقاط ديون الفلاحين

الغاهرة - «القدس العربي»: اصدر مركز الارض لحقوق الانسان بيانا بالتوصيات التي انتهى اليها المؤتمر الذي دعا اليه وحضره أكثر من مئة من المثقفين والقائادات الفلاحية المناهضة لحقوق الفلاحين في ضوء الاتفاقيات الراهنة في ريف مصر. بمناسبة مرور أكثر من عام على تطبيق القانون رقم 96 لسنة 1992 الخاص بالإيجارات في الاراضي الزراعية والشرف على الندوة الكاترة فتنحى عبد الفتاح ومحمد السيد سعيد وصلاح صادق وصرت عن الندوة عدة توصيات هي:

- 1- استمر العمل بقرار رئيس مجلس الوزراء بشأن بقاء مستأجري الارض الدولية والاقارب في زراعة اراضيهم باقلية الاجارية السابقة والغاء كافة الشروط التعجيزية التي وقتت حاللا امام جموع الفلنصرين من احكام القانون في الحصول على ارض بديلة.
- 2- صدور قانون يوضح عدد ادنى لسنوات عقد الاجار لا يقل عن خمس سنوات، اتمس على تأسيس وروابط الفلاحين للدفاع عن مصالحهم في مواجهة الانتهاكات المتعددة التي لحقت بهم بعد تطبيق القانون والغاء كافة القيود التي تحول دون اعمال هذا العقد.
- 3- اعادة الاعتبار لبدأ سيادة القانون الذي اطاح به بعض موظفي اجهزة الدولة واصحاب الحقولة والنقود.
- 4- التذكير بادى توصيات مؤتمر العدالة الاول باصدار قانون العمل بنظام الشرطة القضائية التابعة لوزارة العدل مباشرة والمتحررة من وصاية الداخلية ويعهد اليها القيام باعمال الضبطية والقضاء وسائر المهام التي تعين على حسن سير العدالة وتنفيذ الاحكام. وذلك للاعتبارات والوضع الثقافية في ريف مصر.
- 5- الزام الملاك بتحرير وتسجيل عقود الاجار بالجمعيه

الغاهرة - «القدس العربي»: اصدر مركز الارض لحقوق الانسان بيانا بالتوصيات التي انتهى اليها المؤتمر الذي دعا اليه وحضره أكثر من مئة من المثقفين والقائادات الفلاحية المناهضة لحقوق الفلاحين في ضوء الاتفاقيات الراهنة في ريف مصر. بمناسبة مرور أكثر من عام على تطبيق القانون رقم 96 لسنة 1992 الخاص بالإيجارات في الاراضي الزراعية والشرف على الندوة الكاترة فتنحى عبد الفتاح ومحمد السيد سعيد وصلاح صادق وصرت عن الندوة عدة توصيات هي:

- 1- استمر العمل بقرار رئيس مجلس الوزراء بشأن بقاء مستأجري الارض الدولية والاقارب في زراعة اراضيهم باقلية الاجارية السابقة والغاء كافة الشروط التعجيزية التي وقتت حاللا امام جموع الفلنصرين من احكام القانون في الحصول على ارض بديلة.
- 2- صدور قانون يوضح عدد ادنى لسنوات عقد الاجار لا يقل عن خمس سنوات، اتمس على تأسيس وروابط الفلاحين للدفاع عن مصالحهم في مواجهة الانتهاكات المتعددة التي لحقت بهم بعد تطبيق القانون والغاء كافة القيود التي تحول دون اعمال هذا العقد.
- 3- اعادة الاعتبار لبدأ سيادة القانون الذي اطاح به بعض موظفي اجهزة الدولة واصحاب الحقولة والنقود.
- 4- التذكير بادى توصيات مؤتمر العدالة الاول باصدار قانون العمل بنظام الشرطة القضائية التابعة لوزارة العدل مباشرة والمتحررة من وصاية الداخلية ويعهد اليها القيام باعمال الضبطية والقضاء وسائر المهام التي تعين على حسن سير العدالة وتنفيذ الاحكام. وذلك للاعتبارات والوضع الثقافية في ريف مصر.
- 5- الزام الملاك بتحرير وتسجيل عقود الاجار بالجمعيه

## الخرطوم: تسعة احزاب تم تسجيلها حسب «التوالي»

الدفاع المشترك بين مصر والسودان».

وقال ان «الحزب سوف يسعى ايضا لحل المسائل الخلافية في الممتلكات المصرية بالسودان» مشيراً الى «انها ليست جديدة بل ظلت قائمة منذ حكم جمال عبد الناصر».

من جهة اخرى ناشد أحمد المهدي مولانا محمد أحمد سالم مسجل في الخطاب المفتوح الذي بعث به المنظمات السياسية امس في السودان بزعيم حزب جازا جريلاسي (من اسم تنظيمه) باعتبار ان كيان الانصار لا يملك الصلاحيات السياسية وطالب المهدي ان تظل المؤسسات والكيانات الدينية

الغاهرة - «القدس العربي»:

بلغ عدد التنظيمات التي ادعت قائمة مؤسسيها ونظامها الاساسي لدى مسجل التنظيمات السياسية حتى امس تسعة احزاب بعد ان اودع حزب وادي النيل قائمته وقال فوزي عبد الرحيم محمود الأمين العام للحزب في مؤتمر صحافي في الحزب «يعمل للتوصل الى العمل الديمقراطي منهجاً للتوصل الى السلطة وتطبيق برامجه في كافة نشاطات الدولة السياسية والسعي لاعداد اتفاقية

## لندن تقرض حظرا رسميا على بيع الاسلحة الى اريتريا واثيوبيا

لندن - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية الاثنين ان بريطانيا قررت رسميا حظرا على بيع الاسلحة الى اثيوبيا واريتريا لتطبيق لطلب مجلس الامن الدولي.

واعلن هذا القرار توني لويد وهو احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية، في رسالة خطية الى احد النواب البريطانيين ونشرت في لندن.

وكانت لندن قد فرضت من قبل حظرا غير رسمي على بيع الاسلحة الى هذين البلدين حسب ما اعلن هذا الصراع الذي لا طائل تحته».

## الطيران الاثيوبي يشن غارة على مستودع للمياه في اريتريا

البحر الاحمر - اف ب: صرح ضابط اريتري ان ثلاث طائرات «ميج-23» اثيوبية اغارت امس الثلاثاء على مستودع للمياه بغربي ميناء عصب الاريتري (500 كلم جنوب شرق اسمره).

واضاف الضابط ان الطائرات الاثيوبية اخطت هدفها الواقع على بعد نحو 10 كلم من ميناء عصب على البحر الاحمر. وقد اعلنت اثيوبيا ان طيراتها دمر هذه المستودعات خلال غارة شنها وتدميرت ثلثة ايام.

وتتشكل هذه المنطقة مع ذلك جزءا من الارض المتنازع عليها وهي جيب مساحتها بضع مئات الكيلومترات المربعة على حدودها المشتركة.

## توقع اعلان تعديل وزاري في السودان خلال ايام

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

من المتوقع اعلان تعديل وزاري في السودان خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» بان التعديلات المتوقعة تهدف الى تحقيق اهداف قانون التوالي السياسي بعد ان تقدمت العديد من الأحزاب بتسجيل اسمائها لدى مسجل التنظيمات السياسية.

وقالت المصادر ان التعديل يراعي ادخال عناصر من التنظيمات السياسية المسجلة لتأخذ الحكومة طابعاً قومياً.

وعلمت «القدس العربي» ان الاعلان عن هذا التعديل سيتم قبل البدء في انتخابات الجلسات الوثائية التي سوف تشهد تناقشا حاداً بين التنظيمات المتحالفة مع المؤتمر الوطني. تؤكد المصادر ان الاتصالات جارية بين رموز المعارضة بالداخل والخارج للعودة الى حظيرة الوطن. ومن المتوقع ان يتم ترشيح الدكتور مصطفى عثمان وزير الخارجية الحالي ومقتل السودان لدى الامم المتحدة... والاستاذ مهدي ابراهيم سفير السودان لدى امريكا ووزيراً للخارجية. كما يتوقع ترشيح اللواء (م) الفلاح عروة سفير السودان لدى الامم المتحدة و الفریق عبد الرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة ووزيراً للدفاع الوطني.

## دوافع واهداف المعارك الدائرة حول ميناء عصب

مينا عصب اريتري في بيروز فتح جبهة ثالثة في منطقة ميناء عصب اريتري على البحر الاحمر احد الوجة الرئيسية لاسباب النزاع الدائر بين اثيوبيا واريتريا، وهو حاجة لاسباب الملحة لان يكون لها منفذ بحري وهو ما حرمت منه منذ استقلال اريتريا.

وتستند المحللون في مخاوفهم الى رغبة الاثيوبيين من جهة في شق ممر يصلهم الى البحر الاحمر من جهة اخرى الى رغبة الاريتريين في سد ان لم يكن نصف طريق الامدادات التي يزود اثيوبيا بالوقود والعداات والبر عبر جيبوتي.

والا تبعد مدينة عصب الواقعة على بعد 500 كلم جنوب العاصمة اريتريه اسمره، عن الحدود الخمسة متهمين اجانب يحاكمون في اليمن بتهمة الارهاب امس الثلاثاء امام المحكمة ان المتهمين لم يتعرضوا للتعذيب.

وقال الطبيب الشرعي فؤاد محمد القاهري ردا على سؤال وجهه اليه القاضي انه قام بطلب من النائب العام بفحص اربعة بريطانيين وجزائري يحمل جواز سفر فرنسي ولم يجد «جروحا حديثة» نتيجة تعذيب جسدي.

ورد الطبيب على محامي الدفاع الذين سألوه عما اذا كان قد لاحظ على اجسام المتهمين جروحا ناجمة عن التعذيب ان المتهمين «لم يتعرضوا

## طبيب شرعي يؤكد ان المتهمين البريطانيين الذي يحاكمون في اليمن «لم يتعرضوا للتعذيب»

للتعذيب».

واضاف ان المتهم الخمسة «لم يشكوا (اسماهم) او يقولوا انهم تعرضوا للتعذيب».

لكن الدفاع اتهم الطبيب الشرعي بـ«عدم فحص المتهمين بشكل دقيق».

وكان المتهمون البريطانيون الخمسة مالك هرهرة ومحسن غيلان وشاهد بوت وسرمند احمد وغلام حسين وكذلك المتهم الجزائري عامر عبد الرحمن الذين اوقفوا في كانون الاول (ديسمبر) في اليمن قد ادكوا انهم تعرضوا للضرب وحرسوا من النوم وتعرضوا لاصدمات كهربائية. وستعقد الجلسة المقبلة السبت المقبل.

## المعارضة السودانية تطلع مقررا من الامم المتحدة على حالات المساس

الخرطوم - اف ب: ابلغ مسؤولون في المعارضة السودانية امس مقرر الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في السودان ليوناردو فرانكو لتمر رسالة تبلغه عن احدى حالات حقوق الحريات التعبير في العبيد في البلاد» حسبما علم امس الثلاثاء لدى معارضين.

وعقد اللقاء في منزل رئيس التحالف الوطني لارساء الديموقراطية (يضم محامي المعارضة) غازي سليمان.

وقالت المصادر ذاتها ان فرانكو حضر مواجهة عنيفة بين معارضين ومقرر مجلس التحقيق عن حقوق الانسان احمد

## طبيب شرعي يؤكد ان المتهمين البريطانيين الذي يحاكمون في اليمن «لم يتعرضوا للتعذيب»

للتعذيب».

واضاف ان المتهم الخمسة «لم يشكوا (اسماهم) او يقولوا انهم تعرضوا للتعذيب».

لكن الدفاع اتهم الطبيب الشرعي بـ«عدم فحص المتهمين بشكل دقيق».

وكان المتهمون البريطانيون الخمسة مالك هرهرة ومحسن غيلان وشاهد بوت وسرمند احمد وغلام حسين وكذلك المتهم الجزائري عامر عبد الرحمن الذين اوقفوا في كانون الاول (ديسمبر) في اليمن قد ادكوا انهم تعرضوا للضرب وحرسوا من النوم وتعرضوا لاصدمات كهربائية. وستعقد الجلسة المقبلة السبت المقبل.

## المعارضة السودانية تطلع مقررا من الامم المتحدة على حالات المساس

الخرطوم - اف ب: ابلغ مسؤولون في المعارضة السودانية امس مقرر الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في السودان ليوناردو فرانكو لتمر رسالة تبلغه عن احدى حالات حقوق الحريات التعبير في العبيد في البلاد» حسبما علم امس الثلاثاء لدى معارضين.

وعقد اللقاء في منزل رئيس التحالف الوطني لارساء الديموقراطية (يضم محامي المعارضة) غازي سليمان.

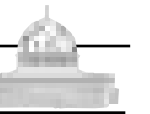
وقالت المصادر ذاتها ان فرانكو حضر مواجهة عنيفة بين معارضين ومقرر مجلس التحقيق عن حقوق الانسان احمد

## المعارضة السودانية تطلع مقررا من الامم المتحدة على حالات المساس

الخرطوم - اف ب: ابلغ مسؤولون في المعارضة السودانية امس مقرر الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في السودان ليوناردو فرانكو لتمر رسالة تبلغه عن احدى حالات حقوق الحريات التعبير في العبيد في البلاد» حسبما علم امس الثلاثاء لدى معارضين.

وعقد اللقاء في منزل رئيس التحالف الوطني لارساء الديموقراطية (يضم محامي المعارضة) غازي سليمان.

وقالت المصادر ذاتها ان فرانكو حضر مواجهة عنيفة بين معارضين ومقرر مجلس التحقيق عن حقوق الانسان احمد



مجموعة من الاكرد اعتقلتهم القوات الالمانية بعد مظاهرة في فرانكفورت

## اوجلان سيحاكم بتهمة المساس بسلامة ووحدة الاراضي التركية

وسترفع شكوى اخرى ضد اوجلان بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية.

ومن جهة اخرى ينص القانون التركي على تخفيف العقوبة على الثنائيين لكن تطبيقه يتعطل بمرور زمنية محددة لا تمدد الا بموافقة البرلمان التركي. وحاليا لا يطبق هذا القانون.

واقعت اعمال العنف المرتبطة بالتمرد الكردي نحو 31 الف قتيل منذ العام 1984 معظمهم من حزب العمال.

وتحمل السلطات التركية اوجلان مسؤولية سقوط هؤلاء الضحايا وتتهمه بارتكاب سلسلة مذابح ضد السكان المدنيين: 21 حزيران (يونيو) 1987: مقتل 30 قرويا بينهم ست نساء و16 طفلا في قرية بينارجيك قرب ماردين.

9- تموز (يوليو) 1987: مقتل 25 شخصا بينهم اربع نساء و13 طفلا في ايديل بيجينيك (محافظة ماردين) ويوفالي قرب ميديات (ماردين).

19- تموز (يوليو) 1987: مقتل 25 شخصا بينهم خمس نساء و14 طفلا في ميلان قرب اروه في محافظة سيرت.

12- شباط في جورملي قرب اروه.

25- تشرين الثاني (نوفمبر) 1989: مقتل 28 قرويا بينهم 13 طفلا في ايبيكا قرب حناكي.

10- حزيران (يونيو) 1990: مقتل 27 قرويا بينهم سبع نساء و12 طفلا في جورملي قرب اروه.

الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1992: مقتل 55 قرويا معظمهم من النساء والاطفال في جويزدالي في محافظة بيليس.

■ انقرة - ا ف ب: نكرت الاوساط القضائية التركية ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان المعتقل حاليا في تركيا سيحاكم بتهمة محاولة تقسيم البلاد بموجب المادة 125 من قانون العقوبات التركي الذي ينص على توقيع عقوبة الاعدام لهذه الجريمة.

وتعاقب المادة 125 من قانون العقوبات على الجرائم الرامية الى تقسيم الاراضي التركية وانشاء دولة مستقلة عليها.

وهي تنص على عقوبة الاعدام التي تطبق في تركيا بالرغم من انها لم تنفذ منذ العام 1984.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) 1997 بدأت نيابة محكمة امن الدولة في انقرة اجراءات قضائية ضد عبد الله اوجلان وتطالب بائزلال عقوبة الاعدام بالتمهيد بموجب هذه المادة.

وتقول انقرة ان هذه الاجراءات تستند الى حديث للزعيم الكردي عبر تلفزيون «ميد تي في» الموالي للاكرد الذي يبث انطلاقا من اوروجيا ويموله حزب العمال.

ويؤكد نص الاتهام ان اوجلان «يحرص على ارتكاب جرائم قتل ومذابح وسلب اموال بهدف تقسيم الاراضي التركية».

ومنذ حزيران (يونيو) الماضي يمثل شمدين صاقيق القائد السابق في حزب العمال امام محكمة امن الدولة في ديار بكر (جنوب شرق) بموجب المادة نفسها وهو يواجه ايضا عقوبة الاعدام. وكان صاقيق مساعد اوجلان السابق اعتقل في نيسان (ابريل) 1998 في شمال العراق.

## تسلسل التطورات الاخيرة في قضية اوجلان

الحالي، واصبح اوجلان رهن الإقامة الجبرية. وفي 21 تشرين الثاني (نوفمبر) انتقل اوجلان الى مكان سري في روما.

وفي 27 تشرين الثاني (نوفمبر) اكد المستشار الاتماني جيرهارد شرودر من جديد بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليمبا ان المانيا لن تطالب بتسليمها اوجلان خشية وقوع اضطرابات بين الاثراك والكراد المقيمين بها.

وفي 13 كانون الاول (ديسمبر) تخلى اوجلان عن الشوار وقال انه سنباتي بنفسه عن الصراع المسلح بين حزب العمال الكردستاني وقوات الامن التركية.

واشادت حدة التوتر بين تركيا وايطاليا ثانية في 16 كانون الاول (ديسمبر) بعد ان افوجت محكمة ايطالية عن اوجلان من الإقامة الجبرية.

ورفضت محكمة الاستئناف في روما بوضع اوجلان رهن الاعتقال.

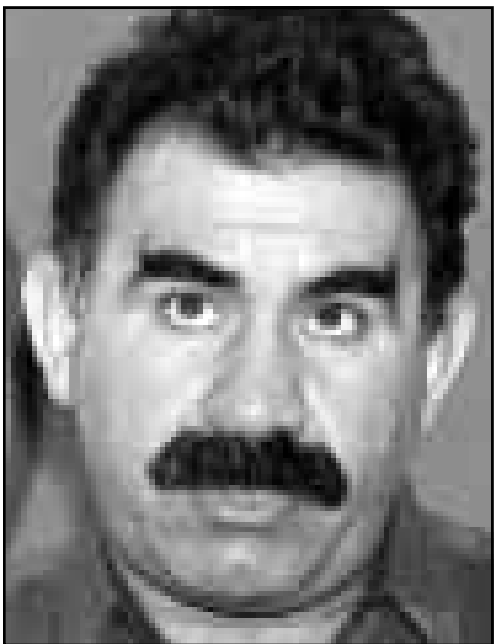
■ لندن - رويترز: قالت تركيا امس ان زعيم الثوار الاكرد عبد الله اوجلان اعتقل وعاد الى تركيا التي تحمله المسؤولية عن حملة انفصالية كردية استمرت 14 عاما قتل خلالها أكثر من 29 الف شخص.

وفيما يلي تسلسل لاحداث رحلة اوجلان منذ ان غادر سورية في تشرين الاول (اكتوبر) عام 1998.

وجهت تركيا في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) «تحذيرا اخيرا» لسورية لما وصفته بمساندة دمشق لثوار اكراد انفصاليين والقتل وعمليات جميع افراد القوات المتمركزة على الحدود بين البلدين.

وفي 13 تشرين الاول (اكتوبر) قال عصمت سيزجين وزير الدفاع التركي انه يعتقد ان اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني غادر سورية وهو ما اكده اوجلان نفسه في 19 تشرين الاول (اكتوبر).

## عبد الله اوجلان «زعيم جذاب» ام «قاتل دموي»؟



عبد الله اوجلان

■ انقرة - ا ف ب: يعتبر زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الملقب بـ«بابو» الذي اعتقلته الاستخبارات التركية في كينيا ونقلته الى تركيا «زعيميا جذابا» لانفصاليين الاكرد و«قاتلا دمويا» بالنسبة لاقرة.

ويرأس اوجلان (49 عاما) صاحب النظرة الثاقبة والشارين السواديين بغضب من حديد حزب العمال الكردستاني منذ تاسيسه. وحل هذا الحزب مكان «جيش التحرير الوطني لكردستان» الذي كان انسهه ايضا قبل ذلك بفترة اشهر.

ويقاتل حزب العمال الكردستاني لاقامة «كردستان الكبرى» على ارض تقطعت من تركيا وايران والعراق وسورية ويقارب عدد سكانها 20 مليون نسمة.

ولد اوجلان في العام 1949 في بلدة في اقليم سائلورفه عند الحدود مع سورية في عائلة فلاحية لها ستة اولاد. وانطلق في العمل السياسي اثناء دراسته السياسية في انقرة.

سجن في العام 1972 سبعة اشهر بسبب «النشطة مولية للاكرد». وفي العام 1978 عند انشاء حزب العمال الكردستاني تفرغ للقتال المسلح بعدما اضعاءة الوقت في القضية الكردية بجدالات سياسية. وفي البدء عرف الحزب باسم «بوجولار» (حيث لقب اوجلان بـ«بابو» نسبة الى ذلك).

فر اوجلان من تركيا قبل وقوع الانقلاب العسكري في ايلول (سبتمبر) 1980 وهو يعيش منذ 1981 في المنفى وفي اغلب الاوقات في دمشق او في سهل البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية حيث اقام مقر قيادته العام ومخيم تدريب لناصرية.

واغلق هذا المخيم في 1992 بضغط من انقرة على سورية ولبنان. ويقول «بابو» ان حزب العمال الكردستاني «يلعب اهمية كبرى على اعادة تشكيل الهوية الكردية التي قسعت لاعوام على ايدي الاستعمارين الاتراك».

وقدر اوجلان في 15 آب (اغسطس) 1984 البدء بالكفاح المسلح ضد انقرة بعدما اعتبر ان عدد انصاره بات كافيا لذلك.

وتترجم عمليات حزب العمال الكردستاني غالبا بهجمات ضد البلدات الكردية التي ترفض التعاون. و«بابو» هو العدو للثوار لانقرة التي تعسبها «قائلا دمويا» وتصف منظمته بـ«الارهابية». وفي آذار (مارس) 1993 أعلن وفقا لاطلاق النار من جانب واحد (انها بعد شهرين) مطالبا في المقابل بفتح حوار سياسي مع انقرة. لكن الحكومة التركية لم تعترف بهذه الهدنة.

وفي كانون الاول (ديسمبر) 1995 أعلن اوجلان هدنة جديدة من جانب واحد ومخرا ايضا هدنة في 1 ايلول (سبتمبر) 1998. ورفض الجيش التركي هذه الهدنات على الفور.

# تركيا اعتقلت اوجلان ووجهت ضربة قاسية لحزب العمال الكردستاني

من سورية التي استخدمها قاعدة له طوال سنوات عديدة مهددة دمشق بعمل عسكري.

بعدها لجأ الزعيم الكردي لشهرين في ايطاليا التي رفضت تسليمه الى تركيا بسبب تطبيق عقوبة الاعدام فيها. ما اثار أزمة دبلوماسية بين البلدين.

وغادر اوجلان روما في 16 كانون الثاني (يناير) الماضي وطرق دون جدوى ابواب بلدان عدة في الاتحاد الاوروبي طالبا منحه اللجوء السياسي.

وقدمارست الولايات المتحدة التي تعتبر اوجلان ارهابيا ضغوطا ايضا. اضيفت الى ضغوطات انقرة. لكي يسلم اوجلان الى السلطات التركية.

حلتهم المسلحة لتحقيق الحكم الذاتي للاكرد في جنوب شرق تركيا بالرغم من اعتقال زعيمهم وتسليمه الى تركيا.

وقالت اللجنة المركزية التابعة لحزب العمال الكردستاني في بيان اذاعه قناة «ام.اي.دي» التلفزيونية الكردية «سيستمر الصراع المسلح لحزب العمال الكردستاني. نطالب الثوار والمواطنين الاكرد بالتعبئة استعدادا لاي عمل قد يتخذ ضد تركيا والاعداء».

باي جروح ومن دون ان يصاب اي شخص آخر». وقال ان عشرة مسؤولين اثراك فقط كانوا على علم بالعملية معربا عن ارتياحه لعدم حصول اي تسريبات.

ودعا رئيس الوزراء التركي اعضاء حزب العمال الكردستاني الى الاستسلام قائلا «لقد وصلت الآن الى نهاية الطريق. لنلتصمك امام العدالة». وأشار الى ان في امكان ناشطي الحزب وختم اجاويد قائلا «على الجميع ان يعرفوا انه لا يمكن لاي كان ان يحقق اي شيء على الاطلاق في تركيا عن طريق الارهاب».

ويوجه اعتقال اوجلان ضربة كبيرة لحزب العمال الكردستاني الذي بدأ يضعف اصلا خلال السنوات الماضية بسبب هجمات الجيش التركي وهناك ثلاث شخصيات يمكن ان تخلفه على رئاسة الحزب هي جسيميل بيك قائد الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني وعثمان اوجلان. شقيق عبد الله، الذي يتولى قيادة المتمردين اللائحين في شمال العراق ومراد كاراييلان قائد المنطقة التركية الحاذية للعراق.

وكانت انقرة نجحت في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في طرد حزب العمال الكردستاني

موظفين في سفارة اليونان في نيروبي سلموه الى السلطات الكينية.

واستاء الى وزير الخارجية اليوناني ثيودور باغالوس فان اوجلان كان امس الاول الاثنى عشر سفارة اليونان في نيروبي وقد غادرها امس الثلاثاء وفي نيته التوجه الى المطار للسفر الى هولندا قائلا انه فقد على طريق المطار.

واعلن احد محامي عبد الله اوجلان ان الزعيم الكردي سبق وتعرض لمحاولة اعتقال الاحد في نيروبي اثناء وجوده في مقر دبلوماسي يوناني في العاصمة الكينية.

واوضح المحامي الايطالي جوليانو بياسيا في مؤتمر صحافي انه كان الاحد في نيروبي مع زعيم حزب العمال الكردستاني «في منزل للسفير اليوناني» عندما تلقى اوجلان اتصالا هاتفيا حذر من وصول خمسة عملاء لاقتياده».

ولم يوضح المحامي الجهاز الذي ينتمي له هؤلاء «العملاء» او جنسيتهم.

واكد اجاويد في دول عدة، مشيرا الى ان اعتقاله كان ثمره عملية «مطاردة مكثفة وبعيدة عن الاضواء» شاركت فيها اجهزة الاستخبارات والجيش.

واضاف ان اوجلان «اعتقل من دون ان يصاب

انقرة - من فلورانس بيدرمان:

نجحت تركيا في اعتقال عدوها الاول زعيم المتمردين الاكرد عبد الله اوجلان في عملية نفذتها قواتها الخاصة بعد مطاردة مكثفة، موجبة ضربة يمكن ان تكون قاضية لحزب العمال الكردستاني.

وفي مؤتمر صحافي أعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد في صوت مرتجف وقد بدا عليه الانفعال الشديد ان عبد الله اوجلان وصل الى تركيا الثلاثاء في الساعة الثالثة فجرا (الواحدة بتوقيت غرينيتش).

وقال اجاويد «قلنا اننا سنعتقله في اي مكان في العالم يكون موجودا فيه وقد نفذنا وعد الدولة هذا».

واضاف ان «اوجلان الذي طرده العالم اجمع عاد اخيرا الى تركيا وسيكون عليه ان يقدم حسابات بما فعله لآخرين امام القضاء التركي المستقل».

ورفض اجاويد اعطاء ايضاحات عن ظروف اعتقال اوجلان الذي كان حتى امس الاول في كينيا.

وقال احد محامي الزعيم الكردي الايطاليين ان

## كينيا تطلب سحب سفير اليونان اينا تنفي اي مسؤولية لها في اعتقال اوجلان وتؤكد انه قرر شخصيا مغادرة مقر اقامة سفيرها في نيروبي



الجاري دون الافصاح عن هويتهم للسلطات الكينية واعطى اسما مستعارة عندما سؤل عنهم. ونقل اوجلان الى تركيا الليلة قبل الماضية كاسير ليوجاه المحاكمة في اتهامات بالخيانة. ولم يتضح بعد كيف تم القبض عليه. وتقول كينيا انها امرت اليونانيين فقط بترحيله من البلاد.

وقال جودانا ان السفير اليوناني «في بشدة» وجود اوجلان في مقر اقامته عندما واجهته السلطات الكينية في بادئ الامر ولم يقر بذلك الا عندما وجهه بانه دافعة امس الاول. واضاف «لم تكن تتوقع من دولة صديقة مثل اليونان ان تعرض كينيا لمثل هذا الموقف الغريب الذي يثير الشكوك واحتمال شن هجمات». ولم يعد من الممكن ان ننق في الخبر جميع الاطراف واصاف «نريد ان نخرج جميع الاطراف المعنية بمن في ذلك الاكرد انه ليس لنا دور في هذا الامر».

واكد وزير الخارجية الكيني امس ان اوجلان غادر العاصمة الكينية مساء امس الاول بالطائرة الى جهة مجهولة.

وقال خلال مؤتمر صحافي في مواطنين من السويد والمانيا وبريطانيا وبلجيكا رافقوا اوجلان الى المطار.

واوضح الوزير الكيني ان سفير اليونان كان في الطائرة الخاصة التي استقبلها والتي اقبلت من نيروبي عند الساعة 16.30 بتوقيت غرينتش من مساء امس الاول.

واكد وزير الخارجية الكيني ان كينيا لم تجر اي اتصال مع تركيا بهذا الشأن واكتشفت بعد فترة ان اوجلان مقيم لدى السفير اليوناني.

واضاف انه ما ان علمت السلطات الكينية بذلك طلبت من الدبلوماسية اليونانية ان يبذل كافة الجهود لمغادرة اوجلان البلاد.

■ اثينا - نيروبي - رويترز - ا ف ب: اكد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس امس ان اليونان لا تتحمل «اي مسؤولية» في توقيف الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله اوجلان.

واوضح الناطق للصحافيين ان «اوجلان قرر مغادرة مقر اقامة السفير اليوناني في نيروبي» امس الاول «ومند ذلك الحين لا تملك الحكومة اليونانية اي معلومات ولا تتحمل اي مسؤولية» حيال ما حصل بعد ذلك.

وسمى يقول ان «من مسؤولية الحكومة الكينية الاطلاع عما حصل. نحن بانتظار ذلك وتعبير عن استيائنا لعدم حصوله بعد».

واكد ريباس ان اليونان وجدت دولا افريقية يمكنها استقبال اوجلان. وقال «كما نطمح الى ان يقدم اوجلان في بلد افريقي اعطى موافقة على ذلك».

واشار الى ان اليونان لم تبلغ شركتها الاوروبية بوجود اوجلان في مقر اقامة السفير اليوناني في نيروبي. مسمعا ان لا ليس هناك ما يؤيد عمل السلطات اليونانية «لاننا نتخذ ان اعمال الحكومة كانت ناجحة تماما».

وحضى يقول «لو ان اوجلان وافق على الاقتراح اليوناني بالانتقال الى بلد افريقي (آخر غير كينيا) كان اليوم في امان تام (...) اما ان يكون قد فضل خيارا اخر فهدد ليست غلطتنا».

واكد ريباس ايضا ان اوجلان كان وراء التسريبات عن وجوده في منزل السفير اليوناني في نيروبي. وقال «للاسف فان اوجلان لم يتخذ في الايام الاخيرة جميع الاجراءات اللازمة لحماية نفسه. وقد علمت دول اخرى بوجوده في كينيا».

ومحل التناقض اليوناني الدول الضيقة المسؤولية عن احتلال ناشطي اكراد

وزير الخارجية الكيني يتحدث للصحافيين في نيروبي امس (رويترز)

مقرات البعثات الدبلوماسية اليونانية لديها. وقال ان «اثينا تلقت معلومات عن احتمال حصول مثل هذا الفعل هذا».

وزير الخارجية الكيني يتحدث للصحافيين في نيروبي امس (رويترز)

شخص ملاحق».

ولطبت كينيا امس سحب السفير اليوناني فورا قائلا انه لم يعد من الممكن الوثوق به.

وقال وزير الخارجية يونانيا جودانا ان السفير اليوناني جورج كوستورلاس نقل الزعيم الكردي عبد الله اوجلان وجماعة انصاره على متن طائرة خاصة الى كينيا في الثاني من شباط (فبراير)

الدبلوماسية على الفور.

واوضح ان بلاده اتخذت جميع الاجراءات اللازمة في اليونان وخارجها لمواجهة احتمال حصول اعمال عنف ضد اهداف يونانية. واعتبر اي عنف سيلغي المعركة من اجل حقوق الانسان».

وحاول ريباس التخفيف من اهمية اعتقال اوجلان وقال «نعتقد ان تركيا ستمنحه جميع الضمانات، مثل اي

مقرات البعثات الدبلوماسية اليونانية لديها. وقال ان «اثينا تلقت معلومات عن احتمال حصول مثل هذا الفعل هذا».

واشار الى ان الحكومات المعنية تعهدت لليونان بالقيام بكل ما هو ضروري لاجلاء المحتلين من دون ان يكرز رسميا الانذار الذي وجهه وزير الخارجية اليوناني ثيودور باغالوس صباح امس وطلب فيه اخلاء المباني

## اعتقال اوجلان: الاكرد اقتحموا سفارات واحتجزوا رهائن من لندن الى يريفان



احتلوا مقر سفارة اليونان لساعتين تقريبا.

وقبيل الظهر خرج نحو مئة كروي من مقر بعثة الامم المتحدة في يريفان الذي احتلوه ليلضع ساعات مهددين باحراق أنفسهم بعد ان رفضوا البذل على ثيابهم. وحاولت امرأة كردية احراق نفسها في كويتها عن امام سفارة اليونان بينما باشر 25 كرويا. بينهم خمسة اطفال. اضرايا عن الطعام في صوفيا امام مقر النادي الثقافي اليوناني في نيروبي.

وانتهى احتلال السفارتين اليونانيتين في بلجيكا والسويد امس سلمي.

ففي بروكسل انتهى احتلال السفارة اليونانية الذي بدأه حوالي الساعة 06.30 بالتوقيت المحلي (05.30 ت.غ) انتهى بهدوء حوالي الساعة 15.30 بالتوقيت المحلي.

ودخل رجال الدرك البلجيكيون بدون حواش الى السفارة وتم اجلاء الاكرد الذين بلغ عددهم حوالي خمسين شخصا.

وفي ستوكهولم ما علنت الشرطة السويدية ان الناشطين الاكرد الذين هددوا باحراق انفسهم انهار احتلال مباني القنصليات في السفارة اليونانية سلميا. وتم اقتيادهم الى مديرية الشرطة للاستجواب.

وكان حوالي 35 كرويا اقتحموا صباح امس بالقوة السفارة اليونانية في ستوكهولم وبادوا استعدادهم «لحراق انفسهم» احتجاجا على اعتقال اوجلان.

وازاء هذا الوضع ارغم الرئيس اليوناني كوستاس سيفانوبولوس على اختصار زيارته الى النمسا ومن المقرر ان يعود صباح اليوم الاربعاء الى اثينا.

وجهت اثينا انذارا شديدا للجنة الى الاكرد لانها تحركتهم ضد بعثاتها الدبلوماسية في أنحاء اوروجيا. وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودور باغالوس «ادعو بالهجة الاكثر حزما قيادة حزب العمال الكردستاني التي نظمت ونفذت هذه العملية ضد الاهداف اليونانية الى اصدار الاوامر على الفور لاعضاء التنظيم بالانسحاب» من مقرات السفارات والقنصليات اليونانية التي يحتلونها.

وحدد باغالوس مهلة انتهت في الساعة 10.00 بتوقيت غرينيتش.

وطرح الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني في فيينا امس في بيان له ستة شروط لانهاء احتلال انصاره لمقرات البعثات الدبلوماسية اليونانية في اوروجيا.

وطالب خصوصا بضمانات بالا يحكم على اوجلان بالاعدام وبلا يتعرض للتعذيب.

عواصم- وكالات: احتج الاكرد وابتعدوا واسع النطاق وعنيف احيانا على اعتقال الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله اوجلان ونقله الى تركيا امس واقتحم العشرات منهم مقرات نواب وسفارات مستهدفين في شكل حوالة للبعثات الدبلوماسية اليونانية والكينية من لندن الى يريفان.

ويتهم الاكرد اليونان بانها سلمت اوجلان الى تركيا. بعد ان زار السفارة اليونانية في نيروبي.

ففي سويسرا اقتحم بين 25 و30 كرويا مقر الامم المتحدة في جنيف الذي حاصره قوى الامن السويسرية من دون ان تتدخل. كما هاجم المحتجون قنصليتي اليونان في برن وزويويخ حيث يحتجزون شخصين. وعلى الفور اتخذت السلطات السويسرية تدابير لمواجهة احتمال قيام بعض المظاهرات باحراق انفسهم احتجاجا.

وفي لندن تحصن قرابة 20 كرويا في مقر سفارة اليونان حيث يحتجزون حارسا يونانيا. وقالت الشرطة اللندنية انها تجري مفاوضات مع المعتصمين للافراج عنه.

وقبيل الظهر نجحت الشرطة الفرنسية في اخراج عشرات المظاهرين من مقر قنصليتي اليونان في كل من باريس وستراسبورغ حيث اقتحموا ليلضع ساعات. بينما ما زال قرابة عشرة اكراد معتصمين في سفارة كينيا في باريس.

وما زال الوضع شديدا للتوتر في القنصليات اليونانية التي تحتلها الاكرد في مدن المانية عدة. لا سيما في برلين. حيث حاولت امرأة كردية احراق نفسها. وفي دولسдорف (غرب) وفرانكفورت ايضا (غرب) ويون حيث يحتل الاكرد ايضا مقر سفارة كينيا ويحتجزون موظفين اثنين.

ولم يتطهر اخطما وسيارات ونوافذ من هابمورغ (غرب) وشوتغارت (جنوب) وكولوني (غرب).

وفي لاهي واقفت الشرطة قرابة 50 مظاهرا قرب مقر البرلمان الهولندي ليلضع ما زال قرابة 150 ناشطا كرويا يحتجزون منذ اول الاثنى الثلاثاء ورجة سفير اليونان وابنه البالغ من العمر ثمانية سنوا وخادمة فيلبينية في مقر السفير في العاصمة الهولندية.

ويحتجز بين 30 و50 كرويا عددا من الرهائن في مقر قنصلية اليونان في ميلانو (شمال ايطاليا).

وفي موسكو اعلنت الشرطة اعتقال 49 كرويا بعد ان كان قرابة عشرين من بينهم

امراة كردية تحمل طفلها وتشارك بمظاهرة امام السفارة اليونانية في بيروت (رويترز)

## نائب لبناني يدين اعتقال اوجلان واكردا يحتجون

بيروت - رويترز: ادان النائب اليساري نجاج واكيم امس اعتقال السلطات التركية للزعيم الكردي عبدالله اوجلان في كينيا فيما تظاهر العشرات من الاكرد امام السفارة الكينية.

وقال النائب واكيم في بيان «ان الطريقة التي لجأت فيها السلطات التركية بالتعاون مع اليونانيين والكينيين لاعتقال المناضل الكردي عبدالله اوجلان لا تعدو كونها قرصنة موصوفة جرت باشراف الولايات المتحدة التي نصبت نفسها حاكما على الشعوب».

واضاف واكيم «ان اعتقال اوجلان ليس الا محاولة يائسة لانهاء قضية عائلة تتعلق بشعب لا يلجم الاكثر من حرته في تقرير مصيره وادارة شؤونه والحفاظ على هويته وثقافته وتاريخه ولغته».

في غضون ذلك تظاهر نحو مئة من الاكرد معظمهم من النساء والاطفال امام مقر السفارة اليونانية في منطقة الرابية الواقعة في الضاحية الشرقية لبيروت وهم يرفعون اعلام حزب العمال الكردستاني الذي كان يتزعمه اوجلان.

وفيما ضرب جنود الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي طرعا امنيا حول السفارة هتف المظاهرون بشعارات تندد بتركيا واليونان.

وجاء في الهتافات «تركيا ارهاب واليونان جاسوس. الحرية لاوجلان».

وكان لحزب العمال الكردستاني قواعد تدريب عسكرية في لبنان في الثمانينات لكنها اغلقت مع مطلع العقد الحالي فيما بقي عشرات الافال من الاكرد يعيشون في اوضاع صعبة في انحاء مختلفة من لبنان.



# اربع «حمائم» اولهم بن عامي اليهودي الشرقي على رأس لأحة حزب العمل للانتخابات

## نجاحهم يعمل على تلطيف صورة «الصقر» الملاصقة لباراك

■ تل ابيب-اف ب: اظهرت النتائج الرسمية التي نشرت أمس ان انتصار قيام دولة فلسطينية، وفي مقدمتهم النائب اليهودي الشرقي (سفارديم) شلومو بن عامي، احتلوا اربع من المراتب الخمس الاولى على لأحة مرشحي حزب العمل للانتخابات التشريعية التي تجري في اسرائيل في 17 ايار (مايو) المقبل.

فيعد فرز اصوات 106 آلاف من اعضاء الحزب ادلوا باصواتهم في الانتخابات التمهيدية التي جرت أمس الاول في انحاء البلاد احتل بن عامي المرتبة الاولى متقدماً على الوزير العمالي السابق المكلف عملية السلام يوسي بيلين.

وجاء جنرال الاحتياط مساعد رئيس هيئة الركان السابق في المرتبة الثالثة، وهو مبتدئ في السياسة استقال من الجيش قبل بضعة اسابيع فقط. ويصفه المعلقون بين «الصقور» في ما يتعلق بعملية السلام مع الفلسطينيين.

وتقدم فيليني على شخصيتين اخريين من الجناح اليساري في الحزب هما ابراهام بورغ رئيس الوكالة اليهودية والنائب عوزي برعام.

وقال بيلين في تصريح للأحزاب ان «الانتخابات التمهيدية اثبتت اننا فخورون باننا يساريون واننا حزب السلام».

ويترجم لأحة حزب العمال رئيس الحزب ومرشحه ل رئاسة الوزراء ايهور باراك، ويأتي بعهدد رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. ولم تشمل انتخابات أمس الاول التمهيدية موقعها على لأحة مرشحي الحزب، ما يعني ان بن عامي، الاول في انتخابات أمس الاول، سيكون الثالث على لأحة الحزب.

ولغت نسبة المشاركة في الانتخابات 60% من اعضاء الحزب البالغ عددهم 163 الفا.

وجرت تعيين 30 ممثلاً للحزب في الانتخابات التشريعية من اصل 83 طرفوا ترشيحهم.



باراك يصافح بن عامي (أ.ف.ب)

## حاخام اسراييلي بارز يبكي على الانقسامات بين اليهود

■ القدس- من هوارد غولر: يبكي الحاخام البارز اسراييل مثير لاو الذي نجا من المحارق النازية أثناء الحديث عن الانقسامات الدينية في اسرائيل وقال ان اليهود الذين تعلموا كيف يموتون معا عليهم ان يتعلموا كيف يعيشون معا.

واجرى التلفزيون الاسراييلي مقابلة مع لآو (61 عاماً) وهو حاخام اشكنازي (غربي) بعد ان احتج ربع مليون يهودي ارتوذكسي في القدس ضد ما قالوا انه اضطهاد ديني من جانب المحكمة الاسراييلية العليا.

وقال لآو قبل ان يبتدأ بآيكيا «نجلس سويا ونعيش سويا. كنا نعرف دوماً كيف نموت سويا. جان الوقت لكي نعرف كيف نعيش سويا».

وقال الحاخام الذي شيد المحارق اليهودية في المانيا النازية في صباه «انني اسف» هذا يوم صعب للغاية بالنسبة لي».

وكان الحشد الذي نظمه الهارديم «اليهود الذين يتقون الله» أكبر حشد يجري في

القدس منذ سنوات، ومما ابرز انقسام الراء بشأن هوية اسرائيل تنظيم احتجاج مؤيد للمحكمة العليا في الوقت نفسه في القدس.

وناشد لآو الذي عمل على رآب الصدح بين الغالبية العلمانية والطائفة ارتوذكسية القوية الكتيبتس لكي يسن قانوناً يتيح للمحكمة امكانية عدم الفصل في القضايا الدينية. وتساءل الحاخام «متى اجتمع الكتيبتس الذي اتم تحسين عاماً من عمره قبل اسبوعين ليقرر على مدى اسبوع من نحن وما هي الدولة اليهودية وما معنا اعلان الاستقلال».

واضاف «لانا نترك هذا الامر للمحكمة، وشكركم المحكمة العليا في امكانية اعفاء نحو 30 الف شاب يهودي متقدم من الخدمة العسكرية لانهم يدرسون اللاهوت في مدارس ارتوذكس المتشددين كما انها ممتدة الحركتين المحافظة والاصلاحية الأكثر تحرراً من كسر احتكار المنظرين للدين في اسرائيل».

القدس- من هوارد غولر: يبكي الحاخام البارز اسراييل مثير لاو الذي نجا من المحارق النازية أثناء الحديث عن الانقسامات الدينية في اسرائيل وقال ان اليهود الذين تعلموا كيف يموتون معا عليهم ان يتعلموا كيف يعيشون معا.

واجرى التلفزيون الاسراييلي مقابلة مع لآو (61 عاماً) وهو حاخام اشكنازي (غربي) بعد ان احتج ربع مليون يهودي ارتوذكسي في القدس ضد ما قالوا انه اضطهاد ديني من جانب المحكمة الاسراييلية العليا.

وقال لآو قبل ان يبتدأ بآيكيا «نجلس سويا ونعيش سويا. كنا نعرف دوماً كيف نموت سويا. جان الوقت لكي نعرف كيف نعيش سويا».

وقال الحاخام الذي شيد المحارق اليهودية في المانيا النازية في صباه «انني اسف» هذا يوم صعب للغاية بالنسبة لي».

وكان الحشد الذي نظمه الهارديم «اليهود الذين يتقون الله» أكبر حشد يجري في

القدس- من هوارد غولر: يبكي الحاخام البارز اسراييل مثير لاو الذي نجا من المحارق النازية أثناء الحديث عن الانقسامات الدينية في اسرائيل وقال ان اليهود الذين تعلموا كيف يموتون معا عليهم ان يتعلموا كيف يعيشون معا.

واجرى التلفزيون الاسراييلي مقابلة مع لآو (61 عاماً) وهو حاخام اشكنازي (غربي) بعد ان احتج ربع مليون يهودي ارتوذكسي في القدس ضد ما قالوا انه اضطهاد ديني من جانب المحكمة الاسراييلية العليا.

وقال لآو قبل ان يبتدأ بآيكيا «نجلس سويا ونعيش سويا. كنا نعرف دوماً كيف نموت سويا. جان الوقت لكي نعرف كيف نعيش سويا».

وقال الحاخام الذي شيد المحارق اليهودية في المانيا النازية في صباه «انني اسف» هذا يوم صعب للغاية بالنسبة لي».

وكان الحشد الذي نظمه الهارديم «اليهود الذين يتقون الله» أكبر حشد يجري في

القدس- من هوارد غولر: يبكي الحاخام البارز اسراييل مثير لاو الذي نجا من المحارق النازية أثناء الحديث عن الانقسامات الدينية في اسرائيل وقال ان اليهود الذين تعلموا كيف يموتون معا عليهم ان يتعلموا كيف يعيشون معا.

واجرى التلفزيون الاسراييلي مقابلة مع لآو (61 عاماً) وهو حاخام اشكنازي (غربي) بعد ان احتج ربع مليون يهودي ارتوذكسي في القدس ضد ما قالوا انه اضطهاد ديني من جانب المحكمة الاسراييلية العليا.

وقال لآو قبل ان يبتدأ بآيكيا «نجلس سويا ونعيش سويا. كنا نعرف دوماً كيف نموت سويا. جان الوقت لكي نعرف كيف نعيش سويا».

وقال الحاخام الذي شيد المحارق اليهودية في المانيا النازية في صباه «انني اسف» هذا يوم صعب للغاية بالنسبة لي».

وكان الحشد الذي نظمه الهارديم «اليهود الذين يتقون الله» أكبر حشد يجري في

## تحالف القوى الفلسطينية المعارضة يدعو لعزل حواتمة

دمشق- من عصام حمزة:

اعرب تحالف القوى الفلسطينية المعارضة أمس عن شجبه لقيام نايف حواتمة رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمصافحة الرئيس الاسراييلي عيزرا وايزمن ودعا لعزل ومقاطعة حواتمة وجماعته.

واشار تحالف القوى الذي يعارض اتفاقات السلام الفلسطينية الاسراييلية في بيان رسمي الى ان قرار مقاطعة وعزل حواتمة جاء خلال اجتماع استثنائي عقد في دمشق أمس وخصص لبحث لقاء حواتمة مع الرئيس الاسراييلي الاسبوع الماضي خلال مشاركة الاثنى في جنازة العاهل الاردني الملك حسين.

وقال البيان «دعوا كل القوى الحية في شعبنا وامتنا واصداقنا على امتداد العالم لعزل ومقاطعة حواتمة وجماعته وفضح وتعرية نهجهم الاستسلامي».

من جهة أخرى أكد متحدث باسم حواتمة ان مباحثات تجري حالياً لترتيب لقاء في القاهرة بين حواتمة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على رأس وفد من حركة فتح الا انه لم يحدد اي موعد لذلك.

وقال عبدوان ان حواتمة عاد الى دمشق منذ ثلاثة ايام وهو يعارض نشاطاته بصورة اعتيادية. وكان نائب الرئيس السوري عبد الطليم خدام قال الامس للمضي ان سورية تحاسب حواتمة بسبب مصافحته للرئيس الاسراييلي واى رفضه لوال هذا الاجراء هو من مسؤولية جبهته، وكانت الجبهة الديمقراطية عضواً في تحالف القوى الفلسطينية الذي كان يضم عشرة فصائل معارضة لاتفاقات السلام الفلسطينية الاسراييلية الا انها انفصلت عن التحالف من الجبهة الشعبية بعد خلافات سياسية.

ان الان الديمقراطية والشيعة مشتركاً مع التحالف في اللجنة الوطنية العليا للمتابعة التي تم تشكيلها في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي بهدف احباط الاتفاق الاسراييلي الفلسطيني المعروف باتفاق واي ويفر والذي لغت السلطة الفلسطينية ثابته في الاول من حزيران (يونيو) وكانت اللجنة العليا قررت في اجتماع عقد في دمشق يوم الاحد الماضي طرد حواتمة وجبهته من اللجنة، وتضم اللجنة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وحركة فتح الانتفاضة وغيرها.

## عوشة: حماس ترفض فكرة الكونفدرالية قبل تحرير الأراضي الفلسطينية

■ عمان- «القدس العربي»: عارضت حركة حماس فكرة قيام كونفدرالية بين الفلسطينيين الأردنيين في هذه الظروف، قبل اكتمال تحرير الأراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة في عمان المهندس ابراهيم عوشة ان «حماس» «ترحب بأي نوع من الوحدة كونها اسلامية وحودية لأن الوحدة تعد معلماً من معالم الاسلام الأساسية، منبياً ان من شروط الوحدة زوال الاحتلال والتحرير والدولة المستقلة ذات السيادة، اضافة الى استفتاء الشعبين حول الصيغة الحدية».

واكد عوشة في تصريحات له انه «لا يمكن التاكد من ان كان ان يفرض الوحدة أو وقتها وما شاء».

ان لا بد ان يكون القادر للشعبين مشيراً ان «أي كونفدرالية مع الأردن وفي ظل استمرار الاحتلال مستحقة».

وقال عوشة ان «حماس» «ترفض طرح الكونفدرالية المتجول وتطالب بالتركيز أولاً على نحر الاحتلال وتحرير الأرض».

## تدهور الحالة الصحية لعنقلي حماس المصيرين عن الطعام

■ القدس- اف ب: حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس من ان الحالة الصحية للعديد من ناشطيها المصيرين عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية تدهور تدهوراً خطيراً، وأشارت حماس في بيان لها الى تدهور وضع 15 من بين المعتقلين المصيرين عن الطعام منذ 23 يوماً في سجن جنيد (تائيس) واربعا.

وقال البيان «منذ تدهور خطير في الحالة الصحية لبعض المعتقلين السياسيين المحتجزين في سجن جنيد واربعا، و أوضح ان بعض هؤلاء «ميتاً دماً».

وكان نحو خمسين معتقلاً سياسياً بينهم العديد من ناشطي حماس قد بدأوا اضراباً عن الطعام مطالبين بالافراج عنهم.

وتحتجز السلطة الفلسطينية حوالي 170 سجيناً سياسياً معظمهم من الاسلاميين من دون محاكمة أو تهمة بعضهم منذ أكثر من سنتين، وتشجب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان هذه الانتهاكات.

وتضغط الولايات المتحدة واسرائيل على السلطة الفلسطينية لقمع حركة حماس التي نفذ جناحها المسلح معظم العمليات المناهضة للدولة العبرية في السنوات الخمس الاخيرة.

## الشرطة الاسرائيلية تفتتح تحقيقاً حول تهديد يهود باراك بالقتل

■ القدس- اف ب: ذكرت المحطة الثانية في التلفزيون الاسراييلي الاثنى ان الشرطة الاسرائيلية فتحت تحقيقاً حول تهديدات بالقتل تلقاها زعيم المعارضة العمالية ايهور باراك، وبت التلفزيون فيلم فيديو يظهر راكباً في سيارة وهو يصيح بوجه احد انصار حزب العمل بينما كان يرفع يافته على احد الارصفة «لقد قتلنا واين وسوف يأتي دور باراك قريباً».

يذكر ان رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين كان قتل في تشرين الثاني (نابيير) 1995 على يد متطرف يميني اسراييلي.

وقد صور حزب العمل هذا الفيلم ليستخدمه في حملته للانتخابات 17 ايار (مايو) المقبل ويظهر في الفيلم رقم السيارة.

## كاهن الطائفة السامرية: نحن اسراييليون ولسنا يهوداً والسلطة تعاملنا بطريقة جيدة

■ عمان- «القدس العربي»: أكد رئيس الطائفة السامرية التي تقيم على جبل جرزيم في مدينة نابلس الكاهن عبد العين صدقة السامري ان أبناء الطائفة السامرية اسراييليون وليسوا يهوداً وان اليهود يتسبون لسيط واحد من اسباط اسرائيل وهو سبط «يهونا» اما السامريون فينتسبون الى سبطي يوسف ولاوي.

وقال أثناء زيارة له الى عمان لتقديم التحازي بوفاء الملك الحسين ان السامريين ينتمون للشعب الاسراييلي القديم، وان لغتهم تختلف عن اللغة اليهودية مشيراً الى انهم يتحدثون اللغة العبرية القديمة وان ايمانهم يرتكز على خمسة اركان هي الوجدانية وموسى رسول وكليم وشفيع، والتوراة خمسة أسفار كما هي كتابهم وجبل جرزيم قبيلتهم، ويوم القيامة هو آخر أيام الحياة الدنيا وان حياتهم تفرق وتو الوصايا العشر.

ورداً على العلاقة بين الطائفة السامرية واسرائيل قال الكاهن صدقة، في حديث نشرته له أمس بومية «العرب» الأردنية ان نصف أبناء الطائفة يعيشون في كنف السلطة الوطنية الفلسطينية التي تعاملهم معاملة جيدة، اما النصف الآخر فيعيش في اسرائيل، مشيراً انهم يكونون عائلة واحدة واسرة واحدة ولا يمكن لأي جهة كانت ان تفصلهم عن بعضهم البعض.

واكد قائلاً: «ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعاملهم احسن معاملة يمكن للانسان ان يذكرها»، مشيداً ان «حدهم وهو الكاهن سلوم قد تم انتخابه عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني، ومع ان تاريخهم مليء بنهش وجود عضو لهم في أي برلمان سوى العضو الوحيد في برلمان السلطة الوطنية».

وقال ان الذين يعيشون في اسرائيل من السامريين ينتهجون نهج الطائفة مشيراً ان ابناء الطرفين يحافظون على بعضهم البعض ويحمون انفسهم من التأثيرات الخارجية ويقصد بذلك اسرائيل.

وبخصوص تحت اليمين التطرف بقيادة نتنياهو الذين يرفضون العيش بسلام بالرغم من كونهم محتلين للسلطن، اوضح رئيس الطائفة السامرية، انه «لا يوافق على سياسة العنف بل يريد السلام لجمع الامم، قائلاً ان التطرف يفاقة اشكاله معيق لعملية السلام».

واكد الكاهن صدقة ان «وفاة المغفور له الملك حسين تعد اعظم واكبر خسارة للعالم اجمع بدليل الموكب الجنائزي الكبير الذي ضم غالبية زعماء العالم وسار خلف جثمانه جلالته، وان الاعلام العالمي باسره انشغل بخبر وفاته ونقل وقائع تشييع الجنازة المهيبة».

## القانون) تستصدر قراراً ضد جمعية «العاد» الاستيطانية

السماصرة و«العاد» يزورون الوثائق للسيطرة على اراض وعقارات

على منزل وأرض في منطقة «وادي حلوة» في سلوان شاركت فيها جمعية «العاد» الاستيطانية الاسراييلية وسماصرة اراضي وفلسطينيو يقيمون في الولايات المتحدة، كانوا زوروا توقيع السيد منيرة صيام من وادي حلوة بسلوان- القدس، وأكدت في قرارها ضد الاستئناف المقدم من «العاد» الاستيطانية رفضها محاولات تزوير ملكية البيت الذي قامت به حركة «العاد» بواسطة بعض من ابناء العائلة ونفر من السماصرة. وقد مثلت جمعية (القانون) السيدة منيرة صيام بواسطة الحاميان سديدار بن ثنان ويوهان كوهين من مكتب فيفاندر فيلدمان محامي جمعية (القانون).

وكانت «القانون» قد كسبت الدعوة التي اقامتها موكلتها السيدة منيرة صيام بتاريخ 18/5/1997، ضد حركة «العاد» الاستيطانية التي حاولت السيطرة على اراض عد من السماصرة وعدد من ابناء العائلة الذين ادعوا ان الرحومة مريم خليل زوير جلالا، صاحبة البيت ووالدة السيدة منيرة صيام قد باعتهم وتنازلت عن ملكية البيت وقد احبط القرار الاسراييلي المذكور محاولة للاستيلاء

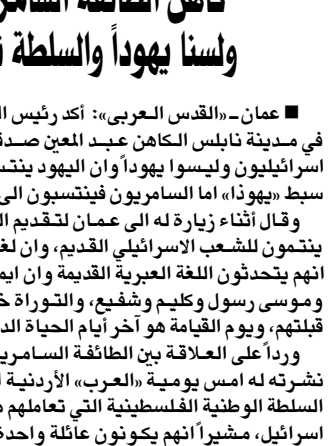
على منزل وأرض في منطقة «وادي حلوة» في سلوان شاركت فيها جمعية «العاد» الاستيطانية الاسراييلية وسماصرة اراضي وفلسطينيو يقيمون في الولايات المتحدة، كانوا زوروا توقيع السيد منيرة صيام من وادي حلوة بسلوان- القدس، وأكدت في قرارها ضد الاستئناف المقدم من «العاد» الاستيطانية رفضها محاولات تزوير ملكية البيت الذي قامت به حركة «العاد» بواسطة بعض من ابناء العائلة ونفر من السماصرة. وقد مثلت جمعية (القانون) السيدة منيرة صيام بواسطة الحاميان سديدار بن ثنان ويوهان كوهين من مكتب فيفاندر فيلدمان محامي جمعية (القانون).

وكانت «القانون» قد كسبت الدعوة التي اقامتها موكلتها السيدة منيرة صيام بتاريخ 18/5/1997، ضد حركة «العاد» الاستيطانية التي حاولت السيطرة على اراض عد من السماصرة وعدد من ابناء العائلة الذين ادعوا ان الرحومة مريم خليل زوير جلالا، صاحبة البيت ووالدة السيدة منيرة صيام قد باعتهم وتنازلت عن ملكية البيت وقد احبط القرار الاسراييلي المذكور محاولة للاستيلاء

## اصابة لبناني بحروق بسبب علبة اسراييلية مفخخة غارة اسراييلية على جنوب لبنان

غ صاروخين على احد الوديان قرب بلدة جبال النبط من دون وقوع ضحايا، وبدوره اكد ناطق عسكري اسراييلي حصول الغارة.

وكان الطيران الاسراييلي شن غارة مماثلة على الموقع ذاته أمس الاول من الساعة 16,45 بالتوقيت المحلي (14:45



مقاتلون من حزب الله ينصبون صاروخا في اقليم التفاح (أ.ف.ب)

## مرافقو نتنياهو تعرضوا بالضرب لاحد مناصريه

■ تل ابيب- اف ب: أكد شهود عيان ان مرافقي رئيس الوزراء الاسراييلي بنيامين نتنياهو تعرضوا بالضرب أمس لاحد انصاره عندما مد يده محاولاً مصافحة رئيس الحكومة. ونقل الضحية الى المستشفى فاذا الوعي، وقال افيغ بوشيتسكي الناطق باسم رئيس الوزراء ان الاخير قدم اعتذاراً بعد ان ادرك الخطأ الذي ارتكبه مرافقوه.

وحصل الحادث في بلدة اور يهودا بالقرب من تل ابيب حيث كان نتنياهو يقوم بجولة انتخابية.

وكان المرافقون قفزوا من المنصة ووجهوا لكلمات الى الرجل

## عاشية: حماس ترفض فكرة الكونفدرالية قبل تحرير الأراضي الفلسطينية

■ عمان- «القدس العربي»: عارضت حركة حماس فكرة قيام كونفدرالية بين الفلسطينيين الأردنيين في هذه الظروف، قبل اكتمال تحرير الأراضي الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الناطق الرسمي باسم الحركة في عمان المهندس ابراهيم عوشة ان «حماس» «ترحب بأي نوع من الوحدة كونها اسلامية وحودية لأن الوحدة تعد معلماً من معالم الاسلام الأساسية، منبياً ان من شروط الوحدة زوال الاحتلال والتحرير والدولة المستقلة ذات السيادة، اضافة الى استفتاء الشعبين حول الصيغة الحدية».

واكد عوشة في تصريحات له انه «لا يمكن التاكد من ان كان ان يفرض الوحدة أو وقتها وما شاء».

ان لا بد ان يكون القادر للشعبين مشيراً ان «أي كونفدرالية مع الأردن وفي ظل استمرار الاحتلال مستحقة».

وقال عوشة ان «حماس» «ترفض طرح الكونفدرالية المتجول وتطالب بالتركيز أولاً على نحر الاحتلال وتحرير الأرض».

## تدهور الحالة الصحية لعنقلي حماس المصيرين عن الطعام

■ القدس- اف ب: حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس من ان الحالة الصحية للعديد من ناشطيها المصيرين عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية تدهور تدهوراً خطيراً، وأشارت حماس في بيان لها الى تدهور وضع 15 من بين المعتقلين المصيرين عن الطعام منذ 23 يوماً في سجن جنيد (تائيس) واربعا.

وقال البيان «منذ تدهور خطير في الحالة الصحية لبعض المعتقلين السياسيين المحتجزين في سجن جنيد واربعا، و أوضح ان بعض هؤلاء «ميتاً دماً».

وكان نحو خمسين معتقلاً سياسياً بينهم العديد من ناشطي حماس قد بدأوا اضراباً عن الطعام مطالبين بالافراج عنهم.

وتحتجز السلطة الفلسطينية حوالي 170 سجيناً سياسياً معظمهم من الاسلاميين من دون محاكمة أو تهمة بعضهم منذ أكثر من سنتين، وتشجب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان هذه الانتهاكات.

وتضغط الولايات المتحدة واسرائيل على السلطة الفلسطينية لقمع حركة حماس التي نفذ جناحها المسلح معظم العمليات المناهضة للدولة العبرية في السنوات الخمس الاخيرة.

## الشرطة الاسرائيلية تفتتح تحقيقاً حول تهديد يهود باراك بالقتل

■ القدس- اف ب: ذكرت المحطة الثانية في التلفزيون الاسراييلي الاثنى ان الشرطة الاسرائيلية فتحت تحقيقاً حول تهديدات بالقتل تلقاها زعيم المعارضة العمالية ايهور باراك، وبت التلفزيون فيلم فيديو يظهر راكباً في سيارة وهو يصيح بوجه احد انصار حزب العمل بينما كان يرفع يافته على احد الارصفة «لقد قتلنا واين وسوف يأتي دور باراك قريباً».

يذكر ان رئيس الوزراء العمالي اسحق رابين كان قتل في تشرين الثاني (نابيير) 1995 على يد متطرف يميني اسراييلي.

وقد صور حزب العمل هذا الفيلم ليستخدمه في حملته للانتخابات 17 ايار (مايو) المقبل ويظهر في الفيلم رقم السيارة.

## كاهن الطائفة السامرية: نحن اسراييليون ولسنا يهوداً والسلطة تعاملنا بطريقة جيدة

■ عمان- «القدس العربي»: أكد رئيس الطائفة السامرية التي تقيم على جبل جرزيم في مدينة نابلس الكاهن عبد العين صدقة السامري ان أبناء الطائفة السامرية اسراييليون وليسوا يهوداً وان اليهود يتسبون لسيط واحد من اسباط اسرائيل وهو سبط «يهونا» اما السامريون فينتسبون الى سبطي يوسف ولاوي.

وقال أثناء زيارة له الى عمان لتقديم التحازي بوفاء الملك الحسين ان السامريين ينتمون للشعب الاسراييلي القديم، وان لغتهم تختلف عن اللغة اليهودية مشيراً الى انهم يتحدثون اللغة العبرية القديمة وان ايمانهم يرتكز على خمسة اركان هي الوجدانية وموسى رسول وكليم وشفيع، والتوراة خمسة أسفار كما هي كتابهم وجبل جرزيم قبيلتهم، ويوم القيامة هو آخر أيام الحياة الدنيا وان حياتهم تفرق وتو الوصايا العشر.

ورداً على العلاقة بين الطائفة السامرية واسرائيل قال الكاهن صدقة، في حديث نشرته له أمس بومية «العرب» الأردنية ان نصف أبناء الطائفة يعيشون في كنف السلطة الوطنية الفلسطينية التي تعاملهم معاملة جيدة، اما النصف الآخر فيعيش في اسرائيل، مشيراً انهم يكونون عائلة واحدة واسرة واحدة ولا يمكن لأي جهة كانت ان تفصلهم عن بعضهم البعض.

واكد قائلاً: «ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعاملهم احسن معاملة يمكن للانسان ان يذكرها»، مشيداً ان «حدهم وهو الكاهن سلوم قد تم انتخابه عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني، ومع ان تاريخهم مليء بنهش وجود عضو لهم في أي برلمان سوى العضو الوحيد في برلمان السلطة الوطنية».

وقال ان الذين يعيشون في اسرائيل من السامريين ينتهجون نهج الطائفة مشيراً ان ابناء الطرفين يحافظون على بعضهم البعض ويحمون انفسهم من التأثيرات الخارجية ويقصد بذلك اسرائيل.

وبخصوص تحت اليمين التطرف بقيادة نتنياهو الذين يرفضون العيش بسلام بالرغم من كونهم محتلين للسلطن، اوضح رئيس الطائفة السامرية، انه «لا يوافق على سياسة العنف بل يريد السلام لجمع الامم، قائلاً ان التطرف يفاقة اشكاله معيق لعملية السلام».

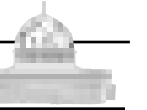
واكد الكاهن صدقة ان «وفاة المغفور له الملك حسين تعد اعظم واكبر خسارة للعالم اجمع بدليل الموكب الجنائزي الكبير الذي ضم غالبية زعماء العالم وسار خلف جثمانه جلالته، وان الاعلام العالمي باسره انشغل بخبر وفاته ونقل وقائع تشييع الجنازة المهيبة».

## القانون) تستصدر قراراً ضد جمعية «العاد» الاستيطانية

السماصرة و«العاد» يزورون الوثائق للسيطرة على اراض وعقارات

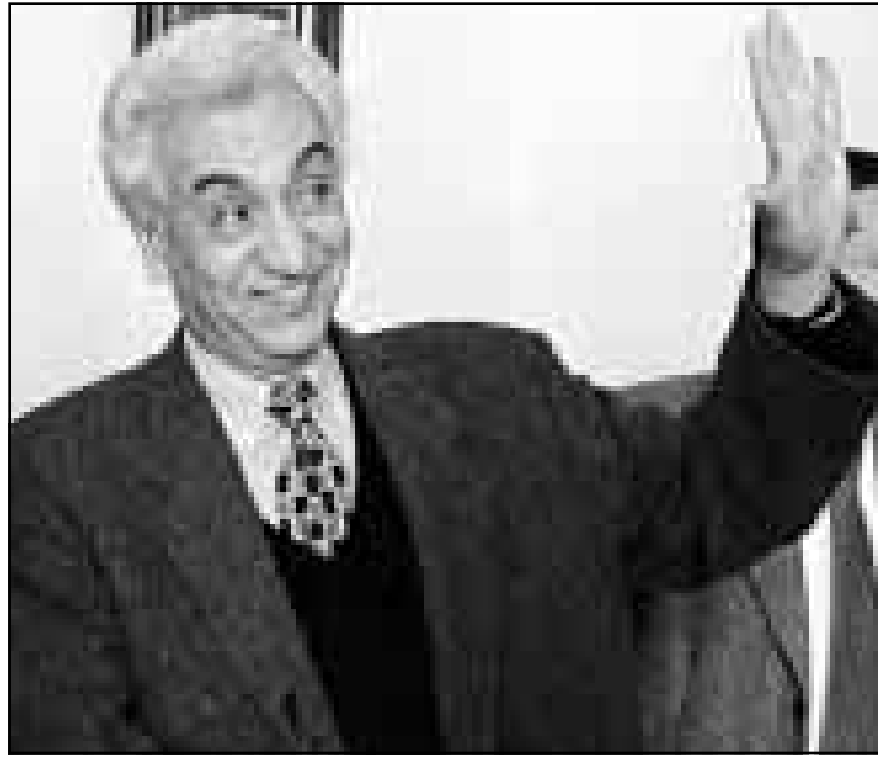
على منزل وأرض في منطقة «وادي حلوة» في سلوان شاركت فيها جمعية «العاد» الاستيطانية الاسراييلية وسماصرة اراضي وفلسطينيو يقيمون في الولايات المتحدة، كانوا زوروا توقيع السيد منيرة صيام من وادي حلوة بسلوان- القدس، وأكدت في قرارها ضد الاستئناف المقدم من «العاد» الاستيطانية رفضها محاولات تزوير ملكية البيت الذي قامت به حركة «العاد» بواسطة بعض من ابناء العائلة ونفر من السماصرة. وقد مثلت جمعية (القانون) السيدة منيرة صيام بواسطة الحاميان سديدار بن ثنان ويوهان كوهين من مكتب فيفاندر فيلدمان محامي جمعية (القانون).

وكانت «القانون» قد كسبت الدعوة التي اقامتها موكلتها السيدة منيرة صيام بتاريخ 18/5/1997، ضد حركة «العاد» الاستيطانية التي حاولت السيطرة على اراض عد من السماصرة وعدد من ابناء العائلة الذين ادعوا ان الرحومة مريم خليل زوير جلالا، صاحبة البيت ووالدة السيدة منيرة صيام قد باعتهم وتنازلت عن ملكية البيت وقد احبط القرار الاسراييلي المذكور محاولة للاستيلاء



## آيت احمد اقترح عليه افتتاح الاشغال واستضافة احزاب المعارضة الرئيس الجزائري يطلب مهلة للتفكير بطلب استضافة بلاده اجتماع «الاشتراكية الدولية»

لندن - «القدس العربي» - من توفيق رباحي:



حسين آيت احمد (القدس العربي)

سيكون هذا الاجتماع، لو عقد، فرصة للجزائر لتعزيم مكانتها مع الدول الأوروبية التي يحكمها اشتراكيون، وهي الدول التي تمثل اكبر شركاء الجزائر الاقتصاديين والذين سببوا في السنوات الأخيرة متاعب للحكومة والدبلوماسية الجزائرية. وبدأت السلطات الجزائرية منذ 1992 جهودا كبرى في ائناق حكومات ومؤسسات غير حكومية بان الاوضاع «على ما يرام»، كما صرفت اموالا طائلة في استضافة صحافيين وسياسيين وبرلمانيين كثيرين في محاولات هدف لتحسين الصورة الداخلية للبلاد التي ما فتئت تتدهور بسبب اعمال العنف.

من المفروض ان يحضر الاجتماع لو انعقد شخصيات سياسية اوروبية منها الاشتراكية الفرنسي بيير موروا ونائب رئيس الوزراء الايطالي فيتروني وزعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي فرانسوا هولاند.

ولط علاقة الجزائر مع «الاشتراكية الدولية» منذ 1992.

ولفت مصادر «القدس العربي» الى انباء التي ذكرت في الجزائر ان الاجتماع سيعقد في نيسان (ابريل) المقبل، وقالت ان بعض الراغبين في الحضور شرعوا في اجراءات الحصول على تأشيرات الدخول الى الجزائر، ولوحد. حسب ذات المصادر - ان بعض السفارات الجزائرية في اوروبا اصيبت بما يشبه حالة من الذلوع ولم تعرف كيف ترد او تتصرف في الطلبات لان الموضوع على ما يبدو غير محسوم فيه هناك في الجزائر.

وتضم لجنة البحر الابيض المتوسط لـ«الاشتراكية الدولية»

## باكستانيون يتعهدون بمنع زيارة رئيس وزراء الهند

لاهور (باكستان) - رويترز: تعهد حزب اصولي اسلامي يوم الاثنين بمنع الزيارة التاريخية لسوقوم بها رئيس وزراء الهند اتال بيهاري فاجباي باكستان يوم الاحد.

وقال المتحدث حسين احمد زعيم حزب الجماعة الاسلامية في مؤتمر صحفي في لاهور عاصمة اقليم البنجاب بوسط باكستان من خلال قوة الشعب سنسد على الطرق على زيارة رئيس وزراء الهند لباكستان، واصاف ان حزبه سيدعو الى اضراب عام في المدينة يوم الاحد بعد وصول فاجباي مفتحا خطا للتحالفات لبناء نيودلهي والاور في اجراء يهدف الى بناء الثقة بين البلدين.

وكتبرما ما تتبادل القوات الهندية والباكستانية اطلاق النار في منقطة كشمير الحدودية التي كانت السبب في اندلاع حربين من ثلاثة حروب بين

## انفجار مستودع ذخيرة تابع لطالبان

كابول - رويترز: انفجر مستودع للذخيرة تابع ليليشيا طالبان الافغانية في قاعدة عسكرية خارج العاصمة كابول الليلة الماضية غير ان الميليشيا استبعدت ان يكون الانفجار نتيجة عمل تخربي.

وقال مسؤولون من طالبان «ان انفجار حريق في المستودع ولم يكن باستطاعتنا علمه في اخصاده او وقفه»، والتي باليوم في الحادث على «الاضمالم» ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقال سكان بالمنطقة انه لم ترد بعد انباء عن وقوع اصابات او اضرار من جراء الانفجار.

واضافوا ان الانفجارات استمرت اكثر من ثلاث ساعات خلف ا카데미ة عسكرية على بعد نحو 12 كيلومترا شرقي العاصمة على الطريق الرئيسي الذي يصلها بالجزء الشرقي من كابول وباكستان.

وقال شاهد عيان يسكن بالقرب من الموقع «سمعنا انفجارات متواصلة فتصورنا ان تقع القاعدة بالقرب مما يسمى بالطريق الجديد الذي يؤدي الى خط المواجهة في شمال كابول حيث تواجه طالبان قوات القائد المعارض احمد شاه مسعود.

ومنع مقاتلو طالبان في القاعدة الصحافيين من زيارة موقع الانفجار حيث يحتفظ بانواع مختلفة من الذخيرة في ساحة مفتوحة باستودع.

ووقع عدد من انفجارات في كابول منذ ان استولى طالبان على المدينة قبل عامين من قوات مسعود القائد العسكري للحكومة المخلوعة.

## احس دون غيره انه المعني باعنف هجوم صدر عن الرئيس الجزائري: الجنرال خالد نزار يخرج الى العلن خلافاته مع زروال بشأن الانتخابات الرئاسية

باريس - «القدس العربي»:

اعتبر الجنرال المتقاعد وزير الدفاع الجزائري السابق خالد نزار ان ما جساء في خطاب رئيس الجمهورية، المين زروال كان غامضا وفي يحمل تلميحات تتطلب عدة قراءات.

وركز اللواء خالد نزار في مقال نشرته صحيفتي «الخبير» و«الوطن» امس الثلاثاء بالخصوص على الفقرة التي قال فيها المين زروال ان اكثر بانه لا يمكن لاي كان ان يعطي الحق لنفسه في التعبير باسم مؤسسات الدولة ما لم يكن بخلا بذلك شرعا وقانونا، واعتبر ان تصريحات زروال «معرضة وفي غير محلها».

وجاء ذلك في الخطاب الذي القاه زروال مساء يوم الجمعة الماضي بمناسبة استدعاء الهيئة الانتخابية، وكان الخطاب حادا وشديدا للجهة قالت بيشانه مصادر سياسية انه «غير موجه لعموم الجزائريين، بل لسرايا وقتل نظام الحكم».

وقال نزار في زده على الرئيس زروال، وهو امس يتحدث لأول مرة في تاريخ الجرائر، «ان هذه الفقرة تسمح بعدة قراءات وتتيح الفرصة للبعض لتأويلات متنوعة طالما ان هذه الفقرة اريد لها ان تكون غامضة وتستهدف بعض الاشخاص دون تسميتهم».

وشعر نزار بأنه مستهدف من تلك الفقرة لانه ادلى بتصريحات سياسية في السابق فسرت على انها تمثّل زاي المؤسسة العسكرية التي يكرّس على قادتها واجب الحفاظ.

وقالت مصادر جزائرية مطلعة لـ«القدس العربي» ان نزار توجه عصر يوم الاثنين الى قصر الرئاسة بحي «المرادية» لمقابلة زروال، غير ان اعوان الامن في الباب الرئيسي منعه من الدخول باوامر من مكتب زروال.

واعتر زروال ذلك التصرف «هاهنا» لشخصه ومكانته فقرر نشر ما كان سيقوله لزروال في بعض الصحف، ولم تفتح فرصة التأكد من هذا الخبر من مصادر اخرى.

وقالت المصادر ان قرار التوجه للصحافة جاء عجل مما يفسر نشر رسالته في «الخبير» و«الوطن» دون غيرها، ويوسف الجنرال نزار في الجزائر بأنه «صانع الرؤساء وبانه الرجل القوي في الجيش الجزائري وانه حافظ على قوته ونفوذه حتى بعد تقاعده في صيف 1993.

ويبدو من خلال رسالة نزار انه شعر بان زروال كان يرد عليه شخصيا بعد المقالات التي نشرها في وقت سابق في صحف «الوطن» و«الخبير» ثم «ليبرتييه» و«الماتان» واعلن فيها تزكيتها للمرشح «الحر» عبد العزيز بوتفليقة لانتخابات الرئاسة.

ومثل ذلك الموقف حصولا بـ 180 درجة في موقف نزار، اذ سبق له ان اعتبر بوتفليقة من الموانع القديمة، واتهمه بانه «ليس رجل المراحل الصعبة» وعارض ترشيحه للانتخابات الرئاسية.

وقد اثار الموقف المعلن لنزار ردود فعل المرشحين الاخرين، الذين اعتبروا ذلك اعترافا بتزكية الجيش للمرشح المذكور وانه يتعارض مع تأكيدات الرئيس

## عبد المجيد يرحب بالانفراج الذي تحقق

# القاهرة تنتظر حلاً نهائياً لازمة لوكربي خلال الأيام المقبلة

القاهرة - رويترز - ا ف ب

نيويورك - «القدس العربي»:

طرابلس جوا يوم الاثنين تأييد مصر لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا

من خلال ايجاد حل لازمة لوكربي.

وتخصّصت ليبيا لعقوبات مجلس الامن منذ عام 1992 بسبب رفض طرابلس تسليم المتهمين في قضية تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكربي مما اسفر عن مقتل 270 شخصا.

وقال موسى للمصافحين بعد اطلاعه الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج زيارته لطرابلس «خلال الأيام القادمة يمكن ان يجري الاتفاق على ما تبقى من تفصيلات».

واضاف ان المفاوضات التي تطالب بها ليبيا لتسليم المتهمين لم تعد عاقبا بالنسبة لحل المشكلة، وهناك مفاوضات مستمرة كما ان هناك تقدما مستمرا».

وقالت الاناعة الليبية امس الثلاثاء ان الزعيم الليبي معمر القذافي اجري مباحثات امس الاول مع موسى الذي سلمته رسالة من الرئيس حسني مبارك، ولم يذكر الراديو الذي يلتقط ارساله في تونس تفاصيل اخرى.

كان موسى قد اكد لدى وصوله الى

المقراحي وفضيحة امام محكمة في هولندا.

ويزور عبد المجيد منذ الاحد الكويت حيث اجري مباحثات مع امير دولة الكويت الشيخ جابر احمد الصباح وولي الامين سعد العبدالله الصباح الذي يتولى رئاسة الحكومة ايضا، بشأن العراق.

من جهة اخرى تكثرت وكالة الانباء الليبية ان طائراة وقتل قنصلا روسيا من بوركينيا فاسو وصفت ليل الاثنين الثلاثاء في مطار طرابلس مشنكة الحظر الجوي التي تفرضه الامم المتحدة على هذا البلد منذ 1992.

وكان في استقبال الوفد الذي يقوده وزير الدولة للري والبيئة في بوركينيا فاسو، وزير التجارة الليبي عز الدين الهشيري.

وقال وزير الري في بوركينيا فاسو ان «الوصول بالطائرة الى ليبيا يتفق مع قرار القمة الافريقية في حال واعادتها».

يذكر انه منذ اضر قصف منظمة الوحدة الافريقية التي ترأسها بوركينيا فاسو حاليا، في حزيران (يونيو) الماضي انقطع عدد من القادة الافارقة الحظر المفروض على ليبيا.

تعبيرا عن تضامنهم مع هذا البلد.

في اطار وساطات تهدف الى مئول

تعبيرا عن تضامنهم مع هذا البلد.

## مولاي احمد العراقي وزير الدولة المكلف بالبيئة يتعهد لـ«القدس العربي»:

# موضوع البيئة سيكون حاضرا بقوة في تصريح الحكومة المغربية وعلى كل المستويات في المخطط التنموي الخماسي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تتغل البيئة حيزا من اهتمام الانسان في نهاية القرن العشرين، قرن الصناعات الباعثة لغازات سامة، وقرن الكتلان البشري الذي يدفع لاستغلال كل امكانيات الطبيعة بنهج علمي وان كان على حساب المستقبل.

مولاي احمد العراقي (وزير) كاتب الدولة المكلف بالبيئة في المغرب قال لـ«القدس العربي» ان حماية البيئة هاجس من هو اجس الحكومة المغربية، لانه لا تنمية بدون الحفاظ على البيئة، ويضيق ان البيئة لم تعد مسألة محلية او اقليمية بل مسألة كونية، ودعا الى عولمتها كما تعولم الاقتصاد والاعلام، وقال كيف يمكن ان تعولم ما هو اصطناعي ونترك ما هو طبيعي لكل دولة منفردة، ويرى العراقي ان مسؤولية الحفاظ على البيئة تهم كل دول العالم لكنها مسؤولية متفاوتة الدرجات، ودعا الى تعاون عربي عاجل مرصد بيئي كخطوة لاساهمة عربية وافريقية في التدبير الكوني للبيئة.

وهذا نص الحوار معه:

■ الحفاظ على البيئة مهمة الفرد ام المجتمع ام الدولة؟  
 ■ البيئة في المصدر لوسمة العيش لكل فرد، ومن الطبيعي ان كل فرد يبحث عن بيئة سليمة، لكن ايضا البيئة مسألة تهم المجتمع والبشرية بل الكون كله ولا تخص سلامة البيئة جيل واحد فقط وانما الاجيال القادمة ايضا، لذلك تعتبر من القضايا التي يهتم بمسئلتها البشرية، ويخشى النظر عن مصلحة الفردية في بيئة سليمة فان هناك دائما مصلحة جماعية لتصل في نهاية المطاف لتكون مصلحة كل الكائنات الحية لاننا نعتقد ان الحياة متكاملة وبيئتها متكاملة ومن هذا المنطلق فان الحفاظ على بيئة سليمة تهم الجميع.

■ اين دور الدولة؟  
 ■ دورها يرتبط في المسؤولية التي عليها في ادارة المصالح العامة للمجتمع، وما لتعليه عليها وتطبيقها من تدخل في الحفاظ على هذه المصالح في حال تعرضها، من زاوية او اخرى للتهديد. وقيل هذا فان للدولة في مجال البيئة دور في التخطيط وتامين مصادر المشاريع المجتمعية المتعلقة بالبيئة.

■ هل لدى الحكومة رؤية استوعبت تخصيص حقيب للبيئة؟  
 ■ ان المكسب الاساسي لحكومة التناوب ان مؤيديها ومعارضها يتوجهون اليها، وهذا مكسب كبير لدولة عربية اسلامية وافريقية، وانطلاقا من هذا المكسب فان البيئة حاضرة بقوة في المخطري الحكومي وستكون حاضرة على كل المستويات في المخطط التنموي الخماسي.

■ الحكومة رؤية لسلامة البيئة وجود كتابة دولة للبيئة اضافة للجنة حكومية خاصة بالبيئة، تعبير عن ان الهماس البيئي يتشكل من الهماس التي تتعاطى للبيئة معها جديدة وسيكون ذلك بارزا في الاداء الحكومي ميدانها خلال الاشهر المقبلة.

■ مسألة البيئة تحتل حيزا في برامج وزارات اخرى، هل ذلك يتم بالتنسيق معكم وروية شاملة للحكومة؟  
 ■ مرة اخرى يجب ان ننطلق من الجبايات الحكومية الحالية من حيث اوان وحدة متكاملة لديها مهمات وواجبات تتمسح حول التقدم والية التقدم لمجتمعنا، من هذا المنطلق نحن حكومة جهاز او الية لانجاز مهمة واحدة ونعمل من اجل نفس الهدف

يخص الدور الذي يجب ان يلعبوه في مستقبل البشرية تنموي وبيئي.

■ خلال العقود الماضية تعرضت بيئة دول الجنوب لاستغلال يشع من طرف دول الشمال، هل تستطيع هذه الدول ان تطلب التوضيح؟

■ لا نريد الرجوع الى الماضي فيما يتعلق بالبيئة الا للتعرف على اسباب الاختلالات البيئية الكبرى، لان التجريم والتعزيم يمكن ان يشكلا مصورا لسوء الفهم ولن تكون لذلك آثار ايجابية على عافية مواجهة الاختلالات الحالية والمستقبلية في المجال البيئي المتفرجة على مستقبل المغرب من كل ما يطرح من مشاريع وا أفكار من ذوي القطاعين الحسنة وتلافي الازدواجية والاقتصاد في النفقات، نظرا لقلّة الامكانيات، مستمتعا من اي مشروع على اساس ان هدفه في نهاية المطاف اصلاح ما فسد فيما يخص المجال البيئي.

■ انتا نتوجه للمستقبل على اساس التكامل ما بين المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على البيئة، لانتا تعمل في مسار يستفيد من طاقات الجميع من اجل مصلحة الجميع.

■ لكن دولنا في هذه المرحلة تبحث عن التنمية والاستثمار؟  
 ■ لا خروج من ازماتنا الاقتصادية دون اهتمام بالبيئة، كيف يعقل ان نسعى للخروج من ازمة انية على حساب المستقبل، غاية المعورة (في محيط الرباط) كانت مساحتها بداية القرن الحالي 120 هكتار وفي اليوم 50 الف هكتار ولن تكون غير موجودة سنة 2030.

■ استمرت الحكومة في نفس الوتيرة، وهذا يعني غرق مدن الرباط وسلا والخسبات بالرمال والاثربة، لان شجرة الفلين في الغابة تقوم بعملية تماسك التربة واقتلاع هذه الشجرة تدمير لكل المشاريع التنموية في محيط الغابة الذي لن يكون محيطا صالحا للسكن ايضا، اي اننا ذاهبون نحو الانتحار الجماعي.

■ تتفق مع القول بان المحافظة على البيئة يتناقض مع مصالح اطراف خاصة في مجال الاعمال في ميدان الصناعة؟  
 ■ وجد قبلنا ويواكبنا ويبقى بعد ان نغيب عن الدنيا، ومكونات هذا المجال وجدت لتلبي حاجياتنا ولكننا نؤثر بها وعليها بواسطة الوظائف والاعمال التي نقوم بها والتدهور البيئي اذا حصل فانه يؤثر على الرودية، وكل ما يتعلق بالبيئة ينكمس سلبا او ايجابا على الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية والتوازنات ليس فقط التوازنات البيئية بل والاجتماعية ايضا.

■ ومن يعتقد ان مصالحه تتضرر من المحافظة على البيئة محطى، لربما تضررت مصالحه الانية لكن على المدى المتوسط والبعيد فان الالتزام بالقانون للمحافظة على البيئة يحمي مصالحه، مثلا الحواجز الجمركية على المبادلات التجارية ترتفع تدريجيا، لكن في نفس الوقت هناك اتفاقيات دولية تفرض حواجز ايكولوجية، فاذا كانت المياه الجوفية ملوثة مثلا فيها حامض معين فان الطماطم المصدرة سيسمح لها جمركا بالدخول لكن لن يسمح لها بالدخول ايكولوجيا، وهذا مثال فقط ينسحب على كل السلع المصدرة زراعية او صناعية. على صعيد الثروات الطبيعية، تستطيع اليوم استغلال كل الثروة، الشواطئ والحيوانات، الخ وتحصل على مردود جيد، لكننا بذلك توجه للسلسلة الجيولوجية للنباتات والحيوانات ضربة قاسية جدا ونهدد مستقبلنا بافلاسل.

■ ان مسألة المصالح يجب ان تحدد بطريقة عقلانية ومنطقية، لسنا ضد مصالح احد ونحن، كحكومة، جنتنا من اجل مصالح الجميع، لكن الفرق بين الحكومة وبعض الناس هو تصور



مولاي احمد العراقي (القدس العربي)

الافريقية، له واجهتان بحريتان واحدة على المحيط الاطلسي والثانية تطل على البحر المتوسط بشواطئ عمدة حسوالي 3500 كلم، المغرب جاء مس بين الشمال والجنوب، منتفح على اوروبا شمالا وافريقيا جنوبا والعالم العربي شرقا والقارة الامريكية غربا، هذا الموقع يعطي امتيازات، لكنه في انتظار حل التعلب على المشاكل المتعلقة بالتغيرات المناخية وتلوث البحار والمياه بصفة عامة كما انه بلد مستهدف من خلال التدهور البيئي.

■ الموقع المتميز للمغرب يؤهله لان يلعب دورا متميزا في ما يخص التدبير الكوني للبيئة لان ذلك يحتاج الى تغيير في السلوك والاساطر المتعلقة بالتنمية وهذا ايضا يحتاج للمعرفة في التغيرات البيئية والموقع الجغرافي يساعد على هذه المعرفة، يمكنه لتتوع طبيعته ان يلعب دورا في المشاريع البيئية من اجل محاربة التصحر والثروات البحرية وحماية الغابات، وهذه كلها مشاكل مطروحة الان ووحيدة على صعيد العالم كله، كما يمكن للمغرب ان يلعب دورا كبيرا جدا اذا ما كان هذا الدور في إطار عربي افريقي امتلاك مرصد بيئي، حيث ان الامكانيات الذاتية لكل دولة على حدة لا تسمح بامتلاك هذا المرصد الضروري للمؤشرات البيئية لان اي قرار صائب فيما يتعلق بالبيئة لا يمكن اتخاذه بدون هذا المرصد لانه الوسيلة لمعرفة ما يوجد في البحار وفي الجو وفي باطن الارض ولا يمكن اني تقدم حقيقي ان يحدث دون وجود هذا المرصد، والمغرب من خلال موقعه واكتفاءات البشرية التي يملكها ورصيده التراثي والتاريخي يمكنه ان يكون مؤهلا لان يكون الرصد على ارضه.

■ ان هذه الامتيازات تستدعي من الجميع، العرب والافارقة استغلالها ايجابيا من اجل الانتقال الى مرحلة أكثر تآقافية فيما

المصلحة، نحن نراها مصلحة الجميع وللمدى المتوسط والبعيد، السارق قد ينجح في السرقة ويعتقد انه حقق مصلحته لكن حين يلقي عليه القبض سيذهب للسجن، لذا تعريف المصلحة يجب ان يحدد بطريقة سليمة.

■ هذا يحتاج الى عي اصاب المصالح وحرصهم على المصلحة العامة، وهو ما ليس متوفرا عند جميعهم، بل ان بعضهم قد يكون اقرب من الحكومة؟

■ لا اريد ان اعارض هذا الرأي، لكن من خلال الاتصالات التي اجريتها مع القطاعات الانتاجية استطعت التاكيد على ان هناك عيا له مسبباته ولحسن الحظ مسببات اقتصادية يرى اصحاب المصالح في هذه القطاعات ان لهم مصلحة في الحفاظ على البيئة وبطريقة سليمة ولحسن الحظ ان البيئة اصحبت مسألة كونية والعالم كله انتبه للمخاطر التي ستعرض لها البشرية في حال استمرار الانتهاكات الخطيرة للبيئة واصبح العالم يتوفر على حزمة هامة من القوانين والتوصيات، كما عرف حركة كبيرة خلال العقد الاخير من هذا القرن والجمعة الدولي يرفع من وتيرة ضلعة للحفاظ على البيئة مما يجعل فرض هذه القوانين على كل الدول امر محقق.

■ ما يهمني هو الان حقا هناك مسؤولية مشتركة ولكنها متفاوتة الدرجات، اذ لا يمكن ان احمل دولة فقيرة تكاليف ازالة الخلفات المنبعثة من الغازات السامة واثارها على الصعيد الكوني بنفس الحجم الذي تتحملة دولة صناعية تنتبع منها 37 ٪ من الغازات السامة المنبعثة في الكرة الارضية.

■ ما يهمني ايضا هو الحلول العلمية لا وقع ولما يسبق في ظل غياب اجراءات منطقية لهذه القضية.

■ اكبر تعويض يمكن ان تقدمه دول الشمال لدول الجنوب، لكي تصل الدول الفقيرة الى المستوى المقبول بشريا وسانيتيا، هذه هي القضية الاساسية والعالم الذي استطاع ان يعولم ما هو اصطناعي كالاقصاد مثلا لا بد له ان يتذكر ان الكون سيعا ما هو حتى ان تعبير (العلم) تعبير طبيعي، كيف تعولم ما هو اصطناعي ولا تعولم ما هو طبيعي، وهذا سؤال منطقي على الحضارة السائدة الان ان تجيب عنه.

■ بعيدا عن الاخلاق، ان تعاون بين طرفين يفرض القوي شروطه، وعولة البيئة قد تدفع شئنا دول الجنوب لصالح دول الشمال؟  
 ■ الجميع سيدفع الضمن، والان الجميع يدفع ثمن تقليات الطبيعية، القوة تكون حاضرة ورافضة نفسها في السياسة وفي الحروب وفي الاقتصاد لكنها لا تستطيع شيئا امام التدهور البيئي الذي يهدد البشرية كلها، ماذا فعلت قوة الدول امام موجة الحرارة كبرى، سنتان جفاف متوسدة وثمان سنوات امطار، الا انه وهذا تهيؤات الطبيعة او العنصر التي عرفتها الولايات المتحدة الصيف الماضي، ماذا فعلت، لا شيء سوى الاستسلام للطبيعة

■ ولازم الواقع رغم قوتها وتقدمها العلمي والعرفي في المغرب وعلى مدى عشرة قرون كانت التدهور البيئي لها امكاناتها الاقتصادية والاجتماعية والمغرب مثل فقط.

■ ان مخاطر التدهور البيئي بعيدا عن الفلسفة تطرح نفسها، ويجب ان تدفع كل دول العالم لتحمل مسؤولياتها التي كما قلت هي مسؤولية مشتركة لكن بدرجات متفاوتة.

■ كيف ستكون المحافظة على البيئة في عالم اصبح غابة اسلحة متناك؟  
 ■ ان سباق التسلح من الزاوية البيئة هلاك للبشرية.













## مجلة «ملفات الأركيولوجيا» تصدر عدداً خاصاً عن الآثار الفلسطينية



غلاف المجلة

العدد من المجلة المذكورة يكشف عن الكثير من التفاصيل الجوانب التي حولها الواقع السياسي في فلسطين الى مرتبة اخرى اقل اهمية مما تستحق. كما كشف العدد عن معالم اثرية ضاربة في التاريخ جاء في المجلة انها دليل على تعاضد حدث في حقبة ما، لكن يبدو انها من بين اسباب ما آلت اليه المنطقة.

بعد صدور دور الملف مسجد القارئ العربي وغير العربي، المهتم بتاريخ الحضارة الفلسطينية ما يشجع فضوله العلمي والثقافي، ويثير له ما لا يعرفه عن منطقة شهدت ميدان المسيح ونزول البنايات السماوية.

ذلك الخطط، ان كل ما خصص له من ميزانية وامكانيات وبرامج تتمحور حول فكرة رئيسيتين: دعم السلام، والساعدة على ارساء مجتمع عادل مبني على قيم العمل والتسامح وقبول الآخر. وقال مسالحة ان هذا الملف المخصص للآثار الفلسطينية يتوفر على أكثر من البعد الثقافي الذي قد يبدو للوهلة الاولى.

ورود التقديم الاول من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وجاء الثاني من المدير العام لليونسكو، واعتبر عرفات ان هذا الملف دليل آخر على عمق واصالة شعب وارض فلسطين، وقال فيديريكو مايور ان الهدف الاساسي من هذا العمل الذي شاركت فيه واشرفت عليه منظمة يهدف الى كشف معالم حضارات متداخلة ضاربة عبر السنين.

واوضح ان «اليونسكو» تهتم بتعريف الاجيال القادمة بشهدات قرون كاملة بخصوصياتها وتنوعها.

وتعرض الملف بكثير من التفاصيل الى اغلب الآثار المنشرة في كثير من المدن الفلسطينية مثل القدس والخليل وبيت لحم وغزة ورام الله وجنين.

كما تعرض هذا العدد للخاص الذي انجز بالتعاون مع دائرة الآثار الفلسطينية باراضي السياسية الذي يحيط بمنطقة عمل «اليونسكو» لصالح الشعب الفلسطيني.

وقد وضع هذا الخطط في 30 نيسان (ابريل) 1994 بالاتفاق بين ماسيور وعرفات.

وتكثف عمر مسالحة، مدير وحدة التنسيق والعمل لصالح الشعب الفلسطيني، اليونسكو، في حديثه عن

لندن - القدس العربي: خصصت مجلة «ملفات الأركيولوجيا» عددها الأخير (240-يناير-فبراير 1999) للآثار الفلسطينية مع تقديم يسيران بوضوح الى أهمية وقيمة تلك الآثار، وإلى العمل الذي أنجز بشأنها.

ورد التقديم الأول من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وجاء الثاني من المدير العام لليونسكو، واعتبر عرفات ان هذا الملف دليل آخر على عمق واصالة شعب وارض فلسطين، وقال فيديريكو مايور ان الهدف الاساسي من هذا العمل الذي شاركت فيه واشرفت عليه منظمة يهدف الى كشف معالم حضارات متداخلة ضاربة عبر السنين.

واوضح ان «اليونسكو» تهتم بتعريف الاجيال القادمة بشهدات قرون كاملة بخصوصياتها وتنوعها.

وتعرض الملف بكثير من التفاصيل الى اغلب الآثار المنشرة في كثير من المدن الفلسطينية مثل القدس والخليل وبيت لحم وغزة ورام الله وجنين.

كما تعرض هذا العدد للخاص الذي انجز بالتعاون مع دائرة الآثار الفلسطينية باراضي السياسية الذي يحيط بمنطقة عمل «اليونسكو» لصالح الشعب الفلسطيني.

وقد وضع هذا الخطط في 30 نيسان (ابريل) 1994 بالاتفاق بين ماسيور وعرفات.

وتكثف عمر مسالحة، مدير وحدة التنسيق والعمل لصالح الشعب الفلسطيني، اليونسكو، في حديثه عن

## دنيس بابليه يحاور بيتر بروك [3.3] من قبل كنت مهتما بالصورة المسرحية أما الآن فاهتمامي منصب على الحدث نفسه



مشهد من مسرحية ستان كرز تأليف تشيخوف أخرج بيتر بروك

### ترجمة: محمد سيف

#### التجربة الأفريقية

■ بعد أيام معدودات، ستذهب لي أفريقيا مع مجموعة فرقة مركز البحوث، وسوف نقفون هناك عدة شهور، ما الهدف من هذه الرحلة؟ وماذا تأملون منها؟

■ نأمل ان نضع انفسنا -وبرغبة شديدة- في حالة غايية في الصعوبة، وسوف نحاول -ولهذا السبب بالذات وقع اختيارنا على أفريقيا- ان نمثل في مكان ما لا نملك فيه اي اعتمادات.

■ ماذا نملك بعد اعتمادك اعتمادات؟

■ اقصد العناصر الالوية التي تساعد على عقد الاتصال مع سكان المنطقة. لو انك قدمت عرضا مسرحيا في مدينة ما بغناص معرفة، فهذا يعني ان الجمهور يمتلك بعض المصادر الأساسية التي تسهل من عملية الاتصال به، حتى لو كانت المسرحية لشكسبير، في أفريقيا سوف نلهم عروضا في حالة برك تماما، لاننا في الحقيقة لسنا بفرقة أفريقية وهذا يجمع جميع محاولات الاتصال السهلة والغورية.

■ اين ستمثلون؟ في المدن الافريقية؟

■ ابيدأ، وانما في القرى.

■ قرى اي بلدان؟

■ سنذهب الى كل مكان، سنعتبر الصحراء، بعدها نغور، ثم نذهب الى حسة بلدان: نيجيريا، نيجر، توغو، مالي، داومي، سندخل القرى وسنبدأ بالتأمل.

■ ماذا نتأملون؟

■ اشياء كثيرة نحن بصدد تحضيرها، المحترف للبحث بالتركيز يعني المحترف للابداع، ولن نذهب الى أفريقيا من اجل بحث وتنتج نهايات مولير او بعض قطع التجارب افريقية... وانما سنذهب لي لنقدم عناصر طورتها بانفسنا لانه جزء من توجهنا، وعلى أساس بعض الاشياء التي نعد بالنسبة لنا فيه، وواقعية.

■ هل تستطيع ان تعطينا بعض الأمثلة؟

■ الحقيقة ان الصعب جدا الحديث عنها، ولكن... لدينا مواضيع وعلاقات تتأخذ بعض الاحيان اشكالا كوميدية واحيانا اخرى درامية، انها علاقات بين بعض المظاهر الإنسانية التي نعد بالنسبة لنا واقعية مشوقة، ونبحث ايضا عن الاشكال التي باستطاعتها ان تشهد وضع عناصرها من التمثيل، وسوف نستخدم جميع وسائل التعبير السهلة، من رقص وغناء الخ... واضعين في سياقاتنا تماما ان من غير الممكن في رحلتنا هذا الاعتماد على نظرية مسرحية مهما كانت موصافها، على سبيل المثال، لو اننا تناولنا اسطورة، ولنقل اسطورة افريقية او امريكية واعتقد اننا على خطأ-ولكن ما المانع من ان يتفكروا في هذه الاسطورة؟ اننا نستطيع دائما ان ننشئ علاقة قوية تجعل المشاهد على دراية بما يدور، ولكن سنسجر انفسنا على اتخاذ مرادف مختلف جدا، على ادراك وتنمية حواسه، وهذا عظيم جدا.

الاحساس باحتمالات العلاقة الداخلية معه، وان هذه الحاجة شديدة جدا ومرتبطة بحقيقة ما سوف نقوم به من فعل تمثيلي فطسي يسير بنص الاتجاه والنس، لدرجة يتأسس فيها على المبادئ نفسها، وفي اماكن لا توجد فيها مظاهر مسرحية مكتنة.

**هل هو البحث عن لغة جديدة؟**

■ انك انك في حالة بحث عن لغة جديدة. ولكن لغرض مخاطبة من؟ وقول ما؟

■ اعتقد ان سؤالك متشابك اذ اجاز لنا القول، يخلق دائرة مغلقة لا يمكننا التوجه الى داخلها لاننا قد فعلنا في نفسه، لا بد اننا في حالة بحث عن لغة، ان عملية البحث تقتضي توفير القدرة لنقول شيء ما و شخص يتوجه اليه الكلام، واعتقد ان هذا الانفصال ما بين القائل والمستمع القول يقودنا بالنهاية الى كل ما هو معلق وتقتضى لغة الشكل المسرحي نفسه.

■ المسرحيين هنا من اجل ان يسبح لمجموعة من الأشخاص ان يكفوا، ويقولوا... انه ليس واسطة الاتصال من خلالها يستطيع شخص ان يشرح للاخر شيئا ما. ولا هو بالشكل الذي يحتوي على باع ومتمسك لرسالة! لا اعتقد ان المسرح وجد داخل هذه الغرض، ليس المقصود تلقي مضمون ما، انه معني بشيء اخرى كبيرة، اعتقد انه يمنح الانسان القدرة في وقت محدود (زمن العرض) والقدرة على ادراك وتنمية حواسه، وهذا عظيم جدا.

يوجد قليل من البشر الذين ينجحون في التوصل الى مستوى عال من الادراك الحسي ويحافظون عليه باستمرار. بعد دوما الادراك الحسي شيئا متغيرا بالنسبة للعالمين اجمع، للمعيشين الاشد ان لا يذهب بعيدا ابدا، ونحن جميعا بعيدون عن البعد عن الادراك الحسي الحقيقي الذي باستطاعته ان يكون سهل المراسلة لاننا نحن جميعا نعيش عزلة تامة، عبياء ولكن توجد بعض الحالات التي تسمح لنا وبفترة محددة من الوقت ان ننفض بطريقة جد صحيحة عن كل ما نوجد في انفسنا، الحسنيين المشفقين والشاهدين، وهذا شيء صعب ويقضي التخلي عن كل ما بين المسرح والحياة؟ وجهه هو نفس الشيء ومن اخرى هو مختلف تماما، ان الحدث والفعل المسرحي مركزان، الف شخص، ثلاثمة شخص، بعض الممثلين، بعض الممتع، الخ، ولكن ليس هذا بالجوهري او الاساسي.

■ الجوهري ان يحدث شيء ما، وهذا ما لا يحدث من تلقاء نفسه، لا تكفي عملية جمع اشخاص وقرى: «فقطسوا»، فهذا هي الساذجة بعينها، ان امريكان قد سروا بهذه المرحلة «افعلوا ما واذا شيء»، وما هو الذي سيحدث شيء ما، وهذا ليس بالصحيح، كيف يمكن ان يحدث الشيء حتى لو وضعنا عناصر كثيرة جدا، فلن نشغل؟ لاننا لا بد من ان يكون خططنا مضبوطا، وهنا تنطلق الى ظاهرة تكشف عن طبيعة السطح العلمي... ان توجد قواين، وهذه القواين معروفة بقلعة جدا، سنسائلنا تفكيك وكروتوكسكي- علما ان كروتوكسكي احد القادمين مباشرة من منبه سنسائلنا تفكيك على الرغم من تطبيقاتها المختلفة جدا -بعد ان يك بساطة وباحثين عن قواين. وموقف كلا الاثنى علمي، لا يعتمد الالهام الغريزي، فيما يبحثان عن اسس بلغت غايتها وحققنت منهجيتها. انني دائما اقارن ما بين المسرح والفن، ان التجريبيين متوازنين ومتعاضدان. لقد اليوم انما الخبرين يعد شيئا ضروريا، والى ان درجة هذه الضرورة هي محزنة، ان الشخص الذي يتعاطى المخدر يتنجح في تحويل الى تغيير حواسه، ولكن بطريقة انعزالية تقطع عليه دائما مهدة من قبل شيء ما يفرضه عليه المسرح، واجابة الخروج والتحرك على العالم يرضيه المخدر بطريقة ما.

■ ولكن المسرح، يقوم يمثل هذا الدور وشانه شأن باقي العبرات الفنية، كالنوستيقي- على سبيل المثال -في اشكالاتها الصحيحة، والكلمة يمكن هنا في: الانطراب، الصدمة، التأکید، المفاجأة، الاندهاش، اجمع هذه العناصر، تعرفها لانها تعد من مكونات الحياة، ولكن في الوقت ذاته، اختلاطها وحركتها لا تكون بالضرورة مرتبطة بالحياة وباعية لها... توجد وبلا انتهاء مظاهر مقطوعة عن التعقيد المألوف لروية الاشياء، وهي لحظات القلبية هذه يتم التعبير الاجمالي، لو فاجأنا الحجاب الأكثر قوة، فسجد ان الموضوع لا يلعب سوى دور الساعد، انه بالتأكيد عنصر جد مهم، لان -من دون- لا تتحقق النفع، لكنه يبقى لا يلعب سوى دور العامل المساعد بالنسبة للحظة التي نراه فيها جيدا، وأكثر وضوحا، حيث تتحول او تتغير المركات الحسية.

■ والنسبة لجميع الحلقات- ونعود هنا الى سؤال الاول: بلاندا هذه الحركة المستديرة، وهذا الزهد الثقافي؛ بلاندا هذا التحجيم للمساحة؟ وارجع واقول: في النهاية ليس الشكل هو الذي يقرر، حتى لو تدخلت مسائل تقنية في كل لحظة، الذي يقرر بالنسبة لي، هو البحث الذي يقدم

ابن وضعته... يتذكر نبرتها المتسكرة... المستلمة: «غيرت ما عايش تعبك ماكتي» العوفا وليدي؛ غير البس هادي لخر ااندوروا هالك... يسترسل الرجل الوحيد، والمضمون على نفسه كالبرعم، في الذكريات والتعبير واصطبا احتضالات الضيقة، حتى يشعر بدبيب التعاس، عندها يلقي بشقله في صف الغائات، ويغمض عينيه على صورة المرأة المحشدة القائدة كرسخة الفرح الطاغاني المباغات والمتفككة كالوردة البهيجة.

تواريخ... اسماء... تعابير ساخطة وتعابير مرحة... ابيات شعر شعبي، وشعر فصيح (بعضها حافل باخطاه لاملاتيه)... قلوب تخترقها اسهم... اسماء نساء... هذه فضاء الاشياء المكتوب بمواد مائية وبعضها الآخر مخفوف على كعابها بلون بين الرمادي والورصاصي...

قال: تمام، على الانسان ان يتذكر ان تذكر ان صديقة ساله مرة مازحا: ماذا يفعل الليل لما يسير في الوحل؟ عجز عن الاجابة. قال الصديق: «يتذكر عليه الزاهر ارد عليه سالا: ماذا يفعل الوحل عندما يسير فيه الليل؟» حينما حار الصديق في الاجابة، قال له: «يتذكر عليه اثار».

استمع. قال: ما انا فيه واحل. قال: ما مدى الافر الذي يستغرق في فكو في الاخريين: ترى ماذا يكادون الان... قال لا بد انهم يتعرضون للتعمر، والاشحلاب. قال: الفرح في الامر انهم ليس لديهم ما ينزونه... قال: لم يكن متوقعا ان يبدأ الحصد الان... قال: بدأت الضربة قبل ان تتم الاعكام، فتحتها: قال: على الانسان ان يحاول الا يكون دون مستوى مصائبه... مرت بذاكرت اسماء اشخاص عديدين وصمودا في وجه العاصفة صمودا مذهلا. تشبى في المساحة العارية الضيقة متنفذا الهواء الراكد المائل الى العفونة: تامل الضوء الباهت المنسرب من خلال الكوة العالية... بدا له ان النهار على وشك المغيب، وان لا بد انها يست ان من ميحيي وانها تعود موهودة بالهجيرة... كان يستند الى الحائط مضطوبا لولاب الخائف، يفكر في الاخرين مستعدا لان يؤخذ في لقل لحظة... حتى الملائس اخذ احتياطه منها وارتدى ملابس ثقيلة... وكانت تقف امامه تنظر اليه في قلق في مواجهة التوجس والسؤال المخف في نظراتها. حول نظره. ازداد اجمع هواجسها. نظر اليها ثانية. رصدت عارضة المشحونة بالاستسلام والحنان والرجاء فالتحت اسفلها، شعرت بان شيئا غامضا ومقجعا وشيك الوقوع، فائرت ان تعرفه بعد وبقوعا. اعترافها ورم غريب، ارتمت، فجأة، عليه بجسدها الضامح على مضغمة، «اني تبة... لم تكن حالة التسامح له بمواساته... ابعدها، برفق، فسلمة، «وانا اكاد اتقت من التعب... لم يجدو على مواجهة نظرة الاحساس بالانكسار والخذلان. صارت الوفة لا تطاق. قال لها: امر عليك غدا، ان لم يوجه فلا تتنظري... رمي جملة دون ان ينظر اليها، وخرج لاتذا بالخيار... ان ابيض مسخرة على نتيجتين الجيب بجانب حبيبه ولا يتكبر بالوسع اجارته. قال: عليها ان تحاول التفوق على مصائبها... عاد يتفحص الجدران... ان الانسان ان يتذكر اثار اكثر خلوا من اثر الفسلف، نزع، من لباسه، زرا معدنيا وشرع يحفر اسمه واسمه.

بمادة للبيح مثلما يقول برشت، في كل لحظة من لحظات عرضنا أو نقدينا لها، نفس الشيء والنسبة لحالة الفخر عندما يصنع وعاء ويضعه بعد الانتهاء منه في واجهة معروضه.

ان سوء الفهم هذا معني به عمل المؤلف ايضا ومصموم الديكور، والمخرج، وحتى الممثل على الرغم من انه يفهم غريزيه في التحضير ليس لصناعة... ومع ذلك، حتى ستانسلفسكي في عنوان اكبر كتبه «La construction du personnage» عندما بنى الشخصية «يظهر سوء الفهم هذا، عندما يشبه مراحل بناء الشخصية بعملية بناء الحائط الذي لا بد وان ينجذ ذات يوم، بالنسبة لي العملية مختلفة تماما عندما اقول ان التطور لا يحدث تدريجيا وبشوطين وانما في مظهرين، المظهر الاول: الاعداد، المظهر الثاني: الانامق وهذا جد مختلف.

لو تفكر بهذه الطريقة، فسجد ان اشياء كثيرة تتغير، ما المانع من ان عملية الاعداد تقتضي خمس دقائق، ثمما في حالة الارتجال، او عامين، كما يحدث في العمل الراجلي لبعض المسارح؟ ان الاعداد، هو الدراسة الشعورية والدقيقة للوائق وكيفية رفعها او تذييلها، وهذه ايضا عملية تطوير للطور. ان هذا التطور التدريجي يربط بينه وبين الجهد الذي يبذل في المجال الرياضي، صورة العداة قبل بدء المباراة، مثل العداة عندما يبذل في الصحيحة جدا لغير العرض المسرحي، بالنسبة لي من ناحية لا توجد اي حورية، كل شيء محسوس بطريقة رياضية مطلقة ودقيقة مثلما في العروض المسرحية، حيث الاحترام التام للاولاد ومفرداتها الصغيرة في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

### قصتان

نقص

عمر ابو القاسم\*

يستلقي الرجل، آخر الليل، وحيداً، وكما البرعم، مضموماً على نفسه، ينتقي ذكريات بها شيء من الهيجة (تكون الحصيلية فقيرة جدا)... ينصرف تفكيره الى الحمال الذي هو فيه، باحسا امكانية الخالص... يضع صفي من الاحتمالات متجاهين... يحتمك الى ما لديه من وقائع ودراية بمنطق الامور، فيستعصي المنطق على الانضباط وتهزج الكفتان كما في لعبة «الزرقى حدح»... لكنه يرمي بقفه في كفة الاعتناق... يفكر في استلقاء هادئة مستقلة من العالم، بحجرته الضيقة المزروعة فوضى، ورشفت استمخاض يشموان داقية، يكون قد اعده بنسبته به مذاق البشوي... يفكر في الموسيقى والاغاني... يفكر في الكتب والقراء... يفكر في الجلسات اللطيفة مع الاساقفة... في المقاهي... التسكك، دونما هدف، في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

يستلقي الرجل، آخر الليل، وحيداً، وكما البرعم، مضموماً على نفسه، ينتقي ذكريات بها شيء من الهيجة (تكون الحصيلية فقيرة جدا)... ينصرف تفكيره الى الحمال الذي هو فيه، باحسا امكانية الخالص... يضع صفي من الاحتمالات متجاهين... يحتمك الى ما لديه من وقائع ودراية بمنطق الامور، فيستعصي المنطق على الانضباط وتهزج الكفتان كما في لعبة «الزرقى حدح»... لكنه يرمي بقفه في كفة الاعتناق... يفكر في استلقاء هادئة مستقلة من العالم، بحجرته الضيقة المزروعة فوضى، ورشفت استمخاض يشموان داقية، يكون قد اعده بنسبته به مذاق البشوي... يفكر في الكتب والقراء... يفكر في الجلسات اللطيفة مع الاساقفة... في المقاهي... التسكك، دونما هدف، في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

بمادة للبيح مثلما يقول برشت، في كل لحظة من لحظات عرضنا أو نقدينا لها، نفس الشيء والنسبة لحالة الفخر عندما يصنع وعاء ويضعه بعد الانتهاء منه في واجهة معروضه.

ان سوء الفهم هذا معني به عمل المؤلف ايضا ومصموم الديكور، والمخرج، وحتى الممثل على الرغم من انه يفهم غريزيه في التحضير ليس لصناعة... ومع ذلك، حتى ستانسلفسكي في عنوان اكبر كتبه «La construction du personnage» عندما بنى الشخصية «يظهر سوء الفهم هذا، عندما يشبه مراحل بناء الشخصية بعملية بناء الحائط الذي لا بد وان ينجذ ذات يوم، بالنسبة لي العملية مختلفة تماما عندما اقول ان التطور لا يحدث تدريجيا وبشوطين وانما في مظهرين، المظهر الاول: الاعداد، المظهر الثاني: الانامق وهذا جد مختلف.

لو تفكر بهذه الطريقة، فسجد ان اشياء كثيرة تتغير، ما المانع من ان عملية الاعداد تقتضي خمس دقائق، ثمما في حالة الارتجال، او عامين، كما يحدث في العمل الراجلي لبعض المسارح؟ ان الاعداد، هو الدراسة الشعورية والدقيقة للوائق وكيفية رفعها او تذييلها، وهذه ايضا عملية تطوير للطور. ان هذا التطور التدريجي يربط بينه وبين الجهد الذي يبذل في المجال الرياضي، صورة العداة قبل بدء المباراة، مثل العداة عندما يبذل في الصحيحة جدا لغير العرض المسرحي، بالنسبة لي من ناحية لا توجد اي حورية، كل شيء محسوس بطريقة رياضية مطلقة ودقيقة مثلما في العروض المسرحية، حيث الاحترام التام للاولاد ومفرداتها الصغيرة في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

بمادة للبيح مثلما يقول برشت، في كل لحظة من لحظات عرضنا أو نقدينا لها، نفس الشيء والنسبة لحالة الفخر عندما يصنع وعاء ويضعه بعد الانتهاء منه في واجهة معروضه.

ان سوء الفهم هذا معني به عمل المؤلف ايضا ومصموم الديكور، والمخرج، وحتى الممثل على الرغم من انه يفهم غريزيه في التحضير ليس لصناعة... ومع ذلك، حتى ستانسلفسكي في عنوان اكبر كتبه «La construction du personnage» عندما بنى الشخصية «يظهر سوء الفهم هذا، عندما يشبه مراحل بناء الشخصية بعملية بناء الحائط الذي لا بد وان ينجذ ذات يوم، بالنسبة لي العملية مختلفة تماما عندما اقول ان التطور لا يحدث تدريجيا وبشوطين وانما في مظهرين، المظهر الاول: الاعداد، المظهر الثاني: الانامق وهذا جد مختلف.

لو تفكر بهذه الطريقة، فسجد ان اشياء كثيرة تتغير، ما المانع من ان عملية الاعداد تقتضي خمس دقائق، ثمما في حالة الارتجال، او عامين، كما يحدث في العمل الراجلي لبعض المسارح؟ ان الاعداد، هو الدراسة الشعورية والدقيقة للوائق وكيفية رفعها او تذييلها، وهذه ايضا عملية تطوير للطور. ان هذا التطور التدريجي يربط بينه وبين الجهد الذي يبذل في المجال الرياضي، صورة العداة قبل بدء المباراة، مثل العداة عندما يبذل في الصحيحة جدا لغير العرض المسرحي، بالنسبة لي من ناحية لا توجد اي حورية، كل شيء محسوس بطريقة رياضية مطلقة ودقيقة مثلما في العروض المسرحية، حيث الاحترام التام للاولاد ومفرداتها الصغيرة في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

يستلقي الرجل، آخر الليل، وحيداً، وكما البرعم، مضموماً على نفسه، ينتقي ذكريات بها شيء من الهيجة (تكون الحصيلية فقيرة جدا)... ينصرف تفكيره الى الحمال الذي هو فيه، باحسا امكانية الخالص... يضع صفي من الاحتمالات متجاهين... يحتمك الى ما لديه من وقائع ودراية بمنطق الامور، فيستعصي المنطق على الانضباط وتهزج الكفتان كما في لعبة «الزرقى حدح»... لكنه يرمي بقفه في كفة الاعتناق... يفكر في استلقاء هادئة مستقلة من العالم، بحجرته الضيقة المزروعة فوضى، ورشفت استمخاض يشموان داقية، يكون قد اعده بنسبته به مذاق البشوي... يفكر في الكتب والقراء... يفكر في الجلسات اللطيفة مع الاساقفة... في المقاهي... التسكك، دونما هدف، في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

يستلقي الرجل، آخر الليل، وحيداً، وكما البرعم، مضموماً على نفسه، ينتقي ذكريات بها شيء من الهيجة (تكون الحصيلية فقيرة جدا)... ينصرف تفكيره الى الحمال الذي هو فيه، باحسا امكانية الخالص... يضع صفي من الاحتمالات متجاهين... يحتمك الى ما لديه من وقائع ودراية بمنطق الامور، فيستعصي المنطق على الانضباط وتهزج الكفتان كما في لعبة «الزرقى حدح»... لكنه يرمي بقفه في كفة الاعتناق... يفكر في استلقاء هادئة مستقلة من العالم، بحجرته الضيقة المزروعة فوضى، ورشفت استمخاض يشموان داقية، يكون قد اعده بنسبته به مذاق البشوي... يفكر في الكتب والقراء... يفكر في الجلسات اللطيفة مع الاساقفة... في المقاهي... التسكك، دونما هدف، في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

يستلقي الرجل، آخر الليل، وحيداً، وكما البرعم، مضموماً على نفسه، ينتقي ذكريات بها شيء من الهيجة (تكون الحصيلية فقيرة جدا)... ينصرف تفكيره الى الحمال الذي هو فيه، باحسا امكانية الخالص... يضع صفي من الاحتمالات متجاهين... يحتمك الى ما لديه من وقائع ودراية بمنطق الامور، فيستعصي المنطق على الانضباط وتهزج الكفتان كما في لعبة «الزرقى حدح»... لكنه يرمي بقفه في كفة الاعتناق... يفكر في استلقاء هادئة مستقلة من العالم، بحجرته الضيقة المزروعة فوضى، ورشفت استمخاض يشموان داقية، يكون قد اعده بنسبته به مذاق البشوي... يفكر في الكتب والقراء... يفكر في الجلسات اللطيفة مع الاساقفة... في المقاهي... التسكك، دونما هدف، في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

بمادة للبيح مثلما يقول برشت، في كل لحظة من لحظات عرضنا أو نقدينا لها، نفس الشيء والنسبة لحالة الفخر عندما يصنع وعاء ويضعه بعد الانتهاء منه في واجهة معروضه.

ان سوء الفهم هذا معني به عمل المؤلف ايضا ومصموم الديكور، والمخرج، وحتى الممثل على الرغم من انه يفهم غريزيه في التحضير ليس لصناعة... ومع ذلك، حتى ستانسلفسكي في عنوان اكبر كتبه «La construction du personnage» عندما بنى الشخصية «يظهر سوء الفهم هذا، عندما يشبه مراحل بناء الشخصية بعملية بناء الحائط الذي لا بد وان ينجذ ذات يوم، بالنسبة لي العملية مختلفة تماما عندما اقول ان التطور لا يحدث تدريجيا وبشوطين وانما في مظهرين، المظهر الاول: الاعداد، المظهر الثاني: الانامق وهذا جد مختلف.

لو تفكر بهذه الطريقة، فسجد ان اشياء كثيرة تتغير، ما المانع من ان عملية الاعداد تقتضي خمس دقائق، ثمما في حالة الارتجال، او عامين، كما يحدث في العمل الراجلي لبعض المسارح؟ ان الاعداد، هو الدراسة الشعورية والدقيقة للوائق وكيفية رفعها او تذييلها، وهذه ايضا عملية تطوير للطور. ان هذا التطور التدريجي يربط بينه وبين الجهد الذي يبذل في المجال الرياضي، صورة العداة قبل بدء المباراة، مثل العداة عندما يبذل في الصحيحة جدا لغير العرض المسرحي، بالنسبة لي من ناحية لا توجد اي حورية، كل شيء محسوس بطريقة رياضية مطلقة ودقيقة مثلما في العروض المسرحية، حيث الاحترام التام للاولاد ومفرداتها الصغيرة في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...

يستلقي الرجل، آخر الليل، وحيداً، وكما البرعم، مضموماً على نفسه، ينتقي ذكريات بها شيء من الهيجة (تكون الحصيلية فقيرة جدا)... ينصرف تفكيره الى الحمال الذي هو فيه، باحسا امكانية الخالص... يضع صفي من الاحتمالات متجاهين... يحتمك الى ما لديه من وقائع ودراية بمنطق الامور، فيستعصي المنطق على الانضباط وتهزج الكفتان كما في لعبة «الزرقى حدح»... لكنه يرمي بقفه في كفة الاعتناق... يفكر في استلقاء هادئة مستقلة من العالم، بحجرته الضيقة المزروعة فوضى، ورشفت استمخاض يشموان داقية، يكون قد اعده بنسبته به مذاق البشوي... يفكر في الكتب والقراء... يفكر في الجلسات اللطيفة مع الاساقفة... في المقاهي... التسكك، دونما هدف، في الشراوع وتامل فحة العبارات... الوقوف امام الواجهات الرجازية المنسقة داخليا اشياء لا يمكنه شراؤها فيكتفي بتأمل انعكاس طلعتته... دور العرض، التفاعل المل في محطة الحفلات... المستر تحت نثيث المطر الناعم... معاينة الاطفال...







صورة لمارتن لوثر كينغ وعائلته

العنصري الخبيث... لقد كنت أعظ خلال السنوات القليلة الماضية بأن اللاعنفة يتطلب أن تكون الوسائل التي تستخدمها ببقاء النتائج التي نسمى إليها، كما حاولت أن أوضح بأنه من الخطأ استعمال وسائل للاحلاقية لتحقيق نتائج أخلاقية، ولكن علي أن أؤكد الآن بأنه ذات الخطأ، ولربما كان خطأ شديداً، استعمال وسائل للاحلاقية لتحقيق نتائج أخلاقية، ولربما كان السيد كوني وشرطته غير عنيغين أمام الملا، وهكذا كان المفوض بريشيتي في مدينة ابني في ولاية جورجيا كذلك الأمر، ولكنهم استخدموا الوسائل الأخلاقية لاعتكاف من أجل الإبقاء على أهدافهم للاحلاقية بالظلم العرقي، وكما قال ت. ه. بيوت، «الأغواء الأخير هو الحياة العظمى، أن تفعل الأشياء الصحيحة لاسباب للاحقطة».

أتمنى لو انكم كنتم قد حبيتم الزوج المتعصمين والمظاهرين في بيرمنغهام على شجاعتهم السامية لاستعدادهم للمعاناة ولانضباطهم المهدي في وسط استنفزازات الهائلة، ويوما ما، سيحترف الجنوب بانطاله الحقيقيين الذين سيكوتون مثل جيمس ميريدين(6) بشعورهم النبيل الذي يمكنهم من مواجهة سخرية وعداء الريعاع، وسيكون منهم نساء زنجيات مسنات مضطهدات ومسحوقات بشعور الوحدة الذي يميز حياة الرواد، ويتمثلن بتلك المرأة العجوز في مونتغمري في ولاية أليزبا والبالغة من العمر اثنتين وسبعين عاماً والتي أنضت بحسن من الكرامة وبقرار شجعتها بالا يركبوا في الباصات التي تطبق التمييز العنصري، هذه المرأة التي اجابت بدون فصاحة تحوية على سائل سألها عن ارهاقها فقالت: «قدما يولم، ولكن وحي مراتح(7)». هؤلاء الأبطال سيكوتون طلاب المدارس والكليات اليافعين، وسيكوتون كهنة الانجيل اليايعين وثلة من شيوخ الكنايس، هؤلاء الذين جلسوا بشجاعة وبلا عنف على طولات الطعام متعدين للذهاب للسجن من أجل راحة ضميرهم، ويوما ما سيرفع الجنوب يانته عندما جلس أبناء الله المحرومون هؤلاء على طولات الطعام، كانوا في الواقع يدافعون عن أحسن ما في الحلم الأمريكي وعن اقدس القيم في تراثنا اليهودي-السيحي، وبذلك كانوا يعيدون امتنا الى أبار الديقراطية التي حفرت عميقاً من قبل الآباء المؤسسين بصياغتهم لل دستور واعلان الاستقلال.

لم يسبق لي أبداً ان كتبت رسالة بهذا الطول، وأخشى أنها شديدة الطول بحيث تأخذ من وقتكم الثمين، واستطيع أن أؤكد لكم بأنها كانت ستكون أقصر كثيراً لو انني كتبتها على مكتبي المريح، ولكن ما عسى المرء أن يفعل عندما يكون وحيداً في رزئانة سجن ضيقة غير أن يكتب رسائل طويلة وان يفكر بأفكار طويلة وان يصلي صلوات طويلة؟ اذا كنت قد قلت في هذه الرسالة أي شيء يبائع بالحقائق ويشير الى نقاد صبر لا مسوغ له، فأرجو منكم الصبر، وإذا كنت قد قلت أي شيء يخفق من وقع الحقيقة ويشير الى انني امك صبراً يتنج لي ان أقبل بأي شيء أقل من الإخاء، فأرجو من الله الصبح، أتمنى أن تصلح هذه الرسالة وأنتم أقوياء في ايمانكم، وأتمنى أيضاً أن تستمع لي الظروف قريبا بأن ألقى كل واحد منكم، ليس بصفتي من دعاة الدمج العنصري أو من قادة حركة الحقوق المدنية، ولكن بصفتي كاهنا زمويا لكل واحد منكم، وعونا نامل جميعاً بأن زمويا المداكنة من التمييز العرقي ستذهب سريعاً الى العبيد وان الضباب الكثيف من سوء الفهم يسقط عن مجتمعاتنا الغارقة بالحدوف، وانه في غد ليس بعيد ستشع نجوم الحرية والاخوة الثلاثة بكل جمالها المتالق على امتنا العظيمة.

لأجل قضية السلام والاخوة، المخلص لكم  
مارتن لوثر كينغ  
الهوامش:  
1- أعتتد: أوقعه في مشقة وشدة - العجم الوسيط.  
2- انجيل متى، 15: 44-العهد الجديد.  
3- ثنوء عاموس، 25: 25- العهد القديم.  
4- رسالة القديس بولس الى أهل غلاطية، 17: 16- العهد الجديد.  
5- صخرة بيلاموث: المكان الذي حط فيه أول مركب للمهاجرين الى الولايات المتحدة (عام 1620) ويقع في ولاية ماساشوسيتس.  
6- هو أول طالب أسود يلتحق بجامعة المسييسية بعد ان صدر قانون فدرالي يجبر الجامعات في الولايات المتحدة على تطبيق الدمج العنصري، ولكنه تعرض لسخرية ومضايقات الطلبة البيض في الجامعة، ومن ثم قتل في العام نفسه (1962). ومنذ ذلك الوقت أصبح أحد الرموز الخشائية في حركة تحرر السود في أمريكا.  
7- "my foot is tired but, my soul at rest" - تعافي كلمات تلك المرأة قواع اللغة الانكليزية، فأترنا نل كل كلامها الى العربية بسلام غير صحيح نحويًا. (الترجم)

# مارتن لوثر كينغ في رسالته عن الحرية والمساواة ووضع السود [2 من 2]

## السود انقسموا الى مجموعة مستفيدة من العنصرية وامة الاسلام التي تغذت من احباط الزوج



توماس البيوت

الحزبون النهوض من زنازين الامبالاة المظلمة الى الحلال الوضاعة للاحتجاج الخلاق»... نعم، تلك الأسئلة لا تزال في ذهني، وكنت قد بكيت بخيبة أمل عميقة بسبب رضا الكنيسة، ولكن تقوا بأن دعوي كانت دموع محبة، فلا يمكن أن تكون هناك خيبة أمل عميقة من دون أن يكون هناك حب عميق. نعم، أنا أحب الكنيسة، وكيف يمكن لي أن أفعل غير ذلك؟ بل انني في وضع فريد إذ أكون ابن وحفيد وابن حفيد كهنة، نعم، أنا أرى الكنيسة كجسد المسيح، ولكن أه كم شوهنا وجرحنا ذلك الجسد بواسطة الاهمال الاجتماعي وعن طريق الخوف من ان نصبح منسحقين.

لقد كان هناك وقت كانت الكنيسة قوية فيه - في الزمن الذي كان فيه المسيحيون الأوائل والبلق يسعون من فورهم لادانة المسيحيين باعتباره «مكبرين للآمن» و«محرضين غرباء»، ولكن المسيحيين تابعوا، راسخين على ايمانهم بأنهم «مجاعة من القديس»، دعيت لطاعة الله بدلاً من طاعة الآسنان، ورغم انهم كانوا قليلي العدد، الا انهم كانوا كباراً بأثارتهم، كان انشأؤهم بالله اعظم من انهم (يرضوا) - التهديد الجسيم، ووضعوا الأيدي لنشرو قديمة قتل الأطفال ومضارعة المجلدين، وذلك بجهودهم وبواسطة المثال الذي قدموه ب (مسكهم).

ان الأمور تختلف الآن، فالكنيسة المعاصرة وعلى الأغلب صوت ضعيف وغير ذي أثر، ويرسالتها غير وثقة، وغالباً ما تكون المدافع الرئيسي عن الوضع الراهن، أما هيكل السلطة للمجتمعات العادية فانه بعيد عن ان يكون تلقاً بسبب وجود الكنيسة، بل يتواسى باقرار الكنيسة الصامتة - وكثيراً ما يكون الصريح للامور كما هي.

ولكن حكم الله فوق (حكم) الكنيسة، والان أكثر من أي وقت مضى، وإذا لم تعد كنيسة اليوم النطاق روح التصحية التي كانت للكنيسة القديمة، فانها ستفقد صحتها وتفقد ولاء الملايين، وستبذل بوصفها نادياً اجتماعياً له علاقة لا بالأحداث ولا بمعنى له في القرن العشرين، وفي كل يوم التقي بشباب ممن تحولت خيبة أمهم من الكنيسة الى اشمزاز صريح.

ربما اكون قد افردت بالتفاؤل من جديد، اتكون منظمات الدين النظامي من شدة الارتباط بالوضع الراهن بحيث لا يمكن لها انقاذ الأمة والعالم؛ ربما كان علي أن اتحول بايماي الى الكنيسة الروحية الداخلية، الكنيسة داخل الكنيسة، بوصفها الكنيسة النقية الحقيقية وأمل العالم، لكنني اكرر بانني شاكر لله على ان بعضاً من ذوي الأرواح النبيلة في فئات الدين النظامي قد تحروا من أغلال الخضوع المثبطة وانضموا اليها كشركاء نشطين في الكفاح نحو التحرر، لقد تركوا محافلهم الآمنة ومشوا معنا في مدينة ابني في ولاية جورجيا، وذهبوا معنا على طول الطرق السريعة للجنوب في رحلات عرجوا، فيها على كل الأمتة من أجل الدعوة للتحرر، ونعم، فقد ذهبوا معنا للسجن، وطرد بعضهم من كنايسهم وفقدوا تاييد أساقفتهم وزملائهم الكهنة، ولكنهم تصرفوا ببناء على الايمان بأن الصواب المزموم أقوى من الشر المنصّر، وكان وجودهم هو ملح الروح الذي حفظ المعنى الحقيقي للانجيل في تلك الأوقات العصيبة، لقد شقوا نقماً من أجل عبور جبل خيبة الأمل الظلم.

انني أمل بأن تجاهبه الكنيسة بمجملها التحدي في هذه الساعة الحاسمة، ولكن حتى لو لم تنهض الكنيسة لمعاونة العدل، فأنا لست يائسا بالمستقبل، وليس لدي أية مخاوف بخصوص حصيله كفاخنا في بيرمنغهام حتى لو أسى فهم دوافعنا في الوقت الحاضر. وللسوف نصل الى هدفنا بالتححر في بيرمنغهام وفي كل البلاد، لأن هدف أمريكا هو التحرر، ومهما كنا مظلومين ومحتقرين، الا ان مصيرنا مرتبط بمصير أمريكا، فقبل ان يصل المهاجرون الأوائل الى بلاموث(5)، كنا هنا، وقبل ان يخطف قلم جيفرسون الكلمات العظيمة لاعلان الاستقلال على صفحات التاريخ، كنا هنا، ولقد كدح أسلافنا لغفرة تزيد عن القرنين وبلا اجر في هذا البلد، صنعوا ملوك القطن، وبنوا بيوت أسياهم بينما هم يعانون من الظلم الفادح والأذلال الخزي، ومع هذا فقد استمروا بالتطور والازدهار جراء حيويتهم التي لا حد لها، فإذا لم تتمكن العبودية وحشيتها التي لا توصف من ابقافتنا، فإن المعارضة التي نواجهها الآن ستخفق حتماً، نحن منسحق تحررنا لأن التراث المقدس لأمتنا وارادة الله الأبدية مجسدة في مطالبنا.

وقادة في حركة الحقوق المدنية. حصل على درجة الدكتوراه في اللاهوت من جامعة يوسطن في العام 1955، وعندها رفض عروض العمل في الجامعات وقرر العودة الى الجنوب للعمل كقسيس في كنيسة معدانية في مدينة مونتغمري في ولاية الاباما. ثم صعد سريعاً الى مصاف القيادة في حركة الحقوق المدنية نظراً لثقافته الرفيعة وقدراته الاستثنائية في الخطابة، وانخرط في مقاومة لاعنفية لنظام الفصل العنصري الذي كان سائداً في الولايات المتحدة آنذاك، وأثر ذلك تعرض لمرات عديدة من الاعتقال، كما القيت قنبلة على بيته. أسس في العام 1957 ومعية قادة آخرين، مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية.

نشر في العام 1958 كتابه نحو الحرية: قصة مونتغمري» قام في العام 1959 بجولة في الهند، ومن خلالها زاد اطلاعه على تجربة غاندي في الكفاح السلمي تلقى في العام 1964 جائزة نوبل للسلام.

في العام 1967 زاد عداء الحكومة الأمريكية له إذ بدأ بانتقاد ومعارضة الاجتياح الأمريكي لغيبتان، ولم يعمله القدر طويلاً بعد ذلك إذ تم اغتياله في 4 نيسان (ابريل) من العام 1968.

ولامية رسالة كينغ التي كتبها في عام 1963 من سجن بيرمنغهام والتي قدم فيها عدداً من المحاور الفكرية عن المقاومة السلمية ودعوة اللاعنفة وموقع الزوج في الحياة الأمريكية فإن «القدس العربي» نشرت ترجمة لها وتقديمها للقارئ العربي المهتم بشؤون الاقليات والاثنيات وقضايا العدل والحرية.

### ترجمة: ايمن حنا حداد

انه لو قام اخواننا البيض ببئذنا نحن الذين نستخدم العمل المباشر اللاعنفي على اننا «مثيرو فتن» و«محرضون غرباء»، وإذا رفض اخواننا البيض دعم جهودنا اللاعنافية فإن الملايين من الزوج سوف يسعون الى عقائدات القوميين السود من أجل السلوان والأمن جراء الاحباط والياس، وهذا تصور من شأنه حتماً أن يقود الى كابوس عرقي مرعب.

ليس في وسع الناس المظطهدين ان يظنوا مضمهدين الى الأبد، إذ ان التوق للحرية يتجلى في النهاية، وهذا ما حدث للزنجي الأمريكي. فلو ذكره شيء في داخله بحقته المكتسب منذ الولاية بالحرية، وتكره شيء رآه (لدى الأمم المختلفة) بأن ذلك ممكن ان يكتسب، وسواء أعن وعي أم لا وعي فقد ارتكبه روح العنصر، ومعية أخوته السود في افريقيا واخوانه السمر والصفري في آسيا وأمريكا وبلاد الكاريبي فان زنجي الولايات المتحدة يتحرك بشعور عارم بالبحث عن أرض العدالة العرقية التوعودة، فإذا أدرك المرء أمر هذا الدافع الحيوي الذي يجرى لانفس أياد أن الفلانة رجلهم كانوا مصلوبين بسبب الجريمة ذاتها - جريمة الظرف، اثنتان كانتا متطرفين بالفجور، وبهذا فقد كانا أدنى من محيطهما، أما الآخر، يسوع المسيح، فقد كان متطرفاً بالحب والحقيقة والخير، وبذلك فقد ارتقى عن محيطه، لعل الجنوب والبلاد والعالم هم في أمس الحاجة الى المتطرفين الخلاقين.

لقد أملت ان المعتدل الأبيض سوف يرى هذه الحاجة، وربما كتبت أفرقت بالتفاؤل، ربما كنت قد انتظرت منهم أكثر من اللازم، أظن أنه كان علي ان اتبين بأن قلة من افراد العرق المظهد باحسانها ان تفهم الاتين العميق والتوق العاطفي للعرق المظهد، وكذلك فان عدداً أقل من ذلك لديهم الرؤى ليروا ان العمل يجب ان يحدث بواسطة العمل القوي والمثابر وشديد العزم، ومع ذلك فانا ممتن لأن بعضاً من اخواننا البيض في الجنوب قد أدركوا معنى هذه الثورة الاجتماعية وكرسوا انفسهم لها، ورغم انهم قلة قليلة بالعدد الا انهم كبار، وبعضهم - مثل رالف

لا يزال الكثير من الأمريكيين يتذكرون اليوم الذي اغتيل فيه مارتن لوثر كينغ حينما ذهب الى مدينة ممفيس لدعم اضراب قام به عمال النظافة فيها في عام 1968 وحينما وقع على الشرطة في الطابق الاول لغتدق «الورين» ليلقي خطابه قبل ان تطلق عليه رصاصة تضع نهاية لحلمه الأمريكي. وقد أدى اغتيال كينغ الى حوادث عنف وشغب امتدت الى 100 مدينة امريكية، وأدت الى عملية قتل شهداء امريكا للقاتل حيث تم القبض على ري في مطار فينرو بعد شهرين من الحادث واعادته الى الولايات المتحدة للمحاكمة. وفي البداية كان الانهام واضحا حيث وجدت بنديفة عليها بصمات جيمس ايرل ري الذي توفي في العام الماضي في سجن ناشفيل بعد معارك قضائية فاشلة لاثبات براءته من دم لوثر كينغ، وكان ري قد اتهم بقتل لوثر كينغ لانه كان يبعث في فندق صغير ورخيص قريبا من فندق لورين بعد هروبه من سجن في ولاية ميسوري، واعترف بالقتل من أجل تخفيف الحكم عليه بدلا من عقوبة الاعدام وحكم عليه بالسجن لمدة 99 عاما وبعد ذلك قال انه تعرض لعملية خداع من قبل بائع اسلحة يدعي راول وانه كان يقوم باستبدال عجلة سيارته في وقت الحادث، ولا يزال الغموض يغلف عملية وفاة داعية الحقوق المدنية كينغ وأحد رموز المقاومة السلمية في الولايات المتحدة في القرن الحالي.

ولد في 15 كانون الثاني (يناير) 1929 في مدينة أتلانتا الواقعة في ولاية جورجيا، لعائلة متدينة وكان كلاً من أبيه وجده يعملون في العمل الكنسي

لقد تحدثت عن نشاطاتنا في بيرمنغهام بوصفها منطرفة، وفي البداية أصيبت بخيبة أمل نوعاً ما لأن أرى زملائي الكهنة يعتبرون نشاطاتي اللاعنافية على انها نشاطات تشبه نشاطات المنظرين، وبدأت أفكر بحقيقة انني ألق بالوسط ما بين قوتين متناقضتين في مجتمع الزوج، واحدة هي قوة الامبالاة، وتتكون من جزء منها من الزوج الذين أصبحوا مستنزفين من احترام الذات ومن الشعور «بقيمتهم الشخصية» ("Somebodiness") نتيجة للسنوات الطويلة من الاضطهاد بحيث انهم قد تأقلموا مع الفصل العنصري، وتتكون (هذه الصورة) في جزء آخر من قلة من الزوج المثتمين الى العطفة الوسطى الذين أصبحوا مستفيدة من الفصل العنصري بطريفة أو باخرى بسبب (حصولهم) على درجة معينة من التمهيل الأكاديمي والأمن المادي وبالتالي أصبحوا غير متعاطفين مع مشاكل الجماهير، أما القوة الأخرى فهي قوة المرارة والكراهية، وهي قوة تقرب من مناصرة العنفة بصورة محفوفة بالمخاطر، وقد تم التعبير عنها بمجموعات قومية متنوعة من السود، وهي تنمو في طول البلاد وعرضها، أما اكبرها وأكثرها شهرة فهي حركة الهيجا محمد الإسلامية، وان تغذت هذه الحركة من احباط الزوج بسبب الوجود المستمر للتمييز العرقي، فانها قد تكونت من أناس ممن فقدوا ايمانهم بأمريكا وتبرأوا تماما من مسيحيتهم، والذين توصلوا الى نتيجة مفادها ان الرجل الأبيض هو «شيطان» لا سبيل الى اصلاحه.

لقد حاولت ان أقق ما بين هاتين القوتين، قائلًا: اننا لا نريد ان نحكي دعاة «الامتناعية - عن الفعل» (DO NOTHINGISM) (لالملايين ولا ان نحكي كراهية وياس القوميين السود. لأن هناك طريق المحبة والاحتجاج اللاعنفي الاحسن كثيرا، اننا اشكر الله على ان طريق الامتناع، وبفضل تاييد كنائس الزوج، قد اصبح جزءاً عضواً في كفاخنا.

لو كانت هذه الفلسفة (الامتناع) لم تبرع، فأننا على قناعة بأن كثيراً من شوارع الجنوب كانت قد أصبحت تفيض بالدم الآن، وأنا على قناعة أقوى من



## بنشر مذكرات السياسي السوري اكرم الحوراني

### طالعوا يوم الخميس القادم صفحات من ذكريات وجهاد اكرم الحوراني:

### ذكريات الطفولة في مدينة حماة

### صورة المدينة في الثلاثينات

### اشباح قصر العظم

### من ثورة سورية عام 1925 الي اغتيال المحامي فوزي الغزي

### عام 1929

### ودمع لا يكفكف يا دمشق

### ايام مكتب عنبر

### ذكريات الجامعة اليسوعية

### اول درس في المقاومة ضد الفرنسيين

### اهل الصفة وذكريات عن حي السخانة

### حي المجاهد سعيد العاص

«آكرم الحوراني كان واحدا من القادة السياسيين لهذا الجيل وهو محام من مدينة حماة وضع برنامج لعمله السياسي التزم به طيلة فترة عمله في المجال العام»  
جوناثان اوين في كتابه «آكرم الحوراني دراسة حول السياسة السورية ما بين عام 1943 - 1945»



متفرقات من ملاعب العالم

● رأى مفتي الديار المصرية الشيخ ناصر فرید واصل أن النشاطات الرياضية لا تجبر للمسلمين الامتناع عن أداء صلاة الجمعة، وطلب من السلطات عدم تنظيم مباريات في كرة القدم ظهر يوم الجمعة.

واعتبر الشيخ واصل في تصريح نشرته صحيفة «الوفد» أن «اللقاءات الرياضية ليست عنراً لعدم أداء صلاة الجمعة وما يمنع المسلمين من أداء هذا الواجب يرتكب خطيئة كبيرة».

يذكر أن مباريات كرة القدم تقام عموماً يوم الجمعة في مصر بعد ساعتين تقريباً من موعد الصلاة فيتوافد المتفرجون إلى الملاعب لحضور أهمها قبل الصلاة.

● سيغيب الدولي الإسباني الفونسو بيريز مهاجم بيتيس نحو شهرين عن الملاعب لصابته في ركبته اليمنى خلال مباراة فريقه ضد اسينغ سانتاندر الأحد ضمن الدوري، في حين يعاني شقيقه الأكبر إيفان بيريز من تعزق جزئي في الأربطة لكنه لا يحتاج إلى عمل جراحي.

● يبحث المسؤولون في اتلتيكو مدريد الإسباني عن مدير فني أرجنتيني لخلافة المدرب الإيطالي أريغو ساكي الذي استقال من منصبه قبل أيام قليلة، وذكرت الصحف الإسبانية أن مدرب المنتخب الأرجنتيني السابق دانيال باساريللا ومدرب بوكا جونيورز كارلوس بيانكي هما أوفر المرشحين لتولي المهمة.

يذكر أن كارلوس سانتشيز اغيار، مدرب الفريق الريدف لاتلتيكو، سيحل حتى نهاية الموسم الحالي محل ساكي، الذي انضم إلى فريق العاصمة الإسبانية في نهاية الموسم الماضي.

● أكد رئيس الاتحاد الدولي (فيخا)، السويسري جوزيف بلاتر، في مكسيكو أنه سيلتقي قريباً رئيس الاتحاد الأوروبي السويدي ليبارت يوهانسون لتجنب التباين في موقف الاتحادين مستقبلاً.

وصرح بلاتر، الذي واجه معارضة مستمرة من يوهانسون منذ انتخابه رئيساً للفيخا على حساب الأخير خصوصاً حول فكرة إقامة كأس العالم كل عامين، «أن كرة القدم للجميع، يجب على الجميع أن يساهم في تطويرها».

وأضاف «سيكون هناك اجتماع مع رؤساء الاتحادات القارية في 23 الحالي للبحث في إمكانية تنفيذ مشروع تنظيم كأس العالم كل عامين والذي سيقدّم إلى اللجنة التنفيذية للفيخا لدراسته في 11 و12 آذار (مارس) المقبل».

● ارتفعت أصوات انصار ريال مدريد الإسباني مطالبة بعودة المدرب الإيطالي فابيو كابيللو بعد خسارة فريقهم أمام برشلونة صفر-3 الأحد ضمن الدوري الهلني.

ويعتد انصار ريال مدريد رسائل عبر شبكة الانترنت تصب في مصلحة كابيللو منها «يجب التعاقد حالا مع كابيللو» و«ريال مدريد بحاجة إلى مدرب من طينة كابيللو» و«ليعود كابيللو في الحال».

وكان لورنزو سانز رئيس النادي، الذي يشرف عليه حالياً مدرب منتخب هولندا السابق غوس هيدينك، أكد الأسبوع الماضي أن الباب لم يوصد أمام كابيللو، الذي قاد ريال مدريد إلى إحراز بطولة الدوري في موسم 96-97.

ورفض سانز أن يشكك في إمكانية استمرار هيدينك على رأس ريال مدريد.

● عين كورديو أورييتشو (58 عاماً) مدرباً لأمبولي الإيطالي خلفاً لمارو سانساريني (44) الذي أقبل من منصبه غداة الخسارة على أرضه أمام ساليرنيتانا 2-3 ضمن الدوري ليصبح المدرب السابع الذي يعيّن من مهامه سيخضع الدولي الفرنسي السابق رينالد بدروس مهاجم بارما الإيطالي لاختبار مدته أسبوع مع شيفيلد ونزادي الانكليزي.

وكان متحدث باسم بارما أكد الأسبوع الماضي أن بدروس (27 عاماً و25 مباراة دولية)، المرتبط بعقد حتى 30 حزيران (يونيو) 2000 مع النادي الإيطالي، حر في الانتقال إلى أي نادٍ آخر وهو لم يعد في عداد الفريق.

● أعلن رئيس الاتحاد الألماني إيجيديوس براون موافقته على تشكيل منتخب رديف، وقال في تصريح لصحيفة «داي فيلت» الألمانية «أنا وسعنا تشكيله المنتخب لتضم 40 و45 لاعباً مستنضباً عشقورين بحجر واحد حيث ستقارن مستوى اللاعبين على الصعيد الدولي ونستجيب لطلبات المنتخب التي ترغب في مواجهة ألمانيا».

واقترحت الفكرة من قبل لجنة الدوري التابعة للاتحاد الألماني بعد مناقشتها مع مدرب المنتخب أريك ريببكا لضمان أعداد لاعبين يحفظون لاعبي المنتخب الحالي صاحب النتائج المخيبة منذ طرحه من الدور ربع النهائي لنهايات كأس العالم الصيف الماضي.

● أعلن مهاجم فيورنتينا الإيطالي البرازيلي ادموندو الملعب به الحيوان» في ريو دي جانيرو أنه سيعود إلى فلورنسا اليوم الأربعاء.

وكان ادموندو غادر إيطاليا متوجهاً إلى البرازيل للمشاركة في مهرجان ريو دي جانيرو ورحم فريقه من جهوده الأحد خلال مباراة مع أودينيزي التي انتهت لمصلحة الأخير 1-صفر وادت إلى تخلي فيورنتينا عن الصدارة لمصلحة لانسويو.

وكان المسؤولون في فيورنتينا بلغوا ادموندو بأنهم لن يرغبوا في العودة إلى إيطاليا وعلى تغيير رأيه إذا ما قرّر البقاء في البرازيل.

وفي حال عودة ادموندو سيستعين عليه بقبول قرارات مدرب فيورنتينا جوفاني تراباتوني من دون مناقشة حتى استبداله خلال المباريات.

● سيحل مهاجم فيرير برين الألماني، السويسري رادي بوغدانوفيتش للراحة لمدة 4 أسابيع بسبب أصابته بتقلص عضلي في أربطة ركبته اليسرى خلال مباراة فريية الودية ضد هامبورغ 2-صفر في 6 شباط (فبراير) الحالي.

● أعلن كارل هاينس رومينغ نائب رئيس بايرن ميونخ الألماني أن المدرب اوتمار هيتسغيلد سيمد في الأيام القليلة المقبلة عقده مع الفريق الذي يتصدر الدوري الألماني بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه باير ليفركوزن.

ويتنهي عقد هيتسغيلد العام المقبل، بيد أن رومينغه أكد أن بايرن يرغب في الاحتفاظ به لمدة 3 و4 سنوات أخرى.

● أعلنت مصالح الشرطة السويسرية أن لاعبا برازيليا محترفاً يقم في ألمانيا، لم تكشف هويته، كان يقود سيارته بسرعة 200 كلم في الساعة على الطريق السريع الذي يربط برن بزويوخ.

وأوضحت الشرطة أن السيارة ضبطت في المرة الأولى بسرعة 183 كلم/ساعة في طريق حدودية السرعة القصوى 100 كلم/ساعة، ثم 197 كلم/ساعة في طريق سرعته القصوى 120 كلم/ساعة.

وقد فتح تحقيق حول حرق قوانين السير ضد السائق الذي سيدفع غرامة أولية قدرها 2000 فرنك سويسري (1400 دولار).



كيفن كيجن



مدافع مرسيليا لورانت بلان (إلى اليمين) خلال صراع الكرة مع لاعب تولوز روبرت مالم في الدوري الفرنسي (أ ف ب)

## كيفن يبدأ محادثات مع الاتحاد الانكليزي لمنصب المدير الفني للمنتخب

لسانت جوستون واير يوناييتد للفائز من كليديبانك وندني يوناييتد اما مورون سيليغ مع سيلتيك وريجرز سيقابل فالكليرك.

بيدرس يتدرب مع شيفيلد ونزادي

وفي شيفيلد (انكلترا) انضم روس كاوتني 2/3 في مباراة الإعادة وسط بارما الإيطالي إلى شيفيلد ونزادي الذي يلعب بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم على سبيل التجربة.

وشارك بيدروس (27 عاماً) مع المنتخب الفرنسي في 25 مباراة وسيعضي أسبوعاً في هيلسبره للتدريب مع شيفيلد.

ويطلب بارما نحو مليوني جنيه استرليني مقابل بيع بيدروس.

مكائنة الإدلاء بتصريحات متفائلة في وقت لاحق من هذا الأسبوع، وكيجان هو أبرز المرشحين لتولي تدريب المنتخب بعد اقالة جيلن هودل المدير الفني السابق للفريق في الثاني من شباط (فبراير).

ويحاول كيجان حالياً تدريب نادي فولهام بدوري الدرجة الثانية الانكليزي وتعهده بالولاء له لحين انتهاء عقده بعد 18 شهراً.

ولكنه صرح يوم الأحد بأنه سيجري محادثات مع الاتحاد الانكليزي إذا اتصل به.

وينادى مشجعو فولهام كيجان للبقاء مع فريقهم.

وتولى هاوارد وليكنسون منصب المدير الفني للمنتخب الانكليزي بشكل مؤقت لقيادة الفريق في مباراة الودية أمام المنتخب الفرنسي بطل العالم لكرة القدم الأسبوع الماضي والتي هزمت فيها انكلترا

## نصف نهائي كأس إيطاليا: انتر ميلان وفيورنتينا مرشحا للفوز اليوم وغدا

سجل 25 هدفا في مبارياته الخمس الأخيرة ضمن مسابقة الدوري والناس، للفوز على بارما ويولونيا على التوالي في نهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم اليوم الأربعاء وغدا الخميس.

ويستضيف انتر ميلان على ملعب سان سيريو بارما ويحدوه امل كبير في عدم تفويت فرصة قد تكون الأخيرة لخوض مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية بعدما توج بطلا لكأس الاتحاد الأوروبي في الموسم الماضي، لأن حظوظه في المنافسة على بطولة الدوري تقلصت بعدما تراجع إلى المركز الخامس بفارق 8 نقاط عن لانسويو المتصدر (34 مقابل 42) إثر خسارته أمام بروجيا 2/1 الأحد.

ويعد انتر في مهمة على الفرنسي يوري دجورسكايف، الذي ظهر في المباريات الأخيرة في أحسن حالاته بتسجيله 4 أهداف، وعلى عودة الدولي الإيطالي روبرتو باجيو والبرازيلي رونالدو اللذين غابا عن مباراة الأحد بداعي الإصابة.

ويعتبر انتر قويا على أرضه حيث

## بيواه يبقى مع هامبورغ الألماني الموسم المقبل

■ بون-رويتز: قال نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم أمس الثلاثاء أن مهاجمه الغاني توني بيواه سيبقى مع النادي الموسم المقبل.

و جرى تمديد عقد بيواه الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي في دوري الدرجة الأولى الألماني لمدة عام آخر.

وانضم بيواه (32 عاماً) لهامبورغ عام 1997 منتقلاً من لينز يوناييتد.

## المهاجم الإسباني الفونسو يغيب عن تصفيات أوروبية

■ اشبيلية (إسبانيا) -رويتز: سيغيب مهاجم المنتخب الإسباني الفونسو بيريز عن مباريات فريقه أمام النمسا وسان مارينو بتصفيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم في آذار (مارس) من جراء الإصابة.

وغاب بيريز مهاجم ريال بيتيس الإسباني عن الملاعب أكثر من ثلاثة شهور بعد أصابته في مباراة إسبانيا وقبرص في التصفيات الأوروبية في ايلول (سبتمبر) الماضي وعادته الإصابة بعد مباراة فريية في الدوري الإسباني يوم الأحد ويسنج سانتاندر.

## مدرب منتخب إيطاليا يأمل الايبتعد ساكي بشكل نهائي

وكان ساكي قد حول ميلانو الإيطالي إلى أحد أبرز اندية كرة القدم الأوروبية كما قاد إيطاليا إلى الدور النهائي في بطولة كأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة إلا أنه هزم من البرازيل.

وقال زوف «أرجو أن تكون تصريحاته نتيجة لشعوره بحزن مؤقت.

ليس هناك ما يدعو لكي يتعد عن كرة القدم بشكل نهائي».

أوريتشو يتولى تدريب ايمبولي

وفي ايمبولي (إيطاليا): عين ايمبولي الإيطالي لكرة القدم كورادو أوريتشو مديراً فنياً

## بكنباور يؤكد أحقية بلاده في استضافة كأس العالم عام 2006

ورحب محمد بن همام رئيس اللجنة الفنية في الفيغا بزيارة بكنباور مشيراً إلى أن الوفد الألماني طلب رسمياً دعم قطر لترشيح ألمانيا لاستضافة كأس العالم عام 2006.

وقال سندررس الطيب ونتمنى أن ينال أفضل شرف الاستضافة، مضيفاً «أنا نتمتع على قدر كبير وليس دولة، فكرة القدم لغة عالمية ولا تنتمي إلى جنس أو عرق أو دين، وقد كنت صريحاً مع الوفدين الألماني وقيله الانكليزي الذي زار الدوحة للزيارة تانها، عندما قلت ان الأولوية للقارة الآسيوية وبعدها أفريقيا إذا كانت هناك مواصفات وشروط بأن يتحقق الجميع على بلد واحد».

وبالتنسبة إلى مشروع بلاتر، قال بن همام «نحن في قارة آسيا نؤيد الفكرة وعلى القارات الأخرى أن تكيف نفسها من حيث الشامل إلى البطولات الكبرى».

مضيفاً ان بلاتر يفكر في إيجاد روتزامة دولية تنظم من خلال مباريات الأندية والاتحادات الوطنية.

أما الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم فأكد أنه طلب من بكنباور إجراء مباريات عدة مع المنتخبين الألمانيين الأول والأولمبي.

الدوحة - أ ف ب: أكد النجم الألماني السابق ونائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم «القيصر» فرانز بكنباور أمس الثلاثاء أحقية بلاده في تنظيم نهائيات كأس العالم عام 2006.

وأوضح بكنباور في ختام زيارة على رأس وفد ألماني إلى قطر من أجل الترويج لترشيح بلاده لاستضافة مونديال 2006، أن «ألمانيا إمكانات وقدرات عالية في مجال التنظيم تؤهلها لذلك، مشيراً إلى أن دعم الإصدااء من الدول العربية سيساعد على تحقيق هذا الطيب».

وأضاف أن للقارة الأفريقية حقا في الاستفادة من ثمنيا أن يكون ذلك عام 2010.

يذكر أن 8 دول قدمت ترشيحها لاستضافة مونديال 2006 هي ألمانيا وانكلترا ومصر وجنوب أفريقيا ونيجيريا وغانا والبرازيل.

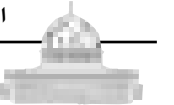
من جهة أخرى، أكد بكنباور دعمه مشروع رئيس الاتحاد الدولي (فيخا)، السويسري جوزيف بلاتر، القاضي بتنظيم كأس العالم كل عامين، مضيفاً مؤكداً ما يمكنه من احترام للرياضة البدنية خاصة فيجب دراستها والتعرف على تقاسمها».

من جهته، أشاد الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية



اللاعب البرازيلي رونالدو ظهر بصحة خيئة سوزانا في كرنفال فالنسيا (أ ف ب)





## فوز تاريخي لمصر على بلغاريا 1/3 في دورة هونغ كونغ الرباعية

■ هونغ كونغ - ف. ب. قاد الدوليان حسام حسن وحازم امام مصر الى فوز تاريخي ولاقت على بلغاريا 3-1 في افتتاح دورة هونغ كونغ الرباعية السابعة لكرة القدم امس الثلاثاء، وسجل حسام حسن (12 و32) وحازم امام (81) اهداف مصر بطله افرقيا، واليانا ايلييف (90) هدف بلغاريا. ويشترك في الدورة منتخبيا المكسيك وهونغ، وستواجه مصر الفائز منهما على بطولة الدورة الجمعة المقبل، فيما يلعب الخاسر مع بلغاريا على المركز الثالث.

وخاض المنتخب المصري مباراة طيبة سيطر على معظم مراحلهما وطبع حسام امام واحمد حسن وعبد الستار صبري اللقاء بطابعهم الخاص، فيما بدا خريستو ستويتشكوف وزملواه في موقف لا يحسدون عليه في اول مباراة دولية بقيادة المدرب الجديد ديميتار ديميتروف، الذي ضح دما جديدا في صفوف المنتخب «الهرم» بعد مونديال فرنسا الصيف الماضي.

وخاضت مصر المباراة في غياب الرباعي المحترف في المنيا والمكون من سمير كونة وهاني رمزي وياسر رضوان ومحمد عمارة، اضافة الى مدحت عبد الهادي المصاب بشد عضلي. وكانت البداية مصرية اثر لعبة مشتركة بين عبد الستار صبري وحسام لكن الحكم اعتبر الاخير، الذي اخترف المنطقة الدفاعية البلغارية، في موقف تسلل علما بأنه لم يتمكن من زرع الكرة داخل الشباك وهو منفرد (6).

ورد البلغار بعد دقيقة واحدة عن طريق الظهير الايمن

■ مدمق - ف. ب. قزمت الفرق الصغيرة ثلاثة من اشهر الاندية السورية وابتعدتها من الدور الاول (32ا) لمسابقة كأس سوريا في كرة القدم التي شهدت ثلاث مفاجات من العيار القليل.

والتقت هذه الهزائم كان من نصيب الاتحاد رابع الدرجة الاولى على يد التضامن (درجة ثالثة) 2-1، في حين فاز المحافظة (ثانية) على تشرين ثالث الاولى 3-1، والبيظة (ثانية) على المد 5-صفر والاخير لعب بفرق يتخذ من التضامن هزم الاتحاد في تصفيات الكأس الموسم الماضي في حلب 1-صفر.

وقاد الجيش المركزي حامل اللقب على شرطة حماه (ثانية) بعد التمديد 2-صفر، والشرطة المركزي على الجزيرة (ثانية) بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1-1، وجيلة على الشباب (ثانية) 1-صفر، والحرية على خالد بن الوليد (ثالثة) 2-صفر، وحطين على شرطة حمص (ثانية) 2-1، والوثية على الكسوة (ثانية) 2-1، وشرطة حلب على النضال (ثانية) 2-1، وعمال حلب (ثانية) على جبرود (ثالثة) 4-2، والعربي (ثانية) على الغصية (ثانية) 4-2.

وستتمثل باقي مباريات هذا الدور عددا الثلاثة فيلقتي الوحدة مع جيش اللاذقية، وجيش حلب مع الكرامة، وتدمر مع الميادين، والقنوة مع الجهاد.



التشيكي بوهدان اوليهراتش (ا ف ب)



اللاعب الفرنسي سيدريك بيولين (ا ف ب)

## كأس الاتحاد اللبناني: التضامن مع العهد في الافتتاح

■ بيروت - ا. ف. ب. سحبت قرعة مسابقة كأس الاتحاد اللبناني الاولى لكرة القدم بمشاركة 11 فريقا من الدرجة الاولى والتي تقام على ملعب بيروت البلدي من الـ 21 آذار (مارس) المقبل.

والفرق المشاركة هي التضامن والصفاء وشباب الساحل والتضامن صور والهومنتن والهومنتن والاهلي صيدا والاحياء والبرج والسلام والعهد مع العلم ان الجزيرة اعتذر عن المشاركة.

وزعت الفرق على 4 مجموعات تضم الاولى التضامن والهومنتن والعهد، والثانية الاحرار والبرج وشباب الساحل، والثالثة السلام زغرتا والصفاء والاهلي صيدا، والرابعة الاحياء والهومنتن.

ويلتقي التضامن مع العهد في افتتاح المسابقة. وسينال الفائز الاول 24 الف دولار والثاني 14 الفا والثالث 9 الاف والرابع 8 الاف علما ان كل فريق

## الصغار اصطادوا الكبار في كأس سورية

■ دمشق - ا. ف. ب. قزمت الفرق الصغيرة ثلاثة من اشهر الاندية السورية وابتعدتها من الدور الاول (32ا) لمسابقة كأس سوريا في كرة القدم التي شهدت ثلاث مفاجات من العيار القليل.

والتقت هذه الهزائم كان من نصيب الاتحاد رابع الدرجة الاولى على يد التضامن (درجة ثالثة) 2-1، في حين فاز المحافظة (ثانية) على تشرين ثالث الاولى 3-1، والبيظة (ثانية) على المد 5-صفر والاخير لعب بفرق يتخذ من التضامن هزم الاتحاد في تصفيات الكأس الموسم الماضي في حلب 1-صفر.

وقاد الجيش المركزي حامل اللقب على شرطة حماه (ثانية) بعد التمديد 2-صفر، والشرطة المركزي على الجزيرة (ثانية) بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1-1، وجيلة على الشباب (ثانية) 1-صفر، والحرية على خالد بن الوليد (ثالثة) 2-صفر، وحطين على شرطة حمص (ثانية) 2-1، والوثية على الكسوة (ثانية) 2-1، وشرطة حلب على النضال (ثانية) 2-1، وعمال حلب (ثانية) على جبرود (ثالثة) 4-2، والعربي (ثانية) على الغصية (ثانية) 4-2.

وستتمثل باقي مباريات هذا الدور عددا الثلاثة فيلقتي الوحدة مع جيش اللاذقية، وجيش حلب مع الكرامة، وتدمر مع الميادين، والقنوة مع الجهاد.

## صعود اللاعب المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني ببطولة روتردام للتنس

■ روتردام - رويترز: صعد المغربي هشام ارازي الى الدور الثاني ببطولة روتردام للتنس البالغ مجموع جوائزها 850 الف دولار.

وتغلب ارازي في الدور الاول على الارجنطيني جاستون ايتليس 6/7 و7/6.

وفي بقية المباريات فاز الهولندي ادوني كيمميس على السلوفاني يان كروسال 6/4 و6/7.

وفاز السويسري روجر فيديري على الفرنسي جيوم رو 6/7 و5/7 و6/6.

## دورة هانوفر:

### تستو وشيت الى الدور الثاني

وفي هانوفر (ألمانيا) بلغت الفرنسية ساندرين تستو والنموسية بيارا شيت الصنفتان سابعة وثامنة على التوالي الدور الثاني من دورة هانوفر الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 500 الف دولار والتي افتتحت الاثنين.

وفازت تستو على الالمانية اندريا غلاس 6-7 (6-8) و6-1، وشيت على الامريكية جنيفر كارباتي 4-6 و2-6، في حين تغلبت الرومانية روكساندرا دراغومير على الفرنسية ساره بيتكوفسكي 3-6 و6-2.

## تستو في الدور الثاني

### ببطولة هانوفر لتنس السيدات

هانوفر (ألمانيا) - رويترز: صعدت الفرنسية ساندرين تستو الى الدور الثاني في بطولة هانوفر لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها 500 الف دولار.

وتغلبت ساندرين الصنفة السابعة في البطولة على الالمانية اندريا جلاس 6/7 و1/6.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير على الفرنسية سارة بيتكوفسكي 6/3 و2/6.

وفازت النمساوية باربرا شيت على الامريكية جنيفر كارباتي 6/4 و2/6.

## هينغيس تنصد قائمة جوائز الالعاب

وفي سان بيترسبرغ (فلوريدا) تصدرت السويسرية مارتينا هينغيس قائمة جوائز الالعاب التي اصدرتها الرابطة الدولية لاعبات التنس.

وحصلت هينغيس بوزان اوليهراتش على الترواتي جوران ايفانيسيفيتش في المركز الثاني برصيد 23627 دولارا وجاءت الفرنسية ايبيلي موريسمو في المركز الثالث برصيد 197542 دولارا.

وفي المركز الرابع جاءت الامريكية مونيك سيليش برصيد 138460 دولارا ثم الروسية انا كورنيكوفا في المركز الخامس برصيد 131304 دولارات.

## بيولين بالدور الثاني في بطولة روتردام

وفي روتردام صعد الفرنسي سيدريك بيولين الى الدور الثاني في بطولة روتردام للتنس البالغ مجموع جوائزها 850 الف دولار امس الثلاثاء.

وتغلب بيولين على الهولندي بول هارموس 3/6 و6/7 و6/7.

وخرج الترواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا من الدور الاول لدورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب لخسارته امام التشيكي بوهدان اوليبراخ 6-7 و6-7 و5-7.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي بول هارموس 6-3 و6-7 و7-6.

وتخطى البريطاني تيم همنان المصنف ثالثا الدور الاول من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 850 الف دولار بجزوه في الايطالي دافيدي سافينيجيني 1-6 و4-6 و3-6.

## الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يعتمد خطة المدرب كيروز حتى عام 2010

العمومية للاتحاد الدولي (فيفا) في 9 تموز (يوليو) في لوس انجليس.

ومن ناحية اخرى تعتبر مباراة الوحدة التصدر (39 نقطة) وبني ياس السادس (26 نقطة) أبرز لقاءات المرحلة العشرين من الدوري الاماراتي لكرة القدم التي تفتتح اليوم الأربعاء بثلاث مباريات وتختتم غدا الخميس بثلاث ايضا.

فعلى ملعب آل نهيان بابو ظبي، يخوض الوحدة مباراته الثانية بقيادة مدرب الهولندي رود كروول، الذي خلف مواطنه جو بونفيرير المنقلب لتدريب منتخب قطر، وذلك ضد بني ياس الذي اعتاد على مقارعة الكبار وحقق نتائج مقبولة امامهم.

وعلى استاد مكتوم بدبي، يتصدف النصر الثالث (31 نقطة) العين الرابع (30) في لقاء قوي قد تنقل نتيجته احدهما للمنافسة على الصدارة، فيما يواجه الاهلي الثامن (25 نقطة) الوصل الثاني (34 نقطة) على استاد راشد بدبي.

ويلعب غدا الجزيرة الخامس (29 نقطة) على ملعبه في ابو ظبي مع الشارقة العاشر (18)، والشباب التاسع (23 نقطة) بقيادة مدربه الجديد عبدالله صفر مع الخليل الحادي عشر قبل الاخير (17) على استاد مكتوم بدبي، والشعب السابع (26) مع رأس الخيمة الاخير (7) على استاد خالد بن محمد بالشارقة.

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين: فوز صعب ليوثا جاز على ساكرامنتو كينغز

ناغس، احد فرق المؤخرة في الموسم الماضي وصاحب المركز الاخير حاليا في المجموعة الوسطى من المنطقة الغربية (فوز واحد مقابل 6 هزائم)، امام ضيفه فينيكس سنز 106-115.

وزين من الفائزين جايسون كيد (28 نقطة و11 متابعه و13 تمريرة حاسمة) وجورج مالكون (24 نقطة) اضافة الى 4 لاعبين اخرين سجلوا بين 15 و10 نقاط، فيما جمع براينت ستيت (23 نقطة) ونيك فان اكسل (21) والطلونيو مكدونيس (12 و2 متابعه) وتشاوانسي بيلاباس (20 نقطة) معظم غة الخاسر.

وعلى صعيد بيلاباس (20 نقطة) مطمح غة الخاسر، ان ينعس ورومان، لاعب الارتكاز السابق في شيكاغو بولز يطل الدوري 6 مرات في السنوات الثماني الاخيرة، وقع عقدا مع لوس انجليس ليكرز بقيمة مليون دولار.

وسيمتد يدومان، الذي اختير افضل متابع خلال 7 مواسم، من عقد دعاية لاحدى ماركات الاحذية بقيمة 3 ملايين دولار.

وفي ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

نيويورك نيكس - ديترويت بيستونز 78-69  
ميامي هيت - نيوجرزي نتس 95-72  
دنفر ناغس - فينيكس سنز 106-115  
يوتا جاز - ساكرامنتو كينغز 120-112  
بورتلاند ترايل بلايزرز - دالاس مافريكس 84-99  
غولدن ستايت ووريوز - مينيسوتا تمبروولفز 101-99

### برنامج اليوم

وفي ما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم الاربعاء ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

واشنطن ويزاردز - اورلاندو ماجيك  
ميامي هيت - ديترويت بيستونز  
هيوستن روكس - مينيسوتا تمبروولفز  
شيكاغو بولز - ميلووكي باكس  
فينيكس سنز - سان انطونيو سبيرز  
ساكرامنتو كينغز - سايلت سوبر سونيكس  
بوسطن سيلتيكس - فانكوفر غريزلز  
دالاس مافريكس - لوس انجليس ليكرز  
تشارلوت هورنتس - غولدن ستايت ووريوز

## فوز نيويورك نيكس في الدوري الامريكي

نيويورك - رويترز: فاز نيويورك نيكس على ديترويت بيستونز 78/69 في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي بقية المباريات فاز ميامي هيت على نيوجيرزي نيتس 95/72 وفينيكس سنز على دنفر ناغس 106/106 ويوتا جاز على ساكرامنتو كينغز 120/112 بعد وقت اضافي.

وفاز بورتلاند تريل بليرز على دالاس مافريكس 99/84 وجولدن ستيت ووريوز على مينيسوتا 101/99.

■ واشنطن - ا. ف. ب. حقق يوتا جاز فوزا صعبا على ساكرامنتو كينغز 120-112 بعد وقت اضافي اثر تعادلهما في الوقت الاصلي 103-103 ضمن دوري كرة الامريكي للمحترفين.

ورغم تقدمه في الشوط الاول بفارق 6 نقاط 58-52، عجز يوتا احد فرق القدمة في الدوري عن المحافظة على تفوقه بعد المراقبة الشديدة والصلصة التي فرضها كريس وبيبر، افضل مسجل في ساكرامنتو (26 نقطة)، على نجوم يوتا كارل مالون (26 نقطة) وجون ستوكتون (10 نقاط و15 تمريرة حاسمة) وبرايون راسل (25 نقطة).

لكن فوز يوتا، وهو السادس منذ بداية الدوري من دون اي خسارة، كان بفضل راسل وشانون اندرسون اللذين سجلا 12 نقطة من اصل 17 في الشوط الاضافي مقابل فقط لخاسر.

وبرز من ساكرامنتو ايضا جايسون وليامس (19 نقطة)، وخسارته هي الـ 11 على التوالي في سولت لاك سيتي، معقل يوتا منذ فصل المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية، اذ لم يفز في اي مباراة على منافسه منذ 1993.

وبفارق نقطتين فقط، تمكن غولدن ستايت ووريوز من الحاق الهزيمة بضيفه مينيسوتا تمبروولفز 101-99، وذلك بفضل نجمة انطوان جيميسون (21 نقطة و11 متابعه و21 دقيقة خسارة، 4 من زملائه سجلوا بين 17 و13 نقطة، فيما برز لاعبان فقط من مينيسوتا هما كينغ غارنيت (29 نقطة و10 متابعات) ودين غاريت (22 نقطة و9 متابعات).

وكان غولدن ستايت ضمن فوزه، الاول على مينيسوتا منذ 12 كانون الاول (ديسمبر) 1996 حين تغلب عليه 123-96، في نهاية الشوط الاول حيث تقدم 55-39، ولم يستطع الخاسر التعويض في الشوط الثاني.

ولم يجنب تاق غرانت هيل (31 نقطة) خسارة فريقه ديترويت بيستونز امام نيويورك نيكس 69-78 لان ايا من زملائه الـ 11 الاخرين لم يتخط عتبة الـ 10 نقاط، فيما سجل 4 لاعبين من الفائز اكثر من 10 نقاط وهم الان هيوستن (19) وباتريك بويغ (14) ولاري جونسون (12) وتشارلاري وارد (10).

وسحق ميامي هيت ضيفه نيوجيرزي نتس بفارق 23 نقطة 95-72 (الشوط الاول 47-41) بعد تائق الوتو مورنينغ (34 نقطة و17 متابعه منها 11 دفاعية)، فيما كان كيت فان هورن الابرز في صفوف الخاسر (19 نقطة) ولم يسجل زميله اللبناني روني صبيكي المنقلب من اورلاندو ماجيك سوى 7 نقاط في

مباراته الاولى هذا الموسم.

وقدم بورتلاند ترابل بلايزرز عرضا جماعيا تمكن في نهايته من الفوز على دالاس مافريكس 99-84، بعد ان حسم النتيجة في الشوط الاول (51-28).

وسجل للفائز 6 لاعبين بين 16 و10 نقاط، كان ابرهم الكرواتي ارفيداس سابونيس (16) ورشيد والاس (15)، في حين كان مايكل فينلي وستيف ناش الاكثر تسجيلا لدى الخاسر (21 و19 نقطة على التوالي).

وعلى الرغم من تحط 4 لاعبين عتبة الـ 20 نقطة، خسر دنفر



الاستوائية باربرا شيت (ا ف ب)



هينغيس

## تصنيف المحترفات: هينغيس اولى للاسبوع الثاني على التوالي

2- الامريكية ليندساي ديفنبورت 5547  
3- التشيكية يانا نوفوتنا 3850  
4- الامريكية مونيك سيليش 3823  
5- الاسبانية ارانتشا سانتشيز 3067  
6- الامريكية فينوس وليامس 3014  
7- الالمانية شتيفي غراف 2743  
8- السويسرية باتي شنايدر 2310  
9- الفرنسية ماري بيرس 2248  
10- الفرنسية ناتالي تورتيا 2161

■ ميامي (الولايات المتحدة) - ا. ف. ب. حافظت السويسرية مارتينا هينغيس، للاسبوع الثاني على التوالي، على المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي لاعبات كرة المضرب المحترفات.

وكانت هينغيس استعادت الاسبوع الماضي المركز الاول من الامريكية ليندساي ديفنبورت، التي انتزعت منه منها في 10 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

يذكر ان هينغيس (18 عاما) تمكنت

وهي في السادسة عشرة و8 اشهر من احتلال المركز الاول عالميا وذلك في 31 آذار (مارس) عام 1997.

وتقدمت السويسرية باتي شنايدر درجة واحدة من المركز التاسع الى الثامن على حساب الفرنسية ماري بيرس، ولم يطرأ اي تغيير آخر على تصنيف العشر الاوليات.

ترتيب الالعاب العشر الاوليات:  
1- السويسرية مارتينا هينغيس 5722 نقطة



الفرنسية ساندرين تستود (ا ف ب)

### رئيس أوبك يدعو لخفض انتاجها مليون برميل يوميا

باريس - اف ب: اعتبر رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط ووزير الطاقة الجزائري يوسف يوسف ان تخفيض اوبك للعرض «بمقدار مليون برميل يوميا» لا مفر منه لاعادة التوازن في السوق.

وقال في حديث مع المجلة المتخصصة (بترسترايجي) قبل خمسة اسابيع من مؤتمر منظمة اوبك المقبل في فيينا ان الوضع يشكل كارثة للجميع ولا يمكن ان يستمر على هذا النحو.

ويتقرب سعر برميل البرنت وهو سعر المرجع لنفط بحر الشمال منذ اشهر عدة بين 10 دولارات و11 دولارا.

وتوقع مطلقون ان ينخفض السعر الى ما دون عتبة العشرة دولارات للبرميل في حال لم تنقث الدول الاعضاء في اوبك على خفض مستوى انتاجها الحالي.

### اربع العربية للتأمين تفتتح مكتبا بماليزيا

المنامة- رويترز: قالت شركة اربع لاعادة التأمين البحرية للمجموعة العربية للتأمين انها ستفتتح مكتبا إقليميا في مركز لابوان للمعاملات الخارجية في ماليزيا ومكتب تسويق في العاصمة كوالالمبور.

وقال فاوق السجوة المدير العام ان الشركة حصلت على التراخيص اللازمة من هيئة الخدمات المالية الخارجية في لابوان لبدء ممارسة نشاطها.

وتابع السجوة ان المكتب الاقليمي سيقام قريبا وسيقوم بمعظم اعمال اعادة التأمين التي تحتاج اليها اسواق جنوب شرق اسيا.

وذكر انها خطوة هامة لتقديم خدمات فورية للعملاء في المنطقة ان اسيا تمثل 25 في المئة من اعمال اعادة التأمين لاربع.

واربع ومقرها البحرين اكبر شركة اعادة تأمين في العالم العربي.

### ارتفاع ارباح الانداع البنكي التونسي للتجارة

تونس- رويترز: اظهرت بيانات اولية اعلمت اسم الثلاثة ارتفاع صافي ارباح مصرف الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة التونسي بنسبة ثمانية في المئة في 1998 الى 13.6 مليون دينار (12 مليون دولار) من 12.5 مليون دينار في 1997.

وهبطت ايرادات محافظ الاسم 41 في المئة الى 2.03 مليون دينار من 3.48 مليون دينار لان البنك لم يعد يحصل على ايرادات من حصته البالغة 30 في المئة من شركة الكيميا للواد التي باعها في 1997.

وبلغ اجمالي موجودات البنك 980.91 مليون دينار بارتفاع تسعة في المئة من 902.35 مليون دينار.

وارتفعت قروض العملاء سبعة في المئة الى 681.40 مليون دينار من 638.62 مليون دينار كما ارتفعت ايداعات العملاء 11 في المئة الى 503.24 مليون دينار من 451.62 مليون دينار.

### اعتقال أوجلان يرفع الاسهم التركية

انقرة- رويترز: عزز القاء القبض على الزعيم الكردي المتمرّد عبد الله أوجلان أسعار الاسهم والسندات التركية أمس الثلاثاء مع اعتقاد مصرفيين ان اعتقال أوجلان ربما يكون خطوة كبيرة نحو تقليل التكلفة العالية للحرب ضد المتمردين الاكراد.

وقال جوحان أوزمير من شركة أوزمير للاوراق المالية «شهد السوق اتجاهها للصعود مع بداية العملات».

وأثرت انشاء القبض على أوجلان تأثيرا ايجابيا على السوق بعد ذلك.

غير ان سمسارة قالوا ان عمليات جني الارباح ربما تحد من اتجاه الصعود.

### استقرار معدل التضخم البريطاني

لندن- رويترز: اظهرت احصاءات رسمية أمس الثلاثاء ان سعر التضخم الاساسي في بريطانيا استقر عند 2.6 في المئة في كانون الثاني (يناير) متجاوزا هدف الحكومة بخصمه الي 2.5 في المئة.

وقال مكتب الاحصاءات الوطنية ان معدل التضخم الكلي الذي يشمل تكاليف القروض العقارية انخفض الى 2.4 بالمئة من 2.8 في كانون الاول (ديسمبر).

كما ارتفع معدل التضخم وفقا للعلاوة الاوروبية الى 1.5 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق بعد ان زاد الى 1.6 في المئة في كانون الاول (ديسمبر).

## دبي تستقبل في اذار معرض الشرق الاوسط للاتصالات

دبي - «قدس برس» - من حسن حيدر:

بيئت دراسة حديثة ان قطاع الاتصالات عبر الهوائيات المتحركة في منطقة الخليج العربي يشهد تطوراً متزايداً وبمعدلات نمو متسارعة ما ساهم في تشجيع كبرى الشركات الدولية العاملة في هذا القطاع على زيادة اهتمامها بأسواق المنطقة، وادى هذا الى زيادة التنافس الدولي في محاولة لهذه الشركات والظهور على اكبر قدر ممكن من السوق.

واظهرت الدراسة ان الطلب على أجهزة الهاتف المحمولة في دول الخليج قد وصل إلى أكثر من 150 ألف جهاز هاتف نقال سنوياً تبلغ قيمتها أكثر من 500 مليون دولار، ويتوقع خبراء أن ترتفع خلال السنوات المقبلة معدلات الطلب على هذه الأجهزة في دول الخليج التي يقدر عدد سكانها بأكثر من 25 مليون نسمة حسب احصاءات عام 1995.

وميّزت الدراسة بين السوق الخليجية وبعض أسواق المنطقة الأخرى مثل السوق اللبنانية، حيث اعتبرت ان زيادة الطلب في السوق اللبنانية على الأجهزة المحمولة مؤثت وستراجع بعد انتهاء الدولة اللبنانية من انشاء وتطوير البنية التحتية للهواتف الرضية، بينما تنمو اسواق الهوائيات المحمولة في دولة مجلس التعاون بنفس سرعة نمو وتطوير البنية التحتية للهواتف العادية.

ومن المتوقع أن يلعب معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث للاتصالات الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من 2 - 4 آذار (مارس) المقبل دوراً كبيراً في تنمية التوجه نحو ايجاد قطاعات متخصصة في قطاع الاتصالات في المنطقة.

وتظهر بيانات السوق ان ثلاث شركات كبرى تستطيع على سوق اجهزة الاتصالات النقلة في المنطقة وهي «نوكيا» الفنلندية و«إريكسون» السويدية و«موتورولا» الأمريكية.

ويطلق على هذه الشركات اسم العملاقة الثلاثة حيث تبلغ حصه هذه الشركات حوالي 90 في المئة من اجمالي مبيعات الهوائيات الخليوية في المنطقة. إلا ان العديد من الشركات مثل «كاتيل» و«باناسونيك» و«سوني» بدأت تجني حصصاً أكبر في السوق وتتحللاً منافسة حقيقية لتلك الشركات في المنطقة.

وقد سجل عدد المشتركين في خدمات الهوائيات الخليوية التي تعرف باسم «جي إس إم» في دول الخليج زيادة كبرى، فقد وصل العدد إلى أكثر من مليون و440 ألف مشترك في عام 1998 بعد أن كان الرقم لا يتجاوز أكثر من 500 ألف مشترك في نهاية عام 1996، واظهرت دراسة أخرى قامت بها شركة «موتورولا» الأمريكية بأن السوق السعودي يملك أكبر عدد من المشتركين في المنطقة، حيث يزيد عدد المشتركين بهذه الخدمة عن 532 ألف مشترك لتليها الإمارات بواقع 485 ألف مشترك ثم الكويت بحوالي 181 ألف مشترك، والبحرين بواقع 96 ألف مشترك ثم قطر التي سجلت حوالي 60 ألف مشترك.

وتعمل معظم الدول الخليجية على تطوير شبكات الاتصال لديها ومحطات الارسال وزيادة سعنها لتتمكن من تلبية الطلب المتزايد على هذه الخدمات لتتمكن من تغطية الزيادة الكبرى المتوقعة في أعداد المشتركين في المستقبل القريب.

وتشارك في العرض شركة «فاكون الكرونيكس» التي تعرض مجموعة من المنتجات التي تضم أجهزة هاتف جوالة تعمل على خطوط الهاتف العادية وتغطي مسافة 150 كيلومترا سواء كان الاتصال بين محطة ومحطة أو من المحطة للمهاجر.

وقد صمم الهاتف بحيث يمكن ربط الوحدة النقالة بأي من وسائل الاتصال مثل الجاكس أو الهاتف أو الحاسوب مما يمكن المستخدم من إرسال أو استقبال رسائل عبر الفاكس أو بريد الكتروني من السيارة أو من مواقع مختلفة.

وستضمن عروض الشركة ايضا مجموعة من أجهزة الاتصال اللاسلكية وكاميرات الرقابة التي تتيح صوراً ملونة إضافة لأجهزة الحماية والانذار المنزلي، وسعر عرض شركة «ريشيو دي - معدات للشرق الأوسط» (آر أند إم) مجموعة شاملة من المنتجات التي تتراوح بين أجهزة الهاتف البسيطة وصولاً إلى الأجهزة الأكثر تعقيداً وتخصصاً.

كما ستعرض الشركة مجموعة من الحلول الخاصة بانظمة الاتصال الشبكية المحلي «لان» أو «العديد الذي وان» إضافة لتختلف العروض الخاصة بشبكات الاتصال التقليدية عبر الاسلاك الاحيائية او الشبكات المتطورة التي تستخدم الألياف البصرية.

وتسعى شركة آر أند إم التي تعد في المنطقة الحرة

## مصر بحاجة لرفع طاقة انتاج الكهرباء 9300 ميغاواط بكلفة 2, 7 مليار دولار يوفرها القطاع الخاص بحلول 2010

القاهرة- رويترز: قال المهندس ماهر ابانغة وزير الكهرباء والطاقة المصري أمس الثلاثاء ان مصر بحاجة لزيادة الطاقة الكهربائية 9300 ميغاوات بحلول عام 2010 لتلبية الطلب على الكهرباء المتوقع نمو بنسبة 6.5 في المئة سنوياً.

وأضاف في عقد في القاهرة عن الطاقة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان ذلك سيطلب استثمار 7.2 مليار دولار تسعى مصر الى تدبيرها من الملكية.

القطاع الخاص، وأشارت آخر بيانات رسمية صادرة من الكهرباء الولدة في مصر بلغت 5425 ميغاواط في تشرين الثاني (نوفمبر).

وأوضح ابانغة ان مصر في اطار سعيها لتحقيق الانتاج المستهدف بدأت طرح محطة كهرباء سيدي كبري الكونة 325 وحدثين طاقة كل منهما 325 ميغاواط على القطاع الخاص في مناقصة بنظام البناء والتشغيل ثم نقل ملكية.

وتكفلت الحكومة بشراء الكهرباء من سيدي كبري بسعر منخفض نسبياً بلغ 2,6 سنت أمريكي للكيلووات /ساعة، وافاد الوزير ان بلاده تعتمز بناء 15 محطة كهرباء أخرى منها اثنتان في خليج السويس وشرق بورسعيد فازت شركة اليكترسيستيبه دو فرانس هذا العام بعقدتها.

وقال مسؤول وزارة الكهرباء ان سعر شراء الكهرباء من المحطتين اللتين ستع طاقتهما الجمعة 1300 ميغاواط بلغ 2,37 سنت أمريكي للكيلووات /ساعة، وتسير الحكومة تدريجياً في تنفيذ خطط تخصيص جزئي لسبع شركات حكومية لتوزيع الكهرباء انتقلت اليها مسؤولية توليد الكهرباء بدلا من الهيئة المصرية العامة للكهرباء.

وقال مسؤول بهيئة الكهرباء ان المحطة الاولى تقضي بالا يتجاوز ويكعب حصة 49 في المئة من حصص الشركات السبع التي يجري تقييم اصلها حالياً قبل طرح أي مزاد عام.



جهاز جديد بحجم القلم الكبير يمكنه القيام بدور المحسنة الالكترونية (سكارت) لنقل المادة المتكونة الي الكمبيوتر. ويعد هذا الجهاز الرقمي ببطارية قابلة لاعادة الشحن تكفي لتشغيله لمدة يومين. ولا يحتاج هذا المخرع الدهش الى اسلاك لنقل ما فيه من معلومات الي الكمبيوتر المحمول (لاب توب) الزود عادة بجهاز النطاق يعمل بالاشعة تحت الحمراء. وتبلغ السعة القصوى لاداكته ما يلا ثلاثة الاف صفحة من القطع المتوسط. وتشغيله يكفي المرء ان يضبط على زر بلاه عند بداية السفر ثم يواصل نقله فوق السطور التالية التي يجب ان يكون حجم بنط طباعتها بين سبعة و14 شرط ان لا يكون لون جبرها احمر او اصفر.

## بنك الكويت الوطني يأمل ان تسهم شراكته مع مورغان ستانلي بمضاعفة محافظته الاستثمارية

الكويت - من أشرف فؤاد:

من شأن الاتفاق الذي توصل اليه أمس الاول بنك الكويت الوطني مع مؤسسة مورغان ستانلي على تأسيس مشروع مشترك لادارة المحافظ الاستثمارية من شأنه ان يضاعف قيمة الاستثمارات التي يديرها البنك الاربعة مليارات دولار خلال فترة قصيرة.

وحاليا تدير شركة بنك الكويت الوطني لادارة الاستثمار المحدودة، ومقرها بريطانيا أصولا قيمتها 2 مليار دولار حاليا.

وقال مسؤولون كبار من البنك والمؤسسة في مؤتمر صحافي الاثنين ان تحالفهما يعزز مكانتهما للفرز صفقات تخصص القيمة وتوفر قروض محتملة لدول الخليج العربية التي تعاني ضعف أسعار النفط العالمية.

وجاء في بيان مشترك ان مؤسسة دين ويدر انفيستمنت مانجمنت ليمتد التابعة لورغان ستانلي بعد ان زاد الى 40 في المئة من شركة بنك الكويت الوطني لادارة الاستثمار المحدودة والفرع الكويتي لينا.

وقال ابراهيم البديوي رئيس بنك الكويت الوطني ان قيمة الحصص المملوكة بين مليون وثلاثة ملايين دولار غير انه تزداد على الاكثر أهمية في الامر هو المشاركة «الاستراتيجية»، وقدره مورغان ستانلي ان يضاعف قيمة الاستثمارات التي يديرها البنك الاربعة مليارات دولار خلال فترة قصيرة.

وقال «وستساعد مورغان ستانلي دين ويدر انفيستمنت مانجمنت ليمتد في تقديم المشورة لشركته بنك الكويت الوطني لادارة الاستثمار المحدودة بتكليف بكل الاصول التي تديرها لعملائها وتقدر حاليا بنحو 2 مليار دولار».

والنسبة التي اشترتها مورغان ستانلي دين ويدر انفيستمنت مانجمنت ليمتد ومقرها لندن كانت مملوكة ايضا لميكوروي اسيت مانجمنت التابعة لبريل لينش وهي اكبر مؤسسة لادارة الاموال في بريطانيا.

واشترى بنك الكويت الوطني تلك الحصص ثم

## ارتفاع انتاج اوبك الشهر الماضي يقلص التزامها بقرارات خفض الـ 80%

لندن- رويترز: قالت امانة منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في فيينا أمس الثلاثاء ان انتاج المنظمة ارتفع 280 ألف برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) الى 27.47 مليون برميل يوميا من 27.19 مليون برميل في كانون الاول (ديسمبر) طبقا لتقديرات مصادر ثانوية متاحة.

وهبط الى اقل من 80 في المئة مستوى التزام الاعضاء بقرارات خفض الانتاج 2.6 في المئة من 27.19 مليون برميل يوميا الذي اتفق عليه عشر دول أعضاء في المنظمة في آذار (مارس) الماضي.

وقرر أعضاء المنظمة باستثناء العراق تخفيض الانتاج الذي كان يزيد 560 ألف برميل يوميا عن مستوى 24.39 مليون برميل المستهدف.

وتستخدم اوبك وسائل اعلام وتقديرات استشارية لقياس مستوى انتاجها، ولا تتحدث فقط على تقارير البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في الانتاج الذي ارتفع 191 ألف برميل يوميا والسعودية التي ارتفع انتاجها 110 الاف برميل يوميا لتتجاوز حصتها المحددة البالغة 8,023 مليون برميل يوميا.

واستمرت فنزويلا على ارتفاعها 100 ألف برميل يوميا عن مستوى الانتاج المستهدف بينما ارتفع انتاج ايران 300 ألف برميل يوميا عن تقريرها الشهري السابق الا انه مازال يقل 700 ألف برميل يوميا عن انتاجها متخفظة على نحو عادي.

وقال التقرير ان متوسط انتاج اوبك في العام الماضي بلغ 27.7 مليون برميل يوميا بارتفاع 1,4 مليون برميل يوميا عن الطلب المتوقع على النفط.

وشهد متوسط سعر الخام انتعاشا طفيفا في يناير بارتفاع 1,05 دولار للبرميل الى 10,74 دولار.

## وزير المالية المغربي يدعو الكويتيين لزيادة استثماراتهم في مشاريع بلاده

الكويت- رويترز: قال فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي أمس الثلاثاء ان زيارته الحالية لكويت تهدف الى تفعيل آلية العمل المشترك بين البلدين وتشجيع الاستثمار الكويتي على الاستثمار في المملكة.

وعقد الوزير المغربي عدة اجتماعات في الكويت التي يصبح في زيارته وقد اقتصادي رفيع المستوى كما التقى باشيخ علي صالح وزير المالية والواصلات الكويتي. وتحدث ولعلو أمام اقتصاديين محليين في مقر الجمعية الاقتصادية الكويتية مساء الاثنين وطالب الاستثمارين الكويتيين بتوظيف أموالهم في المملكة مؤكدا ان التطورات الجديدة في بلاده خلقت بيئة صالحة للاستثمار.

وقال الوزير ان التطورات الديمقراطية الجديدة والسماح بتداول السلطة وانتقال المعارضة المغربية الى موقع الحكومة ساهم في تدفق الاستثمارات الأجنبية مشيرا الى اعتراف شركات عملاقة منها جنرال موتورز ودايو اقامة صناعات في المملكة لاعادة تصنيع انتاجها الى أوروبا والشرق الاوسط.

وأوضح وزير مالية المغرب ان حوّلته الحالية رسالة اقتصادية مغربية الى العالم العربي تؤكد على البعد العربي في السياسة الاقتصادية.

وأشار الى ان أوروبا تعد لانشاء منطقة تجارة حرة تضم بلدان المغرب العربي وحوض المتوسط واما منطقة الخليج امتداد لهذه المنطقة.

وأضاف ان حجم تجارة بلاده مع أوروبا بلغ 65 في المئة من اجمالي حجم التجارة المغربية بينما بلغ حجم تجارة المملكة مع العالم العربي سبعة في المئة غالبيها من النفط.

وأفاد ان نجاح تجرية التخصص في المغرب قاد الى تطوير الهياكل المالية وتعديل النظام الضريبي وتحديث التجارة الخارجية واقام نظام ضريبي سليم فضلا عن اتباع مبدأ الشفافية في العلاقات الاقتصادية.

وقال الوزير المغربي ان القطاع العام يمثل 17 في المئة من حجم النشاط الاقتصادي في المملكة والباقي يسيطر عليه القطاع الخاص مشيرا ان البورصة تديرها شركة خاصة.

وأوضح ان معدل نمو اقتصاد المملكة بلغ 6,3 في المئة في 1998 بينما بلغ معدل التضخم 2,8 في المئة.

## شل تأمل بالمساهمة بتطوير صناعة البتروكيماويات كونسورسيوم انكليزي-كندي يطور حقل نفا ايرانيا

طهران - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان ايران وكندا وكونسورسيوم انكليزي-كندي ابرما 200 مليون عقدا قيمته 200 مليون دولار لتطوير حقل بلال الواقعة تحت مياه في الخليج واستثمارها.

وتماثل ايران في ان يبلغ انتاج هذا الحقل حوالي 40 ألف برميل في اليوم. ويأتي الإعلان عن هذا الاتفاق في وقت يقوم فيه وفد اقتصادي كندي مهم يضم ممثلين عن ثلاثين شركة بزيارة الى طهران، من جهتها اعلمت شركة «رويال دوتش/شل» البريطانية الهولندية أمس الثلاثاء عرضها على المشاركة في تطوير الصناعة البتروكيماوية في ايران مؤكدا ان هذا القطاع سيفتح أمام الاستثمارات الاجنبية. واكد نائب رئيس شل لمنطقة اسيا والشرق الاوسط جورج لوفروي في بيان اصدرته الشركة ان «القطاع الخاص سيلعب دورا مهما في تطوير الصناعة البتروكيماوية الإيرانية».

ونكر لوفروي ان شل موجودة في الصناعة البتروكيماوية في السعودية، مضيفا ان شركته تبحث عن فرص مماثلة في ايران لان «الحكومة الإيرانية

## استمرار البحث عن رئيس جديد لمنظمة التجارة العالمية لتحفظ امريكا على مرشحي العالم الثالث

جنيف - من ووربت ايفانز:

قال مبعوثون تجاريون امس الاول ان منظمة التجارة العالمية لا تزال منقسمة على نفسها بشأن تعيين رئيس جديد يقود المنظمة نحو جولة جديدة من مفاوضات تحرير التجارة في نهاية العام.

وأضاف المبعوثون انه لا تلوح في الافق نهاية لازمة للقائمة منذ ثلاثة اشهر تقريبا بشأن اختيار أحد اربعة مرشحين لخلافة الرئيس الحالي ريتانو روجيجيرو الذي تنتهي فترته في نهاية نيسان (ابريل).

وقال دبلوماسي تجاري «في ضوء الوضع الحالي هذا فان (المرشح) قد يستمر لعدة اسابيع، بدأت انساء عمدا اذا كنا سنستطيع ان نختار رئيسا في بداية مايو. قد ينتهي الامر بفراغ في الرئاسة».

ويشعر كثيرون بقلق وبيرون ان من الضروري ان يتسبوا الرئيس المقبل مركزه بسرعة في وقت تستعد فيه المنظمة التي أنشئت قبل اربعة اعوام لانحاضها الوزاري الثالث في كانون الاول (ديسمبر) والتوقع ان تتم الموافقة فيه على جولة المفاوضات المقبلة.

## فرنسا: امريكا تسعى لان تكون الخصم والحكم في المنازعات التجارية

باريس - رويترز: هاجم وزير المالية الفرنسي ستراوس كان الولايات المتحدة أمس الثلاثاء قبيل زيارته المقررة لواشنطن بسبب ادائها دور الخصم والحكم معا في النزاعات التجارية عبر الاطلسي.

وقال وزير المالية في حديثه أمام الجمعية الوطنية/ البرلمان الفرنسي «بصرف النظر عن تحسين العلاقات فما نراه في الواقع منذ ديسمبر يعتبر سببا لنزاع جديد مع شركائنا الامريكانيين سواء كان حول لحم البقر أو الموز وليس ذلك ما نعتقد ان العلاقات يجب ان تكون عليه».

ونشب خلاف بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشأن فرض رسوم جمركية على صادرات الاتحاد من الموز التي امرتها لجانة البرلمان الى منظمة التجارة العالمية ليحده بينما هدد الاتحاد باتباع سياسة انتقامية بغرض رسوم على واردات أوروبا من سلع امريكية.

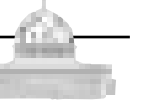
وسيرافق ستراوس كان الرئيس جاك شيراك في زيارة الى واشنطن غدا الخميس يعود بعدها الى ألمانيا لحضور اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع يوم السبت المقبل. وقال الوزير انه في غير القبول ان يسقط شريك تجاري للفرنسا والاتحاد الاوروبي جميع اعتبارات تحرير التجارة والاستثمار او يتجاوز قواعد التعامل.

وأضاف «ان منازيد من فتح الحدود مع احترام العالمة والمستهلكين والبيئة والسيادة القومية يتناقض مع ما هو موجود في الواقع».

وترغب كل من فرنسا وألمانيا في اضعاف طابع منظمة العملة الموحدة اليورو على محادثات السبع التي تسيطر عليها تقريبا الولايات المتحدة.

وتوقع ان تسيطر الولايات على ستراوس كان خلال زيارة شيراك لواشنطن بعكس الموقف في محادثات ألمانيا لذلك ليس من المقرر ان يلتقي بغيره وزير الخزانة الأمريكي في واشنطن.





## تراجع البنك المركزي الياباني عن سياسة الحفاظ على عملة قوية ارتفاع الدولار امام الين لاعلى مستوى منذ 9 اسابيع يضعف اليورو بشدة

لندن - من تيم كاسل:

ارتفع الدولار اسبوعاً الثالثاً لاعلى مستوياته منذ تسعة اسابيع ونصف الاسبوع امام الين الياباني كما قفز لمستويات قياسية امام اليورو مستفيداً من انعكاس التوقعات السلبية بشأن الين.

وارتفعت معظم البورصات الأوروبية عند الاغلاق بعد الفتح، واغلقت بورصة لندن مرتفعة 1,4 في المئة وكذلك اغلقت بورصة فرانكفورت مرتفعة قليلاً في حين اغلقت بورصة باريس على انخفاض.

وتراجعت السندات الأوروبية في اواخر الجلسة بعدما فقدت ما حققته من مكاسب سابقة بفضل ارتفاع السندات الحكومية اليابانية اللبنة الماضية بتأثير اعلان وزارة المالية اليابانية اعترافها البدء في شراء السندات.

وتراجع الين امام الدولار بعدما تحولت اليابان عن سياستها الخاصة بأسعار الفاتحة والعملة، وكان نائب وزير المالية الياباني ايسوكي ساكايبارا قال انه يرحب بتراجع الين بعد تخفيف بنك اليابان المركزي سياسة الاقتراض يوم الجمعة الماضي.

وقال كامبون كرايس محلل العملات لدى شركة واربورج ديون ريد «العنصر الرئيسي في علاقة الين بالدولار هو التحول في السياسة الرسمية من الانحياز لين قوي او متعادل الى انحياز واضح لين اضعف».

ومثلت تصريحات مماثلة لحافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هيامي وغيره من المسؤولين صدمة بالنسبة لسوق اعادت طويلاً على آراء رسمية غير ملزمة من جانب طوكيو بشأن قوة الين النسبية او ضعفه.

وقرب الاغلاق بلغ سعر الدولار 118,13/23 ين، وكان أعلى مستوى بلغه خلال معاملات اسبوع 118,31 وادنى مستوى 115,64 ين مقارنة مع 115,60/64 عند الاغلاق السابق في أوروبا.

وتلك تراجع اليورو امام الدولار المتدفع وهبط لمستويات قياسية بلغت 1,1161 وهو مستوى يقل بنسبة أكثر من ستة في المئة عن مستوى اطلاقه عند الارتفاع في 1,1906 في الرابع من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال محللون ان اجتماع البنك المركزي الأوروبي المقرر غدا الخميس والذي سيحضره وزير المالية الألماني اوسكار لاوفتس الذي يعد من اشد المدافعين عن اسعار اقل لليورو قد يؤدي الى اضعاف العملة الأوروبية الموحدة أكثر. وفي لندن اكبر اسواق الاسهم الأوروبية واصل مؤشر فائتانشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى



معاملون في بورصة طوكيو أمس حيث سجل الدولار ارتفاعاً هاماً امام الين (ا.ف.ب)

صعوده لليوم الخامس على التوالي ليغلق عند اعلى مستوى له خلال شهر مدفوعاً بتصريحات ايجابية لمجموعة باركليز المصرفية، واغلق المؤشر مرتفعاً 1,6 في المئة الى 6108,6 نقطة، وساهمت اسهم البنوك بنحو 45 نقطة في مكاسب المؤشر

البريطاني بعد ان ساعدت نتائج ايجابية وتصريحات متفائلة لمجموعة باركليز قطاع البنوك في مواصلة مكاسبه الاخيرة، واغلقت السندات البريطانية المتأخرة مرتفعة ارتفاعاً قليلاً بعد ان سجل معدل التضخم الاساسي في بريطانيا زيادة نسبتها 2,6 في المئة في كانون الثاني (يناير) 1,232 مليار كرونة.

### كلفة الميل الواحد تتجاوز نصف مليار دولار

## لندن تسابق الزمن لانجاز مشروع مترو قبل عام الفين

لندن - من ادنا فرنانديز:

تحتفل العاصمة البريطانية عام 2000 بانتهاء أكبر مشروع من نوعه في أوروبا هو خط جديد لتسرع الانفاق يربط غرب المدينة بشرقها بطول يبلغ عشرة اياميل. ويكلف المشروع العملاق 3,3 مليار جنيه استرليني (5,5 مليار دولار)، ويؤود الخط الجديد وهو امتداد لخط السوييل (جوبيلي لاين) اللندنيين بوسيلة انتقال سريعة ومباشرة من وسط المدينة الى «قبة الاليف» نروة احتفالات بريطانيا باستقبال القرن الحادي والعشرين.

بيد انه تضامياً مع تقاليد البناء في بريطانيا اصيب المشروع بكارثة في التكاليف التي زادت بنسبة 50 في المئة عن التقديرات الأولية وكانت 1,9 مليار استرليني وفي تجاوز الموعد المحدد لاتمامه 18 شهراً وادعاءات بمخالات وتخریب ومشاكل قانونية حول التعويضات.

كان مفروضاً ان يفتتح الخط الجديد

فسي آذار (مارس) 1998 ولكنه

تأجل السى 31 تشرين الاول

(اكتوبر) 1999.

ويبدل جون سيلف المدير العام لشركة جوبيلي لاين التي ستدير الخط جهوداً لاحياء الانتقادات الموجهة للمشروع. قال ان الروح المعنوية منخفضة، وبلغ رويترز ان المشروع سيفتح على ثلاث مراحل ابتداء من نهاية الربع على ان يتم تشغيل الخط كله في الخريف.

ويضاف للنقطة الاساسية هي انه اذا فاتنا الموعد في 31 ديسمبر 1999 لن تكون هناك فرصة أخرى، ولكن لن يفوتنا الموعد لان الخط سيفتح على ثلاث مراحل.

لندن بموقع قبة الاليف في غرينتش ثم

الى ستراتفورد في الايست اند.

والقبة تحفة اقامتها الحكومية لتتصدر احتفالات الالفة الثالثة وستجذب أنظار العالم عندما تدق ساعة غرينتش معنفة منتصف ليل الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2000. وسيكون الخط الجديد الوسيلة الرئيسية لوصول الزوار الى القبة في هذه الليلة.

ونظراً لان نحو 70 في المئة من الزوار سيتمدون على الامتداد الجديد لخط جوبيلي لاين للوصول الى موقع الاحتفال، فان عدم اتامه في الموعد المحدد سيضرب الزوار تحت رحمة شبكة السكة الحديد التي تعاني من الازدحام وتواجه مشاكل في الاستيعاب الاعداد الكبيرة للمشاهدين.

وباتمام مشروع خط مترو الانفاق يمكن تشغيل 24 قطاراً يوميا في كل من الاتجاهين بسعة 50 ألف راكب. وفي شعور بالاحباط سحب بريسون المشروع من هيئة لندن تحفة الاتفاق بلندن واطعاه شركة بكتل الأمريكية. ورغم ذلك لم تتحسن الامور

البحرين تعزز دمج شركتها النفطيتين

### البحرين تعزز دمج شركتها النفطيتين

من شركة كاتسك الملوكية للنفط وبتسكو. والبحرين وهي منتج صغير للنفط تنتج حوالي 40 ألف برميل يوميا من حقولها وتتسلم كذلك حوالي 120 ألف برميل يوميا من حقول بحري

كما تستورد حوالي 200 ألف برميل يوميا من السعودية لتكريرها.

من جهة ثانية ذكرت وزارة النفط البحرينية ان انتاج النفط في البحرين انخفض بنسبة 3 في المئة ليصل الى 37,674 برميل يوميا عام 1998 مقابل 38,695 برميل عام 1997.

مكعب عام 1998. وذكرت الوزارة في بيان ان انتاج الغاز ارتفع بـ 20 في المئة لـ 32,010 متر مكعب عام 1998.

ويشار الى ان حمل انتاج الغاز في البحرين مخصص للاستهلاك المحلي.

وكان انتاج النفط في البحرين قد بلغ مجمله 58,416 مليون برميل عام 1998 اي بارتفاع نسبته 12 في المئة بالمقارنة مع انتاج عام 1996.

### البحرينية للانومنيوم ستعاقب

على مستوى انتاجها عند نصف مليون طن

ميريدا - اف ب: اقترح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليل الاثنين

انشاء «منطقة تبادل حر» بين الدول الأمريكية لمواجهة الازمات المالية العالمية

ويعد ان اعتبر العلاقات الاقتصادية مثالية بين بلاده وبين المكسيك قال كلينتون «يجب ان نوسع هذه الواحة من الشقة والنمو في نصف الكرة الارضية الذي ينتمي اليه عبر انشاء منطقة تبادل حر بين الدول الأمريكية ودعم اقتصادنا في المنطقة عندما

يواجهون مشاكل» واعطى مثالا على هذه المصاعب المشاكل التي تعاني منها البرازيل واعتبر ان الاصلاحات التي اقدم عليها الرئيس كاردوسو «ستساعد الشعب ميريدا قبل مغادرته المكسيك عائدا الى بلاده.

ويشار كلينتون الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك المرتبطتين منذ خمس سنوات بهاتفق شمال امريكا للتبادل الحر، اتاحت للبلدين دولار في موعدنا. وبدات اليا برنامج توسع بتكلفة 400 مليون دولار وينسمل محطة تليس ووصيف شحن ومنشآت معالجة وتحويل المواد الخام فضلا عن محطة تحلية مياه.

ويؤيد مشروع وزير النفط والصناعة بالتخاض الاجراءات اللازمة للانتهاء من عملية الدمج باسرع وقت ممكن تحت مسمى شركة نفط البحرين (بابكو).

وشركة بابكو مملوكة بالكامل للحكومة البحرينية بعد ان اشترت حصة تبلغ 40 في المئة

## الامارات تودع بالبنك المركزي الاردني 150 مليون دولار لدعم الدينار

أبو ظبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية أمس الثلاثاء ان دولة الامارات العربية المتحدة ستودع مبلغ 150 مليون دولار لدى البنك المركزي الاردني لدعم الملك عبد الله.

وقال مصدر مطلع لرويتز «سيودع مبلغ 150 مليون دولار في الاردن قريبا جدا. والامارات تدرس جدية اجراءات اقتصادية اخرى لمساعدة الاردن». وفي وقت سابق قالت مصادر مسؤولة لرويتز ان الامارات يمكن ان تمنح الاردن مليغا تقديما اصغر وتبيع له نفط بشروط ميسرة.

وتابعت المصادر ان قرار مساعدة الاردن اتخذته الامارات قبل وفاة الملك حسين غير انه تجري دراسة اجراءات اخرى لدعم ابنه الملك عبد الله الذي تربطه علاقات قوية بالاسرتين الحاكمتين في امارتي ابو ظبي ودبي.

وقال محافظ البنك المركزي في الامارات في وقت سابق ان خطوات اتخذت لنقل وديعة للبنك المركزي الاردني الا انه لم يذكر أرقاماً.

وفي مايو الماضي اتخذت الامارات اجراء مماثلاً لدعم لبنان في وقت كانت احتياطياته تتعرض لضغوط كما اودعت 250 مليون دولار لدى باكستان لمعالجة النقص الحاد في العملة الصعبة.

بريتش بتروليوم اموكو تقترح تمديد خط انابيب غاز من مصر الى تركيا

انقرة - من اركان ارسوي: قال مسؤول في شركة بريتش بتروليوم اموكو ان الشركة اقترحت انشاء خط انابيب بريا لنقل الغاز من مصر الى تركيا عبر منطقة الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «طبقا للمشروع سيقبل خط الانابيب ما يتراوح بين مليار متر مكعب واربعه مليارات متر مكعب من الغاز سنويا». وقال المسؤول لرويتز على هامش اجتماع للشركة مساء الاثنين ان حمدي الببتي وزير البترول المصري سيزور تركيا الاسبوع المقبل لبحث الاقتراح مع مسؤولين اترك.

واضاف متتعا عن ذكر الكلفة المتوقعة للمشروع «سيعبث السيد الببتي تفاصيل المشروع». وتتولى الشركة الناشئة عن اندماج شركتي بريتش بتروليوم البريطانية مع اموكو الامريكية تطوير حقول الغاز المصرية.

وقال المسؤول ان خط انابيب تركيا وطوله حوالي 1200 كيلو متر ربما يكون امتدادا لخط نقل الغاز الى الاردن من شمال سيناء عبر اسرناجيل ولبنان وسورية.

واشار مسؤول اخر الى ان الخط المقترح سينتهي في ميناء الاسكندرية على البحر المتوسط حيث تعزز تركيا انشاء ثالث محطة لاستقبال الغاز الطبيعي المسال.

واضاف ان الشركة ستستد خط الانابيب خلال 30 شهرا من الموافقة على اقتراحها.

### مشروع لإنشاء مصفاة نفط جديدة في الاسكندرية

الاسكندرية (مصر) - اف ب: اطلق مستثمرون مصريون مشروعاً بإنشاء مصفاة لتكرير النفط في الاسكندرية برأسمال 1,8 مليار جنيه مصري (530 مليون دولار او 473,68 مليون يورو) فداناً (46 هكتاراً) وستنتج سنويا 1,5 مليون طن من المساهمين.

وقال ناطق باسم الاسكندرية للبترول (عامّة) التي تملك 40 في المئة من رأسمال المشروع لوكالة فرانس برس انه «من المتوقع ان يبدأ انتاج الشركة الوطنية للتكرير والبتروكيماويات اعتباراً من تموز (يوليو) من العام القين على ان يخصص معظم الانتاج للتصدير».

واضاف انه من بين المساهمين الاخرين ثلاث مؤسسات مصرفية عامة لا سيما بنك مصر الوطني (10 في المئة) وبنك الاسكندرية (5 في المئة) وبنك التجارة الدولي (5 في المئة) اما نسبة الـ 40 في المائة الباقية تعود الى مستثمرين مصريين من القطاع الخاص.

من جهته وضح وزير النفط المصري حمدي الببتي ان المصفاة ستقام على «ارض مساحتها 110 فداناً (46 هكتاراً) وستنتج سنويا 1,5 مليون طن من المنتجات النفطية والبتروكيماوية».

السعودية تواصل مهادمة شركات برامج الكمبيوتر المقلدة

الرياض - رويترز: قال مسؤول بوزارة الاعلام أمس الثلاثاء ان سلطات سعودية داهمت مكاتب عشر شركات في المملكة وصارت برامج كمبيوتر غير أصلية.

وقال مسفر المسفر وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الداخلي لرويتز ان السلطات مازالت تدرس التدابير الواجب اتخاذها حيال الشركات التي وجدت بجزوتها البرامج المقلدة.

أكد المسفر انه «لم يتم اتخاذ عقوبات بشأنهم» بيد انه اوضح ان «هذه الاسماء مبروضة على لجنة متخصصة في الوزارة وستخذ العقوبات بحق المنشأة تبعاً للمخالفات ارتكبتها».

واضاف «نحن جادون في متابعة وملاحقة ومعاقبة جميع من يتاجر في نسخ غير أصلية او ينتهكون الملكية الفكرية للغير».

ويقضي النظام السعودي لمكافحة القرصنة بفرض غرامة قدرها عشرة الاف ريال (2666 دولاراً) على الشركات التي تضبط بجزوتها برامج كمبيوتر غير أصلية او اغلاق النشاط لمدة تصل الى 15 يوماً والعقوبتين معاً عند ارتكاب المخالفة في المرة الثانية بواجب الخالفون عقوبات أشد.

وابدى محام يمثل اتحاد شركات برامج الكمبيوتر (بي.اس.ايه) الذي يضم كبار منتجي البرامج سعاده بالاجراء السعودي.

وقال اسامة السليم لرويتز عن التدابير السعودية المتخذة لمكافحة نسخ البرامج «انها مناسبة جداً» واضاف «ان مظلي الوزارة ومفتشها يبدلون جهودا كبيرة لضبط حالات القرصنة».

وقال المسفر «لدينا مراقبون في جميع معارض الكمبيوتر ومحلات البيع للتأكد من عدم ترويج البرامج المنسوخة».

ويقدر بي.اس.ايه خسائر منتجي البرامج بحوالي مئة مليون دولار بسبب قرصنة البرامج في المملكة في 1997.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

تراجع صادرات الامارات لليابان وارتفاع وارداتها منها بنسبة 18%

دبي - رويترز: قالت منظمة التجارة الخارجية اليابانية ان تجارة اليابان مع الامارات انخفضت بنسبة 23,5 في المئة في النصف الاول من العام الماضي بسبب هبوط اسعار النفط العالمية.

وتعدت المنظمة في فترة ورت هذا اسبوعاً الثالثاً ان إجمالي حجم التجارة خلال النصف الاول من عام 1998 بلغ نحو 5,76 مليار دولار مقابل 7,53 مليار دولار في النصف الاول من عام 1997.

غير ان صادرات اليابان الى الامارات ارتفعت خلال هذه الفترة بنسبة 18,6 في المئة. وتابعت المنظمة اليابانية «سجلت صادرات سيارات الركوب والالات الكهربائية نمواً كبيراً خلال فترة الدراسة».

وصدرت اليابان سيارات ركوب قيمتها نحو 316,7 مليون دولار في أول ستة اشهر من عام 1998 للامارات مقابل 229,7 مليون لنفس الفترة من العام السابق اي بزيادة بنسبة 37,8 في المئة.

وزادت صادرات الالات الكهربائية الى 276,4 مليون دولار مقابل 206,9 مليون دولار في النصف الاول من عام 1997 بارتفاع بنسبة 33,6 في المئة.

ولا تزال اليابان أكبر مستورد للنفط الخام من الامارات إذ اشترت 220,6 مليون برميل في النصف الاول من العام بزيادة 0,6 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وفي عام 1997 صدرت الامارات 545 مليون برميل من النفط بقيمة 9,64 مليار دولار لليابان وهو ما يمثل ثلاثة ارباع صادراتها لليابان.

والامارات أكبر مورد للنفط الخام الى اليابان غير ان التجارة بين البلدين تمثل 1,96 في المئة فقط من التجارة العالمية لليابان.

صناعة السياحة الاسرائيلية تعلق آمالها على السلام

تل ابيب - رويترز: قال ميشيل فيدرمان رئيس اتحاد الفنادق الاسرائيلي ان تقدم عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية سيحضي قطاع السياحة المتحضر في اسرائيل.

وفي مؤتمر صحافي في مؤتمر سنوي لصناعة الفنادق قال فيدرمان «ستتم السياحة اذا ما بعثت الحكومة الاسرائيلية برسالة تفيد انها تتحرك نحو تسوية سلمية».

وهبط عدد السائحين القادمين لاسرائيل من 2,5 مليون في 1995 الى 2,2 مليون في عام 1998.

وترجع مصادر الصناعة الهبوط الى انتكاس عملية السلام منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة في حزيران (يونيو) عام 1996.

وتوقع فيدرمان ان تزدهر السياحة اذا ما تولت السلطة حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات العامة المبكرة في 17 ايار (مايو).

واعرب فيدرمان عن امه في ان يرتفع عدد السائحين العام المقبل الى اربعة ملايين بفضل الاحتفال بالقرن الجديد. وتابع ان عدم الاستقرار الاقليمي وبصفة خاصة فيما يتعلق بالقرار يهدد الازدهار المتوقع.

## على الانترنت

## تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk





رأي القدس

اولبرايت والحديث باسم الكويت

مصالحة عربية حقيقية تخرج الامة من هذا الوضع المساوي. فاذا كانت الدولتان، ومعهما مصر ودول خليجية اخرى تعتنبان على الخطاب العراقي الاعلامي المتشنج والناقد، وتزيان فيه تخريبيا للعمل العربي المشترك وتاجيلا للمصالحة، فان سماحهما للاوضاع بالتدهور وصولا الى هذا الوضع الذي يعيشه العراق والامة العربية كلها، اخطر بكثير من التصرف العراقي الانفعالي غير المقيول، وان كان مفهوما، بسبب حالة الحصار التي يعيشها النظام في بغداد، وتخلي اشقاؤه عنه، وتآمر البعض منهم علانية لابقاء العقوبات الدولية واستمرار العدوان عليه.

فمن غير المنطقي ان تسمح هذه الدول، او بعضها، للطائرات الامريكية بالانطلاق من اراضيها، او حتى عبر اجوائها، لضرب العراق، بحجة الحفاظ على مناطق الحظر الجوي، التي لا تستند الى اي قرارات دولية، وجرى فرضها باساليب «البطجة» والاستكثار، ان الكويت والسعودية لا تحكمان بحكومات قاصرة، وترسانتهما العسكرية مليئة بالاسلحة، ولذلك من العيب ان تصمتا على حديث اولبرايت نيابة عنهما بهذه الصورة الوقحة.

فالملاربات التي انفتحت على شراء اسلحة امريكية جرى اقتطاعها من قوت المواطن السعودي والكويتي الذي بات يعاني حاليا بسبب الضرائب المفروضة عليه، وانهيار الخدمات نظرا للمعجزات الضخمة في الميزانية العامة، وازا كانت هذه الاسلحة لن تستخدم، وتكتفي حكومتا البلدين بالاستعجاب بالسيدة اولبرايت واساطيلها المواجهة اي تهديدات عراقية، فمن الافضل الغاء موازانات الدفاع وانفاق مخصصاتها لاصلاح احوال المستشفيات والمدارس والجامعات، وخلق وظائف لطواير العاطلين التي هي في ازدياد.

تعامل السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مع بعض حكومات المنطقة العربية، والخليجية منها بالذات، كما لو انها حكومات قاصرة لم تبلغ سن الرشد بعد. واخر فصل يؤكد هذه الحقيقة تهديداتها فلالافت ان الرد على التهديدات العراقية الانتقامية جاء من وزيرة الخارجية الامريكية، بينما التزمت الحكومتان السعودية والكويتية الصمت، الصمت على التهديدات العراقية لهما، والصمت على التهديدات الامريكية للعراق نيابة عنهما.

فمن المعروف، وبحكم الارقام الدقيقة، ان الحكومتين السعوديتين والكويتية انفتحتا سويا اكثر من سبعين مليار دولار لتحسين قدرتهما العسكرية منذ غزو القوات العراقية للكويت في آب (اغسطس) عام 1990، وكان من ضمن المشتريات طائرات امريكية حديثة وصواريخ ومفعية وديابات وسفن حربية، بينما لم يشتر العراق صندوق ذخيرة واحدا بسبب الحظر المفروض عليه، اما ما كان في حوزته من صواريخ واسلحة دمار شامل فجرى تدميره في وضح النهار من قبل فرق التفتيش الدولية.

ما نريد قوله ان السعودية والكويت تملكان الاسلحة الكفيلة بالدفاع عن اراضيها في مواجهة اي هجمات عراقية، فلماذا تجلن الى الحماية الامريكية، وتتركان الامر للسيدة اولبرايت للتحذير باسميهما بهذه الطريقة الفجة التي تنطوي على الكثير من المهانة؟

ان الحكومتين، السعودية والكويتية، مطالبتان بالتحرك على اكثر من صعيد لوضع حد لهذا التدهور في المنطقة، لانهما تتحملان جزءا كبيرا من مسؤوليته عندما رفضتا الحل العربي اللازمة منذ البداية، وعرفلتا اي

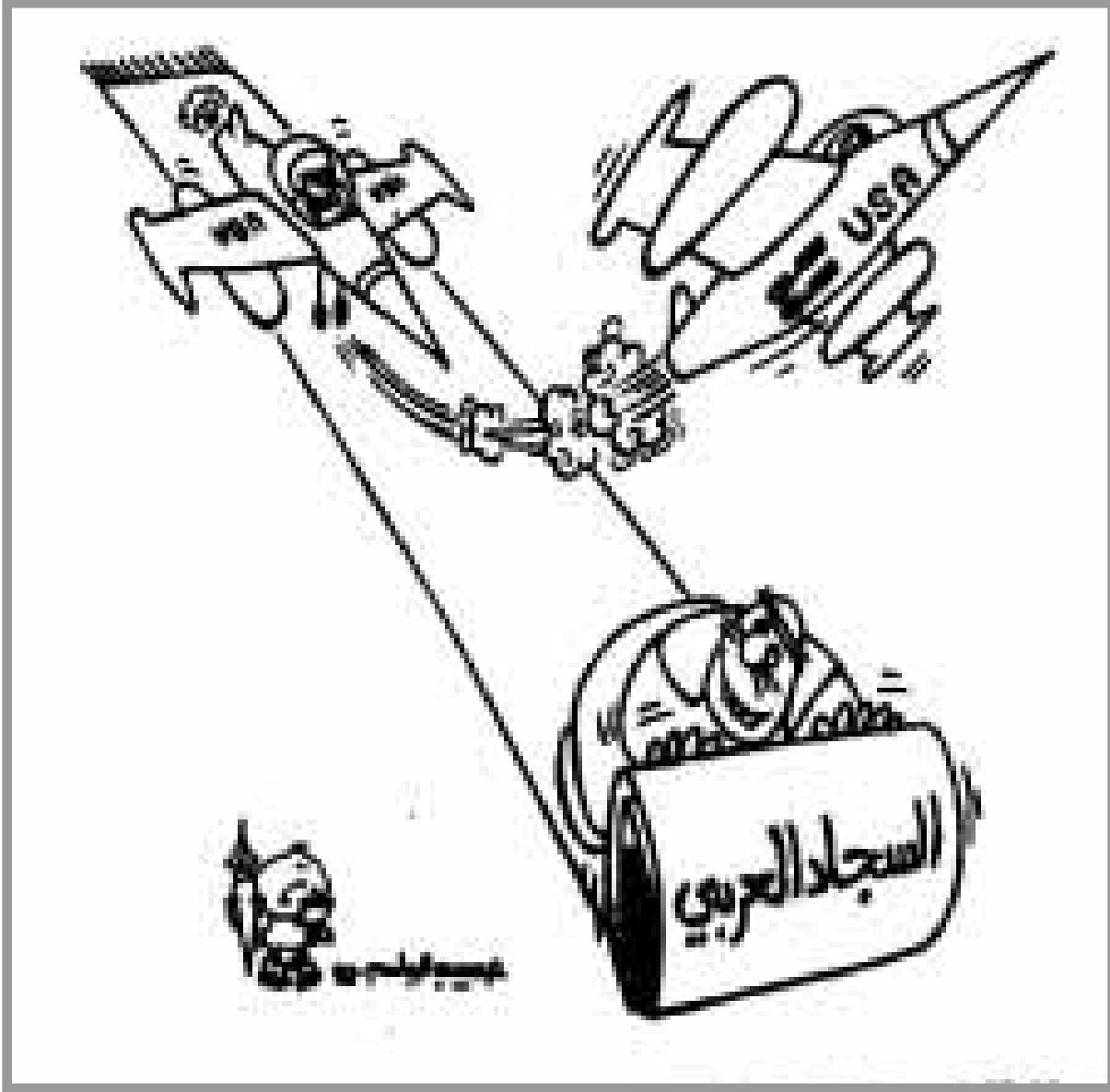
التلويح العراقي للسعودية والكويت

عدلي صادق

■ التلويح العراقي، باحتمالات مهاجمة القواعد التي تنطلق منها الطائرات الامريكية والبريطانية للاستعداد على العراق، يدفع بعض الأوساط العربية الحاكمة الى الحديث بمنطقين متناقضين، فمن جهة، تتحدث هذه الأوساط بلغة «تطمينية»، تؤكد على ان العراق لم يعد يمتلك القدرة على مهاجمة أحد، وذلك استطرادا لتثرات عن متقادمة (منذ ثمانين سنوات) عن «النظام الأيل للسقوط» في بغداد، وعن «الأيام الموعودة» لهذا النظام.

ومن جهة اخرى، يتحدث هؤلاء عن خطر قائم، يمثله النظام العراقي، وعن تهديد للجيران، وعن ضرورة «نزع أسلحة الدمار الشامل» العراقية!

غير ان خطاب الفئات العربية الموالية للولايات المتحدة لا يشتمل على الحد الأدنى من عناصر الحكمة أو الصدقية. فلا الجيش العراقي جثة هامدة، وبلا قدرات على المبادرة، ولا النظام العراقي يصدد تهديد الجيران، بعد ان استخلف الدروس المفيدة من واقعة اجتياح الكويت، وهي واقعة حدثت في ظروف ومناخات، وضمن حسابات، لم تعد قائمة حتى وان عاد الجيش العراقي الى اوج قوته!



الموروث والشرعية في خطاب النخبة السياسية الأمريكية

د. بشير موسى نافع

عليها الدستور. وقد وصلت محاولات امتلاك النص الدستوري من الطرفين الى المستوى الذي جعل مايكل غيرهارد، استاذ القانون الدستوري في كلية وليام وماري، ان يقول ان «كلا الطرفين قد نظر الى الدستور وواضعه بما يشبه التكريس».

بيد ان هنري هايد وزملاءه لم يتوقفوا عند حدود الدستور في محاولة تاسيس مقولات الاعراء، فمفهومهم كان يدرك ان مقولات القانون الدستوري للدولة الامريكية يرتكزان على الميراث السياسي والقانوني الروماني-الاروبي والبريطاني، وهو ما جعل ملاحظاتهم الختامية مفعمة بالاستعارات والاحالات الى التاريخ السياسي الاوروبي، مثل لنديسي غراهام وجون روغان، وهنري هايد رئيس قديم الادعاء ورئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب، الروابط الوثيقة بين الموروث والمعاصر في الثقافة السياسية الامريكية. استدعى هنري هايد في كلمته الدستور الامريكي بنصه وروحته وسلطه واضعيه الرؤية السياسية التي اى طرف اخر من اطراف الحكامة، ولكن يستدعيه ان الانقسام الامريكي-سواء على مستوى النخبة السياسية أو المستوى الشعبي-حول الحكامة كان في احد اهم وجوهه انقساماً حول فهم وثيقة الدستور، الوثيقة التي وضعت قبل أكثر من مئتي عام، فإلطالون بعزل الرئيس تينوا الراي القائل بأن ما قام به من حثت بين وتعطيل لسار العدالة يتطابق مع ما نص عليه الدستور من شروط لعزل الرئيس من منصبه، وبالرغم من ان الدافعين عن كلينتون لم يتكروا جوهراً صرفقائه فقد ادعوا بان هذه التصرفات رغم عدم قانونيتها لا ترقى الى مستوى الجريمة الفادحة وسوء التصرف التي نص الصراع الديني والعرفي التي اوقعت القارة الأوروبية

■ الحدث الامريكي الداخلي المستمر منذ عدة شهور رغم أحداث عالية كبرى موازية انتهت، او على الأقل بلا شك معادلة اجرائي، فمما توقع كثيرون، فشل مدعو مجلس النواب الامريكي في اقناع قلبي مجلس الشيوخ بادانة الرئيس على تهمة الخنث باليمين وتعطيل مسار العدالة، وسيستمكن حينئذون بالتالي، مما هنا متوجروا وشعبياً في الوقت نفسه، من اكمال فترة رئاسته الثانية حتى نهاية القرن.

عكست محاكمة الرئيس الامريكي، وهي بحد ذاتها حدث نادر، عدة دلالات، بعضها واضح بين، وستكون بلا شك معادلة جدل طويل وعريض داخل وخارج الولايات المتحدة. منها على سبيل المثال ان للعدالة في ظل النظام الديمقراطي حدوداً تفرضها الولايات والمصالح السياسية، ومنها التحولات المتسارعة وغير المتوقعة في المجتمعات الغربية وعلى رأسها المجتمع الامريكي في منطقتي القيم وفي عصر هذه المجتمعات لعلاقة القيم الاخلاقية باحياة السياسية، كما عكست المحاكمة دلالات مستبطنة، أقل وضوحاً، تستدعي في

الأخرى اهتمام المراقبين العرب والمسلمين. كان مدعشا ومثيراً في مواجهة الشعبية الطاغية التي يتمتع بها الرئيس الامريكي وعدم الاعتراض الكاسح الذي تخلل موقف عموم الامريكيين من اجراءات المحاكمة، ان تقف مجموعة الدعين الثلاثة عشر من أعضاء مجلس النواب في تصحيح لا يخفى على اذنة الرئيس التي انتهت، بعض أعضاء مجموعة الدعين يمثل دوائر حرجية في توجهاتها الانتخابية، وكان واضحا لهم منذ البداية ان مشاركتهم في محاكمة الرئيس قد تؤدي فعلاً

الى خسارتهم مقاعدهم في الانتخابات النيابية القادمة. ولكن ايمانهم بواجبهم الدستوري وحرصهم على الوقوف في مواجهة التدهور القيمي للحياة السياسية الامريكية دفعهم الى تحمل مسؤولية الاعراء على

في سلسلة من الحروب الدموية واسعة النطاق، ولكن النخبة السياسية الامريكية، وبشكل خاص مجموعة الجمهوريين المحافظين التي شكلت رأس الحربة في الاندفاع على الرئيس، ارتكبت انه في لحظة الأزمسة والانقسام العميق في الرأي العام، وعندما يتعلق الجدل السياسي بمؤسسة الرئاسة ذاتها، فان مرجعية الموروث وحدها الكفيلة بتثبيت قواعد الشرعية وتوكيدها. يستدعي هذا المشهد الامريكي الحاد جانباً من حوار عربي-اسلامي مستمر منذ نهاية القرن الماضي، يتعلق بالانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع كبير من النخبة العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر

الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع كبير من النخبة العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر

الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع كبير من النخبة العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر

الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع كبير من النخبة العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر

الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع كبير من النخبة العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر الانقسام حول التراث والمعاصرة الذي ما زال يحتل الجزء الأكبر من خارطة الحوار الفكري والسياسي في كثير من أنحاء العالم العربي والاسلامي، فبالنسبة لقطاع واسع من الاسلاميين كذلك، يستلزم هذا الخطاب استعلاء على النظمات العربية والاسلامية، اصبح الانفلات من ربكة الماضي شرطاً اولياً للتقدم، ولا تقتصر وجهة النظر

\*\*\*

لكن التلويح العربيين الذين تنطلق الطائرات المتعدية من اراضيها، لا يخرج عن الكلام المشرع حتى وان كان التنفيذ غير مشاح، فليس من حق الكويت ولا من حق السعودية ان تساندا الولايات المتحدة في مشروعه الخاص للتعامل مع العراق (لما يتجاوز حتى القرارات السيئة لمؤسسة الامم المتحدة). بل ان الأوساط الحاكمة، في البلدين المذكورين، ترتكب جريمة مؤسدة بحق العراقيين، لا سيما وان ضحايا الغارات الامريكية والبريطانية في معظمهم من المدنيين، وان قصف الطائرات المتعدية يطال الامنيين العرب الذين يقاتلون، ولا يسع المرء، امام حالة كهذه، الا ان يتفهم الخطاب العراقي الذي يتعامل مع سلوك الدولتين اللتين يفترض انهما شقيقتان، بمنطق يراعي التنويه الى حق العراق في الرد.

\*\*\*

على الرغم من ذلك، يأسف المرء فعلاً لكل هذه التداعيات في العلاقات العربية-العربية، وفي هذا الصدد، لا حرج ولا تردد في وضع النقاط على الحروف، وتحميل السعودية والكويت وحتى مصر، تبعات هذا التصرف. والعلاقات بين الاقطار العربية، وفي وسعنا الجزم بان بغداد، التي تحمى المسؤولية على خطا اجتياح الكويت، لا تتحمل إطلاقاً أية مسؤولية عن تدهور العلاقات العربية-العربية خلال السنوات الخمس أو الست الماضية، ومنذ ان استنفد الحصار كل زرائعه السياسية والقانونية، ومنذ ان يد لصالح مسار العمل العربي واعترف بدولة الكويت ودعا الى طي ملف الأزمة باعتبار ان الجميع قداني منها، وان الأذى الذي أحدثه لكونيتيين نتيجة احتلال اراضيهم، قوبل بأذى مضاعف تحمله العراقيون من جراء استرجاع الكويت واستمرار الحصار، لا معنى للقول بان نظاماً واحداً يتحمل مسؤولية جميع ما حدث خلال ثمانين سنوات قيساساً على حيثيات ما حدث في العام 1990، بل ان هناك ما يمكن قوله، حول مسؤولية آخرين- ومن بينهم الكوييتون انفسهم- عما حدث في العام 1990، غير ان المنطقة العربية والمصالح العربية لم تعد تحتل المحول في جدل الدعاجة؟!

\*\*\*

على توضيح في هذا الاطار، التعامل مع الخطاب العراقي باعتباره صوتاً يصدر من وراء حجب، أو من وراء حجب شاقق، لتكتسب القلبيية بين العرب، وليتفكي كل طرف على نفسه بكل ما في همسات ونفسه وهو اجسها من عناصر مجنونة، فخيال الطليعة الذي تشبناه الأوساط الحاكمة في السعودية والكويت ليس حكيماً ولا رابحاً، ومنطق استئصال هذا النظام أو ذلك، لا يصح ان تشبناه انظمة هي أجدر بالاستئصال، ان لم يكن منطقاً غير ملائم باعتباره مهاترة محفوفة بالأخطار وبالواقف المشبئ.

بالحق في الرد وفي دفع الأذى في الوقت والظرف المناسب!

\* باحث عربي في التاريخ الحديث.

العراق آخر معاقل الرفض العربي والمؤامرة الامريكية: حقائق وخيارات مستقبلية

عدم قدرة المعارضة على الاستيلاء على السلطة وهو ما اكده قائد القوات الامريكية في الخليج امام الكونغرس عندما شكك في مقدره المعارضة العراقية في اسقاط النظام، وحاجة القيادة العراقية لتعزيز الوحدة الوطنية للتصدي لهذه المؤامرة وكذلك الاستعداد لاعادة البناء في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فان العقلانية السياسية تتطلب مثل هذه المبادرات من كلا الطرفين.

وهنا نحن لا ندعو الى بروتوسويكا وغلانستت عراقية في حزب البعث الحاكم لانه يصعب تحقيقها في ظل التعقيدات والظروف الراهنة، ولكننا ندعو للعمل على توفير مقومات الانتقال الى الديمقراطية والتعددية الحزبية وهذا سيؤدي من نقمة الاخيرين بالنظام وسيساعد العراق في المستقبل على التخلص من المشاكل الاقتصادية التي افرزها الحصار والعوان. اما على الصعيد العربي فعلى القيادة العراقية ان تعمل على صياغة وطرح مبادرات سياسية للعراق من بعض الانظمة الرسمية التي تعارض السياسة الامريكية ولكنها تقف عاجزة بتأخذ اي موقف لصالح العراق وقد يساعدها ذلك في تقوية موقفها في اللقاءات والاجتماعات العربية الرسمية، وهذه المبادرات تتطلب ايضا تقوية العلاقة مع الاحزاب العربية والاسلامية من خلال تمثين العمل المشترك ضد السياسة الامريكية، والتي هي بلا شك سياسة طويلة وخبيثة. ان تلك المبادرات ستزيد من التفاف الجماهير العربية حول الموقف العراقي وستزيده صلابية في وجه الحملة البربرية الامريكية

\* كاتب محاضر في كلية ويست تيم في لندن

تشويه صورته وموقفه امام المواطن العربي. ويبقى التساؤل الاكثر اهمية والذي يدور في ذهن كل انسان عربي؛ ما هو العمل لتخليص العراق والامة العربية من هذه المؤامرة؟

ان المتبع لاحداث يدرك مدى الرفض العربي والدولي الذين تواجهمها تلك السياسة، لذلك يتوقف الانسان العربي للقيادة العراقية في هذه الظروف في اخذ زمام المبادرة وذلك من خلال طرح مبادرات سياسية على الصعيد العربي والعربي والدولي، فحزب الشعب الاخرى تؤكد ان في مثل هذه الظروف حيث تكون فيها مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، فان طرح مبادرة سياسية تهدف الى الحوار مع احزاب المعارضة، والانفتاح السياسي من خلال حرية التعبير والصحافة وانشاء الاحزاب لا يقوض الموقف الوطني، بل يقود الى تقوية اللحمة الداخلية والقدرات للتصدي لحاولات الهيمنة الاجنبية او المؤامرات الخارجية. ولكن لضمان نجاح تلك المبادرات لا بد من توافر ردة فعل حقيقية ووطنية من الاحزاب المعارضة تقوم على فهم عميق للواقع السياسي العراقي والخرج من القفص التي عزلت نفسها فيه وافقدتها ثقة الانسان العربي والجماهير. وخير دليل على ذلك هو موقف الاحزاب في روسيا اثناء حكم ستالين للاتحاد السوفييتي بقبضة فولاذية طالت وقمعت القوى السياسية الاخرى، ولكنه بعد بدأت القوات الالمانية تهدد الوطن والكيان انضوت كل الاحزاب السياسية تحت شعار «الوطن الام يناديك» وانخرطت قتاتل وتناحزل ضد الغزاة مع حفاظها على موقفها ومعارضتها لستالين وحكمه. ان الواقع اثبت ان المخطط الامريكي يستهدف المستقبل العراقي كهوية وجود، وفي ظل

جمال التميمي

البيروال التقندية. وقد عبر الرئيس العراقي عن تلك السياسة قبل عام 1990 وذلك في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بغداد من خلال اتهامه لبعض الدول بالتنسب بانخفاض اسعار البترول. واذك ذلك سعدون حمادي، رئيس المجلس الوطني العراقي وهو خبير نفطي سابق، قبل اسابيع بان السعودية والكويت كانتا السبب في خلق هذا الوضع وانخفاض اسعار البترول. ان جغرافية العراق كدولة كبيرة وقوية في المنطقة الاستراتيجة الامريكية والتي تهدف الى الحفاظ على نظمة الحكم المولدة لها وتعمل على الحفاظ على مصالحها بعد الحرب الباردة، ولهذا فان السيناريو الذي يذهب اليه ما هو ابعد من الاهداف المعلنه في الدعم هدف تقسيب العراق، وهذا السيناريو يتعظر في الدعم امريكي لاكثر- زيارة الزعيمين الكرديين في واشنطن- وخلق ما يسمى منطقتي حظر الطيران في ظل استراتيجة طويلة الامد تهدف الى خلق جغرافيا جديدة في المنطقة.

وان الخوف من تنامي شعبية الرئيس العراقي صدام حسين في الشارع العربي-وبشاركتها في ذلك بعض اوساء العرب- لا يتسجم مع السيناريو الذي اعادته لترتيب المنطقة وخصوصا بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي اثر شخصيته في الكثير من المتغيرات والتفاعات في الواقع السياسي العربي، ويبرز ذلك من خلال صرف السياسة الامريكية جزءا كبيرا من اهتمامها على شخصية صدام ومحاولة

في تنفيذها وللاسف بعض الحكومات العربية وفضائل المعارضة-العراقية لا يعود سببها المباشر الى سنة 1990 بعد دخول القوات العراقية الكويت، بل تمتد الى ما هو قبل ذلك، وتعكس طبيعة الرؤية السياسية الامريكية واستراتيجيتها الجديدة في المنطقة:

فيبعد ان تاكدت الولايات المتحدة من ان الاتحاد السوفييتي في طريقه للانهيار، بدا السياسة الامريكيون بترتيب استراتيجة جديدة للمنطقة في ظل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد وهي استراتيجة تروى ان وجود العراق وقوته العسكرية والسياسية المتزايدة والمؤثرة يهدد مصالحها الهامة في المنطقة، وخصوصا بعد- اصبح العراق عنصر توازن حقيقي في الصراع العربي- الاسرائيلي، كان لا بد من ترويضه وليكون عبدة لاي دولة اخرى تحاول التمرد على النظام العالمي الجديد. وان تطور قوة العراق يشكك عاتقا حقيقيا للاستراتيجة الامريكية التي تهدف الى فرض تسوية عربية-اسرائيلية في المنطقة، لذلك فان السيناريو الامريكي لاضعاف العراق سيؤدي بشكل مباشر الى اضعاف الموقف العربي بشكل عام والسوري الفلسطيني بشكل خاص، وقد برزت تلك المظاهر في مجريات وسياقات مفاوضات السلام منذ بدأت في مدريد، والتحالفات الجديدة-الحلف الاسرائيلي- التركي.

وان السياسة النفطية العراقية تشكل خطرا على الاستراتيجية الامريكية في المنطقة والتي تهدف الى ضمان تدفق النفط وباسعار منخفضة، وقد بدأت ملامح هذه الاستراتيجية تتشكل في زمن وزير الخارجية هنري كيسنجر، واثاء حرب أكتوبر 1973 واستعمال البترول في العركة، وهو ما تلمسه الان في اسعار

ان ما يتعرض له العراق في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخ اسننا العربية يجعل المواطن العربي يقف امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان يقف مع التاريخا شعبا وحكومة واما ان يقف مع الولايات المتحدة وحلفائنا ولا يقوم به من حرب ابادلة لم يشهد تاريخنا ايمانهم بواجبهم الدستوري وحرصهم على وضع حد للعرب، ووقته العسكرية والسياسية المتزايدة والمؤثرة يهدد مصالحها الهامة في المنطقة، وخصوصا بعد- اصبح العراق عنصر توازن حقيقي في الصراع العربي- الاسرائيلي، كان لا بد من ترويضه وليكون عبدة لاي دولة اخرى تحاول التمرد على النظام العالمي الجديد. وان تطور قوة العراق يشكك عاتقا حقيقيا للاستراتيجة الامريكية التي تهدف الى فرض تسوية عربية-اسرائيلية في المنطقة، لذلك فان السيناريو الامريكي لاضعاف العراق سيؤدي بشكل مباشر الى اضعاف الموقف العربي بشكل عام والسوري الفلسطيني بشكل خاص، وقد برزت تلك المظاهر في مجريات وسياقات مفاوضات السلام منذ بدأت في مدريد، والتحالفات الجديدة-الحلف الاسرائيلي- التركي.

وان السياسة النفطية العراقية تشكل خطرا على الاستراتيجية الامريكية في المنطقة والتي تهدف الى ضمان تدفق النفط وباسعار منخفضة، وقد بدأت ملامح هذه الاستراتيجية تتشكل في زمن وزير الخارجية هنري كيسنجر، واثاء حرب أكتوبر 1973 واستعمال البترول في العركة، وهو ما تلمسه الان في اسعار

ان ما يتعرض له العراق في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخ اسننا العربية يجعل المواطن العربي يقف امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان يقف مع التاريخا شعبا وحكومة واما ان يقف مع الولايات المتحدة وحلفائنا ولا يقوم به من حرب ابادلة لم يشهد تاريخنا ايمانهم بواجبهم الدستوري وحرصهم على وضع حد للعرب، ووقته العسكرية والسياسية المتزايدة والمؤثرة يهدد مصالحها الهامة في المنطقة، وخصوصا بعد- اصبح العراق عنصر توازن حقيقي في الصراع العربي- الاسرائيلي، كان لا بد من ترويضه وليكون عبدة لاي دولة اخرى تحاول التمرد على النظام العالمي الجديد. وان تطور قوة العراق يشكك عاتقا حقيقيا للاستراتيجة الامريكية التي تهدف الى فرض تسوية عربية-اسرائيلية في المنطقة، لذلك فان السيناريو الامريكي لاضعاف العراق سيؤدي بشكل مباشر الى اضعاف الموقف العربي بشكل عام والسوري الفلسطيني بشكل خاص، وقد برزت تلك المظاهر في مجريات وسياقات مفاوضات السلام منذ بدأت في مدريد، والتحالفات الجديدة-الحلف الاسرائيلي- التركي.

ان ما يتعرض له العراق في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخ اسننا العربية يجعل المواطن العربي يقف امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان يقف مع التاريخا شعبا وحكومة واما ان يقف مع الولايات المتحدة وحلفائنا ولا يقوم به من حرب ابادلة لم يشهد تاريخنا ايمانهم بواجبهم الدستوري وحرصهم على وضع حد للعرب، ووقته العسكرية والسياسية المتزايدة والمؤثرة يهدد مصالحها الهامة في المنطقة، وخصوصا بعد- اصبح العراق عنصر توازن حقيقي في الصراع العربي- الاسرائيلي، كان لا بد من ترويضه وليكون عبدة لاي دولة اخرى تحاول التمرد على النظام العالمي الجديد. وان تطور قوة العراق يشكك عاتقا حقيقيا للاستراتيجة الامريكية التي تهدف الى فرض تسوية عربية-اسرائيلية في المنطقة، لذلك فان السيناريو الامريكي لاضعاف العراق سيؤدي بشكل مباشر الى اضعاف الموقف العربي بشكل عام والسوري الفلسطيني بشكل خاص، وقد برزت تلك المظاهر في مجريات وسياقات مفاوضات السلام منذ بدأت في مدريد، والتحالفات الجديدة-الحلف الاسرائيلي- التركي.



الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 748 7637 \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337928 فاكس: (9626) 5337928  
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)  
مكتب باريس: هاتف: 47246109 فاكس: (331)

## القدس

## مظاهرة للسمان فقط!

■ سان فرانسيسكو - رويترز: تظاهر 25 من السمان احتجاجاً على ناد للبياقة البدنية في سان فرانسيسكو على إعلانها يقول إن الكائنات القادمة من الفضاء عندما تغزو البشر «ستأكل السمان أولاً».

وقالت مارلين وان التي تزعمت المظاهرات ولها كتاب يتحدى وجهة النظر السائدة في المجتمع عن السمسة «لا تصدق أن ناديا رياضيا يتسم بهذا القدر من الاستخفاف بصحة الناس».

وقالت لحظة أذاعة «أنا استلمت 97 مليون امريكي من اصحاب الاوزان الثقيلة، ونحن نمثل 55 في المئة من السكان واغضابنا ليس بالامر الذي تسهيل الامور وقد تكون دافعا».

## حلم سليمان العيسى

### رشاد ابو شاور

توعدته منذ سنوات بأن اقاضيه لما فعله بجيلنا، فابتسم ولم يد خوفاً، وهذا ما تسبب في استفزازي وجعلني، كلما التقيته اعيد على سامعه تهديدي ووعيدي بمطالبته بالتعويض على ابناء جيلي عن الاضرار التي تسبب بها لنا.

قلت له مرارا وتكرارا: كيف عن مواصلة ما تقترفه كلماتك والشعارك والاذاني والانشيد التي كتبتها للاجيال التي تأتي بعدها.. يكفي ما فعلته بنا.

ولكنه ظل سادراً في غيبه، «والشعراء يتبعهم الغاؤون»، وهو لا يهيم في الوديان ويبحث عن الجن في «وادي عبقرة»، ولكنه يركض من بلد إلى بلد، من جبل إلى جبل، من سهل إلى سهل، ويلقي على الشحان بمناديه ماثلاً دنيا العرب بالاحلام التي يريد تحقيقها.

من ارسله اليها من اسكتندون، ولماذا قال كل هذا الشعر، وما سر ان لا يتقدم به العمور.. الاكثى انه كلما ازادت سنوات عمره اقترب اكثر من الطفولة، وصار قلبه اودنة ولبنة وبراءة.

يا للعجب!

أمر مرة رأيته فيها في تونس.. دهشت! ماذا جاء بك الى تونس الخضراء!

ابتسم ببراءة واخرج مندبلاً من جيبه واخذ يضرب قدميه في الارض.. والحضور في ذلك المكان دهشوا.. ثم صفقوا فهذا العربي المشرفي فرح.. وأحد الحضور زرع له فوق اذنه باقة صغيرة من القرنفل الأبيض والياسمين..

ثم التقط انفاسه وقال:

«ما زلت فتى.. احب ان ارى بلادي.. وستتراني في كل مكان تذهب اليه.. يا بني انا روح طامح بالعلم.. لست شاعراً يقول قصائد.. لا.. انا حامل حلم..»

قلت له:

ستدفع الثمن.. ذات يوم سأقدم ضدك بدوى الى المحاكم اطلب فيها محاسبتك على ما فعلته بنا.. انت منهم بابشاه احلام ارمقتنا.

هز رأسه ومد نظره الى البحر، وكنا التقينا في مطعم على الشاطئ التونسي في الحمامات، وبشيء من الحزن همس:

سنرى من يحاكم من يا رشاد..

ولماذا اطمئن.. انه سليمان العيسى، الشاعر العربي الكبير، السوري، من لواء اسكتندون الذي تحلته تركيا منذ منتصف الثلاثينات بصفقة فرنسية تركية.. لواء اسكتندون الذي انتخب زكي الاسوزي، صدقي اسماعيل، سليمان العيسى، حنا مينه، وعدا كبير من الشخصيات الامة فكريا وايداعيا وقوميا.

سليمان العيسى، غنى لكل اعراس العروبة، الثورات، للبهات، للانتفاضات، زرع الحلم بالوحدة العربية تحيد قوة العرب لينتزعوا حقهم المستباحة في فلسطين، اسكتندون، عريستان، سبتة وميلية، في الجزائر التي فجرت ثورتها الشامخة، ومعرعة وبعركة الناصرية، في اليمن الذي كان يثور على الانكليز، ويحلم بالوحدة وحده الارض والشعب.

سليمان العيسى، عندما دعيت لتكريمه عند فوزه بجائزة «لويس» التي منحه اياها اتحاد كتاب آسيا وافريقيا تقديرا لعلمائه.. قلت اشبي اليوم الشاعر الفلسطيني، شاعر اسكتندون، شاعر الجزائر، شاعر اليمن، شاعر تونس، شاعر المغرب، شاعر مصر، ومعرعة قناتها وسدما العالي.. شاعر الطفولة العربية، الذي ينقل الحلم العربي من جبل إلى جبل.

وعندما انتهيت من كلمتي همست في اذنه: ذات يوم يا عم سليمان سنحاسبك لانك فعلت بنا ما فعلت.. انا لم نتركنا مخلوقات بلا احلام.. لقد اقلقت منامنا الشرقي الثقيل المتوارث من عصور الانحطاط والعثمانيين.

قال كطلف مشاكس:

يا ليحكم تغفلون.. سنرى عندما نقف في حضرة الوطن من الذين اشاعوا الاحلام وبدوها وسغوها!

سليمان العيسى، بعد كارثة حزيران 67 لم يعلن ياسه، لكنه نفخ يديه من اولئك الذين راهن عليهم.. حمل احلامه وانحنى بحذب على الغراس العربية الطالعة في ارض العرب.. فكتسب الاناشيد والمسرحيات، واخذ ينشر حب الموسيقى بين الاجيال الجديدة.

رجل لا يكف عن الحلم.. عجيب، حتى وهو على تخوم الشماليين يصرح لصحيفة عربية.. انا لست شاعراً.. لم اقل في يوم من الايام انني شاعر.. انا حامل حلم عربي..

وعرفت انه في اليمن! مع انك يمكن ان تقابله في الجزائر، او المغرب، او عمان.. وهو بحماسة اولاد الانتفاضة يروي لك كيف اشتبكوا قبل سبعين سنة مع «الانزلة» المحتلين لاسكتندون.. بالبحرارة.. لذا لا تقاوا وانت تسمع نيشاد لاطفال الحجارة، ويديك راقصا وبعناذ قوة كما لو انه فتى فلسطيني في شوارع غزة، و نابلس، او الخليل، او المدينة، او...!

ما هذا الانسان!

اما يكفيك ما فعله بنا! يريد ان يورط ابناءنا وبناتنا انه مشكلة حقاً.. فنحن ان قابضنا لا نضمن ان يصدر الحكم لصالحنا.. دفنا ضعيف امام حجتك، وحيثه انه حلم بتحرير واستعادة ارض العرب، وقوتهم، وعزتهم.. ونحن لم ننجز هذه الاحلام! يا الهي.. ويلعب بنا قاتلا انه ليس شاعراً، وانما هو حامل حلم عربي.

يا عم سليمان.. وهل الشعر الا هذه الاحلام العربية؟! امد الله في عمرك.. لعل بعض هذه الاحلام تتحقق، مع ان حملك اقصد شورك باق ابيها العجوز بقلب طفل عربي.

## معظم اصابات مرض باركنسون غير وراثية

شيكاغو - من برندا كولمان:

دلت دراسة مهمة شملت 17000 من التوائم ان معظم اصابات مرض باركنسون غير ناتجة عن خلل وراثي بل تعود الي عوامل اخرى يرجح انها بيئية.

وقالت الدكتورة كارولين تانر من معهد باركنسون في سانيفال بكاليفنيا التي اشرفت على الدراسة: «اليوم ولأول مرة، نستطيع القول لأولئك الذين اصيبوا بمرض باركنسون بعد بلوغهم الخمسين ان اسباب اصابتهم هي في الغالب بيئية».

تلك الاسباب البيئية غير معروفة ولكنها قد تتضمن التعرض للمواد الكيميائية ونوع الاغذية والتدخين والغريب ان هذا العنصر الاخير، اي التدخين - يبدو انه يخفف من احتمالات الإصابة بمرض باركنسون.

اما السبب الوراثي للاصابة فهو اكثر شيوعا عند العشرة في المئة من المصابين الذين ظهرت عليهم الاصابة قبل سن الخمسين، كما قالت تانر.

ويصيب مرض باركنسون تحطلا بطيئا لقدرة الاعصاب على التحكم بالعضلات، ثم ضعفة التوازن في المشي والوهن الشديد، وليس هناك دواء يشفي من هذا المرض، والادوية المستعملة تفقد فعاليتها مع الوقت.

وكان الباحثون قد اكتشفوا في العام 1997 خلا «جينيا» كانوا يبحثون عنه منذ مدة طويلة يمكنه ان يسبب نوعا من مرض باركنسون.. الا ان نسبة الاصابات الناجمة عن ذلك الخلل الجيني كانت غير معروفة قبل هذه الدراسة.

وقد تعقب الباحثون في الدراسة الجديدة 17000 توائم سجلت اسمائهم في سجلات التجنيد خلال الحرب العالمية الثانية، وعثر الباحثون على 161 زوجا من التوائم اصيب بينهم احد الشقيقين على الاقل بالباركنسونية، وقد كانت معطياتهم كاملة.

وكان بين هؤلاء 16 شخصا ظهرت اصابتهم بالمرض قبل بلوغ سن الخمسين.

وفي المجموعات الاربعة التوائم المتشابهين الذين شاركوا في مهرجان السينما العالمي في برلين بمجموعة من الأفلام منها «الريف 54» المخرج علي العبيدي، و«كسوة» لطفوم برناتز «غوة تحرق» ويستمر حتى الرابع عشر من شهر آذار (مارس) المقبل.

المهرجان تنظمه دار الثقافة ببرلين بالتعاون مع مهرجان قرطاج السينمائي التونسي وتعرض فيه غالبية الأفلام التي كانت قد عرضت خلال مهرجان قرطاج في دورته الأخيرة في تشرين الأول (أكتوبر).

■ يستضيف برنامج «فضايا الساعة» الذي تبته قناة «المستقلة» من لندن مساء الخميس والجمعة 18 و19 شباط (فبراير) الجاري الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في حوار مطول حول العلاقات اليمنية - السعودية والموقف من الأزمة الخليجية ودور الجامعة العربية، ونظرة السلطة إلى سبل تطوير التجربة الديمقراطية في اليمن.

ويوجه الرئيس اليمني في الحوار رسالة مباشرة إلى الجاليات العربية والاسلامية المقيمة في بريطانيا على خلفية اعتقال خمسة

## البحث عن «بلاد الماجان»

### في جنوب شرق الجزيرة العربية

اسم «الافلاج».

وتقول ان بينوا التي تعد اطروحة دكتوراه في جامعة السوربون ان «الماجان» كانت تبنى وفق المقاييس الهندسية نفسها التي كانت لا تزال سائدة منذ بعض العشرات من السنين».

وتوحي اساسات المنازل التي عثر عليها في حفرة الرميطة والتي ترقى الي الالف الاول قبل المسيح ان الماجان كانت تبنى خلف ساحة داخلية مقلدة بواسطة جدار يقيها من الرمال. كما ان بعض انواع الاصناف كانت تستخدم كرضاعات ماء للاطفال.

لكن الامور الغامضة لا تزال اكثر من الامور المثابتة ولا تزال بلاد ماجان حفلا يغري الباحثين.

ويقول الباحث الفرنسي سيرج كلوزيو الذي يعمل في سلطنة عمان ان «الهيلي قد تكون المثل من بين 32 مدينة في بلاد ماجان هزمتها بلاد ما بين النهرين في القرن الثالث والعشرين قبل المسيح، لكن هل كانت توجد فيها سلطة مركزية او مجموعات محلية قادرة على الاتحاد في ما بينها لقائمة الغزاة؟» ان علم الآثار لا يقدم اي اجابة».

ويضيف: «لنا نملك القليل من المعلومات حول الديانة التي كانت سائدة آنذاك، ان ليس هناك اي مبنى يمكن ان تكون الان تحديده هو انه معبد كما لم نجد اي تماثيل».

بلاد ما بين النهرين وذلك عن طريق البحر.

وتقول ميري بان المنطقة كانت تصدر عددا من البضائع الاخرى الى سوق ما بين النهرين، ومنها الصخر المحبب الذي يستعمل في نحت التماثيل والاواني الحجرية وخشب النخيل والتمور،

في المقابل، كانت المنطقة تستورد الجيوب والنسجية والوصف، كما تؤكد النصوص السامرية التي عثر عليها في العراق، اضافة الى انها كانت تستورد اواني فخارية مستحلبا تظهر ذلك الاكتشافات في واحد العين على بعد 160 كيلومترا الى الشرق من العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

وكان عدد من الاشياء التي عثر عليها في هذه المنطقة مصدره الهند، لا سيما الجرار والاواني الخزرفية والامشاط العاجية.

وتشكل المواقع الاثرية المحيطة بالعين والقبور في منطقة الهيلي وآثار الرميطة ارضا مثارة لفهم طريقة عيش القدماء.

وتقول ميري «ان طريقة استغلال المصار توضح بان الاقتصاد كان قائما على استغلال النخيل وزراعة القمح والشعير والذرة البيضاء والخضار».

ومتلما هو الوضع في واحات الجزيرة العربية فان الزراعة والسكن كانا يرتبطان بشكل وثيق بالمياه الجوفية بواسطة اقية ضيقة يطلق عليها حاليا

## احوال الناس

● رئيس جامعة الأزهر في مصر الدكتور أحمد عمر هاشم أصدر قراراً بتعيين الدكتور رفعت محمد أحمد جاب الله وكيلاً لكلية التجارة بالقاهرة للبيئيين وقرراً آخر لتعيين الدكتور هاشم محمد هاشم وكيلاً لكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بسوهاج.

● تشارك تونس في مهرجان السينما العربية العالمي في برلين بمجموعة من الأفلام منها «الريف 54» المخرج علي العبيدي، و«كسوة» لطفوم برناتز «غوة تحرق» ويستمر حتى الرابع عشر من شهر آذار (مارس) المقبل.

● مهرجان قرطاج السينمائي التونسي وتعرض فيه غالبية الأفلام التي كانت قد عرضت خلال مهرجان قرطاج في دورته الأخيرة في تشرين الأول (أكتوبر).

● يستضيف برنامج «فضايا الساعة» الذي تبته قناة «المستقلة» من لندن مساء الخميس والجمعة 18 و19 شباط (فبراير) الجاري الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في حوار مطول حول العلاقات اليمنية - السعودية والموقف من الأزمة الخليجية ودور الجامعة العربية، ونظرة السلطة إلى سبل تطوير التجربة الديمقراطية في اليمن.

● ويوجه الرئيس اليمني في الحوار رسالة مباشرة إلى الجاليات العربية والاسلامية المقيمة في بريطانيا على خلفية اعتقال خمسة

● وفرة مسرح الورشة بالدار البيضاء تستعد عرض مسرحيتها زكريا تغللو وسعيد الشقوي.

● الوساطة التي قام بها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قد تسهم في تسليم المشتبه بهما في قضية

بريطانيين مؤخراً في اليمن.

● فرقة مسرح الورشة بالدار البيضاء تستعد عرض مسرحيتها زكريا تغللو وسعيد الشقوي.

● الوساطة التي قام بها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قد تسهم في تسليم المشتبه بهما في قضية

بريطانيين مؤخراً في اليمن.

● فرقة مسرح الورشة بالدار البيضاء تستعد عرض مسرحيتها زكريا تغللو وسعيد الشقوي.

● الوساطة التي قام بها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، ورئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قد تسهم في تسليم المشتبه بهما في قضية



الفنانة المصرية دلال عبد العزيز بدأت في تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «الشهاب» وبشاركها البطولة رشوان توفيق وسيد عبد الكريم وفراروق الرشيدى واحمد حلاله وسوسن بدر وخيرية احمد ووفاء الحكيم.

لوكربي الليبيين فحيمة ومقراحي الى الأمين العام للأمم المتحدة ويدا الحكامة في هولندا.

وسيكون الأمير بندر ضيفاً على ليلي الشبخلي، في حلقة جديدة من برنامج «أجنحة» على شاشة محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC مساء بعد غد الجمعة الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش.

● عالم الغزياء هنري كندال الفائز بجائزة نوبل للغزياء وأحد رواد الحركة المناهضة عن البيئية في فلوريدا توفي يوم الاثنين عن 72 عاماً بينما كان يواصل استكشافه للطبيعة التي دافع عنها.

● الأديب المصري أحمد الشيخ تم نقله الى مستشفى ناصر بالقاهرة بعد اصابته بأزمة قلبية، وصدر قرار بعلاجه على نفقة الدولة.

● يعرض اليوم في السادسة مساء الفيلم الوثائقي «الوحدة المصرية - السورية» اعداد واخراج عبد اللطيف المنادي، الفيلم يحتوي على شهادات الشخصيات التي عاصرت تجربة الوحدة بين مصر وسورية في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات ممن ايدها او عارضوها.

● ويدرس العوامل التي أدت الى الوحدة، ثم الانفصال. سيعرض الفيلم في قاعة المحاضرات بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن، والدخول مجاناً لمن يحملون بطاقة عضوية النادي العربي ومقابل 3 جنيهات لغير الأعضاء.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

● واشطن - من ماغي فوكس: اعلن علماء أمريكيون وهنود أنهم قاموا بتخليق جنين استخدوه بنجاح في تحفيز الارانب ضد الماريا.

## صحيفة كويتية تسلم الشرطة سعوديا ادعى النبوة

### سعوديا ادعى النبوة

■ الكويت - اف ب: سلمت ادارة تحرير صحيفة كويتية الي الشرطة رجلا اسمه سعوديا ادعى النبوة واتهمه الكفر وادعى انه «رسول الله».

وقالت صحيفة «الراي العام» امس الثلاثاء انها سلمت الي السلطات مواطنا سعوديا بتهمة الكفر وادعاء النبوة بعد ان اكد لحزبي الصحيفة انه «رسول الله طر ان الناس كافة وان الله امره ان يعمل على رفع الظلم عن العباد بعدما استشرى في الارض».

وقامت ادارة الصحيفة بالاتصال بوزارة الداخلية وبالشرطة التي اوقفت «مدعي النبوة» لاستجوابه.

## اطلاق القمر الاصطناعي الياباني للاتصالات

■ واشطن - اف ب: اعلنت مجموعة لوكهيد مارتن اطلاق القمر الاصطناعي الياباني للاتصالات «جي سي سات - 6» الاثني من مركز كاب كانايفيرال الفضائي (فلوريدا) بواسطة صاروخ امريكي من طراز ايريدس-2. واوضحت المجموعة ان القمر الاصطناعي الياباني الذي يزن 2.8 طن وتلك شركة للاتصالات اليابانية «ساتيليتس سيستيمس» اطلق الي المدار عند الساعة 20:45 (01.45) تغ الثلاثاء.

## بركان النار المكسيكي يفي

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

■ وادي الحجازة - المكسيك - رويترز: قال مسؤولون ان «بركان النار» المكسيكي استمر في اطلاق الحمم والبخان اللبيلة قبل الماضية واجبر السلطات المحلية على اجلاء مزيد من سكان القرى القريبة.

اسبوع حافل بالنشاط والاعمال التي تستعيد معها ثققت بقدارك وتجعلك متفاناً ومتحمساً.	لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال	انت على مفترق مهم في حياتك المهنية. لا تجازف وخذ الوقت الكافي قبل القيام بأي خطوة جديدة.	السرطان لا يهزول. ١٠٠ مليون	حافظ على هدوءك هذا الاسبوع فقد تواجه ظروفًا صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية.	المنع ١٠٠ مليون
انه اسبوع المفاجآت على أكثر من صعيد. هناك احتمال حدوث تغييرات مهمة ومشوقة. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th> <td>تواجه عثرات وتحديات كثيرة هذا الاسبوع، حاول ان تغلب عليها ببقدر الامكان مهما عاصتك الظروف. <th>الاسد، ١٠٠ مليون</th> <td>تمر هذا الاسبوع بمرحلة دقيقة تواجه خلالها تحديات كثيرة على الصعيد المهني. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th> </td></td>	لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال	تواجه عثرات وتحديات كثيرة هذا الاسبوع، حاول ان تغلب عليها ببقدر الامكان مهما عاصتك الظروف. <th>الاسد، ١٠٠ مليون</th> <td>تمر هذا الاسبوع بمرحلة دقيقة تواجه خلالها تحديات كثيرة على الصعيد المهني. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th> </td>	الاسد، ١٠٠ مليون	تمر هذا الاسبوع بمرحلة دقيقة تواجه خلالها تحديات كثيرة على الصعيد المهني. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th>	لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال
تتمتع بمعنويات عالية هذا الاسبوع وتسير نحو اهدافك بثقة تامة. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th> <td>تتراكم عليك المسؤوليات ولكن الحظ يتدخل لصالحك ويساعدك على معالجة الامور. <th>المنع ١٠٠ مليون</th> <td>الوقت مناسب الان لانجاز المشاريع المعلقة. امامك فرصة للنجاح فاستفد منها. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th> </td></td>	لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال	تتراكم عليك المسؤوليات ولكن الحظ يتدخل لصالحك ويساعدك على معالجة الامور. <th>المنع ١٠٠ مليون</th> <td>الوقت مناسب الان لانجاز المشاريع المعلقة. امامك فرصة للنجاح فاستفد منها. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th> </td>	المنع ١٠٠ مليون	الوقت مناسب الان لانجاز المشاريع المعلقة. امامك فرصة للنجاح فاستفد منها. <th>لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال</th>	لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال

### كلام النجوم

المنع ١٠٠ مليون

لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال

المنع ١٠٠ مليون

لجبي لكثيراً من ٩٠ مليون ريال